الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

الموضوع:

إدماج الأدب الرقمي في التعليم العالي

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات

*إعداد الطالبتين:

- سليمان أمال
- بن حمدي إيمان

*إشراف الأستاذة:

أ. غريب أمينة

لجنة المناقشة:

- د.مختاري يمينة مناقشا

- أ.غريب أمينة مشرفا و مقررا

- د.نكاع سعاد رئيسا

السنة الجامعية : 2022/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكـــر وعـــرفـــــان:

قد تكون هذه العبارات قليلة في عددها وبسيطة في كلماتها لكنها غزيرة في معانيها. وبادئ ذي بدء الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تحقق الغايات، نحمده عز وجل أن وفقنا وسدد خطانا لإتمام هذا العمل المتواضع راجين منه الإفادة والاستفادة، فيا ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا.

لا يسعنا في هذا المقام العلمي إلا أن نتقدم بخالص الشّكر والعرفان لأستاذتنا الدكتورة غريب أمينة لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرّسالة، والتي أمدّتنا بتوجيهاتها الرّشيدة، ولم تبخل علينا بآرائها السّديدة، كانت الموجهة والقائدة طيلة مراحل إنجاز هذا البحث، فجزاها الله عنا كل خير إن شاء الله.

كما نتوجه بالشّكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على صبرهم وتجشمهم عناء قراءة البحث وتقويمه وتوجيهه حتّى يكون في أحسن حلّة، فلكم ألف شكر وتقدير، ونعترف بالجميل للذين لا يمكن إلا الانحناء أمامهم أساتذتي الكرام بقسم الأدب العربي.

إهـــــــــــــداء:

أهدي ثمرة جهدي

إلى أغلى ما أملك أبي وأمي حفظهم الله ورعاهم، الذين سهروا وتعبوا على

إيصالي إلى ما أنا عليه.

إلى أخواتي: منصورية وخيرة وحنان.

إلى أخي العزيز: عبد القادر حفظه الله.

إلى أعز صديقتي ورفيقة دربي: روميسة.

إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في إعداد هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة

إلى كل السائرين في طريق العلم وإنارة العقل.

وفي الأخير نرجو من الله أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه الجميع.

-آمال-

إهـــــــــــــداء:

أهدي ثمرة جهدي

إلى التي حملتني و حمتني و منحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها، أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل نجاحي.

إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة.

كما لا يفوتني أن أخصّ إهدائي بذكر إخوتي "إسماعيل" و "محمد رضا" وإلى أخواتي "فاطمة الزهراء"، "حياة"، "منال".

-إيمان-

مـــقـدمـــة

مـقـدمـة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

التكنولوجيا مظهر من مظاهر العصر الحديث وقد ازدهرت ووصلت إلى أعلى مراتب الحداثة والتجدد عبر الزمن إلى يومنا هذا، فتداخلت مع حياتنا في كافة جوانبها حتى أصبحت من الضروريات.

وقد ساهمت التكنولوجيا في التسهيل على الإنسان وجعلت احتياجاته من أولوياتها، وقدمت له العديد من الخدمات الإلكترونية من بينها الكتب والمجلات بصيغة إلكترونية ومكنته أيضا من نشر منشوراته المختلفة ليراها المستخدم، جعلت الفرد رقمي في وقت قياسي تخلى عن الوسائل والأساليب التقليدية. فقط بكبسة زر يظهر أمامه العالم مصغر.

ونتيجة هذا التغلغل التكنولوجي الذي مس جميع نواحي الحياة والمجالات الثقافية والأدبية كان الأدب هو الجانب الأكثر تأثرا بها رغما عنه، مما جعله يصنع علاقة وطيدة بها، برز في هذه العلاقة مولود أو جنس أدبي جديد تشترك فيه التكنولوجيا مع الأدب، وأطلقت عليه عدة تسميات نذكر منها: الأدب الرقمي، الأدب التفاعلي، أو الأدب الإلكتروني...، وبدا واضحا عن تعايش الأدب مع هذا الجنس الأدبي الجديد من خلال ظهور أجناسه التي تحمل صفة الرقمية والتفاعلية الناتجة عن التكنولوجيا.

وهذا التحول والتغير هو السمة الثابتة في الزمن، والأدب مواكب للإنسان وللزمان، ونتيجة السعي الدائم للفرد إلى اكتشاف ما يحيط به وفك غوامضه، فلكل زمن أدبه، ولكل أدب مميزاته، ويمكن إجمال دورة حياة الأدب في أربع مراحل: وهي المشافهة، الكتابة، الطباعة، وآخر مرحلة في هذه الدورة هي الرقمنة: التي أصبحت ضرورية في حياة الإنسان ولابد من وجود الحاسوب، إن هذه المرحلة الإلكترونية في حياة النص الأدبي تمثل انتقالا من عهد إلى عهد وتشبه الانتقال من المشافهة إلى الكتابة قديما.

وعليه **فالإشكالية** المطروحة تتمحور حول ما إذا نجح الأدب العربي في مسايرة هذا التطور أم لا؟ وما حقيقة الأدب الرقمي وماذا أضاف للأدب؟ وما هي شروط إنتاجه وتلقيه؟ وما هو واقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟ ولنفترض أن الأدب العربي استطاع مواكبة الثورة التكنولوجية، فما مدى قابليته في التعليم الجامعي؟

ومن أجل دراسة هذا الموضوع ومحاولة الإجابة عن التساؤلات من خلال خطة اعتمدنها في هذه الدراسة، تم تحديدها في: مقدمة، فصلين، خاتمة.

الفصل الأول: فصل نظري عنوناه بـ:" الإطار المفاهيمي للأدب الرقمي، وتعدد مصطلحاته، وشروطه، وخصائصه، وانتشاره عالميا" احتوى على ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان :" مفهوم الأدب الرقمي وتعدد مصطلحاته"، عرضنا فيه بعضا من مفاهيمه ، والمصطلحات التي عرف بها هذا النوع من الأدب بالإضافة إلى الشروط التي يتطلبها، والعناصر التي يعتمد عليها حتى يحقق الرقمية، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان :" خصائص ومقومات الأدب الرقمي، وعوامله ومنابعه الثقافية "، فكان الحديث فيه عن الخصائص التي تميزه عن الأدب التقليدي، بالإضافة إلى المقومات التي يستند ويقوم عليها ، والعوامل التي ساهمت في نشأته ، وأهم المنابع والمصادر التي تحمله ، وكان المبحث الثالث بعنوان :"الأدب الرقمي في العالم الغربي والوطن العربي، وأجناسه"، وجاء في طياته الحديث عن كيفية ظهور هذا الأدب عند الغرب ومن جاء به وأهم المبدعين في الأدب الرقمي الغربي ، وكان الحديث عن الأدب الرقمي في بعض الدول العربية وكيف تطور وأهم إبداعاتهم فيه ،وأخيرا تطرقنا إلى أجناسه المتنوعة والتي هي أيضا ارتبطت مع التكنولوجيا الرقمية .

والفصل الثاني: جزء نظري وجزء منه تطبيقي جاء تحت عنوان:" الأدب الرقمي والتعليم الجامعي"، وقد ضم مبحثين، فالمبحث الأول عنوناه بـ :" التعليم العالي مفهومه ومستوياته بين النظام القديم (الكلاسيكي) والنظام الجديد (ل م د)"، وقد تناولنا فيه مفهوم التعليم والتعلم والفرق بينهما وتلاه مفهوم التعليم العالي ومستوياته، وبخصوص المبحث الثاني وهو الجانب التطبيقي

قدمنا فيه استبيانا موجها للأساتذة والطلبة ونتائجه، لتبيان قابلية هذا النوع من الأدب في الدرس الجامعي مع إبراز أهم النتائج النهائية للاستبيان.

وختمنا دراستنا بخاتمة تتضمن ما توصلنا إليه من نتائج، تدور في فلك الإجابة عن إشكالية الموضوع، وأيضا بعض الآليات المقترحة لتعليم الأدب الرقمي في الجامعات.

وفي دراستنا للموضوع اعتمدنا المنهج الوصفي خاصة في الفصل الأول فيما يتعلق بالأدب الرقمي، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في دراسة وتحليل الاستبيان.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة لسببين سبب ذاتي، والآخر موضوعي، أولا رغبتنا في معرفة هذا النوع الأدبي الجديد وشغفنا للتطلع واكتشاف ما يحتويه هذا الأدب، ثانيا أن الأدب الرقمي أدب حديث في الوطن العربي، وخاصة أنه يزاوج بين مجالين مختلفين، الأدب والإعلام الآلي، فطريقة الدمج بينهما ولدت فضولا دفعنا إلى خوض هذه المعركة، وتصفح علم قُلِبت موازينه من عالم تقليدي ورقي إلى عالم حداثي رقمي.

وكان **الهدف** من وراء هذه الدراسة:

- التعريف بهذا الأدب الجديد، وإبراز عما يختلف به عن الأدب التقليدي.
- معرفة واقع هذا الأدب داخل المنظومة التعليمية خاصة في الجامعات.
- تشجيع الباحثين على دراسة الأدب الرقمي.

وتكمن **أهمية** هذه الدراسة في:

- وضع بصمة خاصة في مجال البحث العلمي.
- إثراء المكتبة بأحدث المواضيع الجديدة.
- توضيح معالم أدب جديد قائم بذاته.

وكأي باحث تعترضه في عمليته البحثية مجموعة من الصعوبات والعراقيل، فقد واجهنا بعضا منها قلة المراجع وإن وجدت تباع إلكترونيا، لأن هذا الأدب حديث النشأة، وكذا عدم الاستجابة للرد على الاستبيان الإلكتروني مما جعلنا نضطر إلى القيام بالاستبيان الورقي.

ومن أهم المراجع التي استندنا عليها:

- ✓ مدخل إلى الأدب التفاعلي لفاطمة البريكي.
- ✓ الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق لجميل حمداوي.
- ✓ النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة رقمية) لسعيد يقطين.
- ✓ من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي لسعيد يقطين.

وفي الأخير ما يسعنا إلا أن نشكر الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، كما نشكر أستاذتنا الفاضلة غريب أمينة على توجيهاتها السديدة ونصائحها المرشدة، والشكر موصول إلى لجنة المناقشة وإلى كل من مد لنا يد العون وكان لنا بمثابة نجم في ليل حالك.

2023/06/20

الفصل الأول :

- الإطار المفاهيمي للأدب الرقمي، وتعدد مصطلحاته، وشروطه، وخصائصه، وانتشاره عالميا.

- **المبحث الأول:**

- مفهوم الأدب الرقمي وتعدد مصطلحاته.

- **المبحث الثاني:**

- خصائص ومقومات الأدب الرقمي وعوامله ومنابعه الثقافية.

- **المبحث الثالث:**

- الأدب الرقمي في العالم الغربي والوطن العربي وأجناسه.

تمهيد:

نظرا للتطور الحاصل في عصرنا هذا أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ منه، سيطرت على مختلف المجالات المعرفية والعلمية، حتى أنها ارتبطت مع الأدب وتأثر بها رغم أن هذه العلاقة التي جمعت بين الأدب والتكنولوجيا كانت غير قابلة للاندماج في بداية الأمر، لكن استطاعت التكنولوجيا أن تفرض سيطرتها ووجودها وتخلق من هذه العلاقة الندية جنس أدبي جديد سمي "بالأدب الرقمي". فما المقصود بالأدب الرقمي؟

المبحث الأول: مفهوم الأدب الرقمي

قبل الحديث عن مفهوم الأدب الرقمي لابد من تعريف ولو بشكل بسيط لكل من لفظة الأدب والرقمية.

1/- مفهوم الأدب والرقمية:

أ)- الأدب:

الأدب لغة: ورد مفهوم الأدب في لسان العرب:" أدب: الأدبُ : الذي يتأدبُ به الأديب من الناس، سميّ أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، و ينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصّنيع يدعى إليه الناسُ : مدعاةٌ ومَأدُبةٌ، و الأدبُ: أدبُ النفس والدّرس، والأدبُ: الظرف وحسن التناول. وأدُبَ، بالضم فهو أديبٌ، من قوم أدَباءَ، فتأدَّب: علَّمه".[1] وجاء في قاموس المحيط: "الأدبُ: مُحَرَّكَةٌ: الظرف، وحسن التناولِ، أدُبَ، كحَسُنَ، أدبًا فهو أديبٌ، ج: أدباءُ. وأدبه: علّمه، فتأدب واستأدب. والأدبة بالضمِّ، والمأدُبة والمأدَبة: طعام صُنِع لدعوةٍ أو عُرسٍ".[2]

من خلال التعريفين اللغويين للأدب نرى أن الأدب يحمل عدّة معاني كالدعوة للطعام، وإلى حسن السلوك والمعاملة.

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج،01 ط01 (2000)، ط02 (2003)، ص80.

[2]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، مج01، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع –القاهرة-، د. ط، (1429-2008)، ص32.

الأدب اصطلاحا : فقد عرف عبد المنعم الخفاجي الأدب :"هو كل كلام عبر عن معنى من معاني الحياة، وجلا صورة من صورها بأسلوب جميل، ولفظ بديع، فتثير معانيه العاطفة وتستثير بلاغته الإعجاب، فالكلام لا يكون أدبا إلا إذا اشتمل على معانٍ تبعث عواطف للقارئ وللسامع، وعلى ألفاظ جميلة تأثر في النفس".[1]

كما أنه أيضا :" هو أحد أشكال التعبير الإنساني، عبر عن مجمل عواطف وأفكار وخواطر و هواجس الإنسان بأرقى الأساليب الكتابية، التي تتنوع من النثر إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يكون أن يعبر عنه بأسلوب آخر".[2]

أي أن الأدب هو كل كلام أو تعبير عبر عن مشاعر وأفكار الإنسان، بأسلوب راقي ولفظ بديع وبلاغة تجذب القارئ أو السامع.

ومنه فالأدب هو الكلام الإنشائي البليغ، الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أم نثرا.[3]

من خلال ما تقدم من تعريفات نرى أن الأدب هو مجمل العواطف والتعبيرات البليغة، التي ينسجها ويكتبها الإنسان بطريقة تجعل كل من يقرئها أو يستمع إليها يتأثر بها، فالأدب يمكن أن يكون شعرا ونثرا. قد عرف تطورا عبر المراحل التاريخية، فأصبح معناه يختلف من عصر إلى عصر.

- في العصر الجاهلي: تعني لفظة الأدب الدعوة إلى الطعام.

- في العصر الإسلامي: أفادت كلمة "الأدب" معنى جديد هو التهذيب والتربية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " أَدَّبَنِي رَّبِي فَأحسنَ تَأدِيبِي".

-في العصر الأموي: فقد اكتسب كلمة أدب معنى تعليميا وتعني تعلم المأثور من الشعر والنثر.[4]

---

[1]-محمد عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، دار الجيل –بيروت-، ط01، (1412-1992)، ص04.

[2]- تيسير محمد الزيادات، الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، ج01، دار غيداء للنشر والتوزيع -عمان-، د. ط، (2013)، ص14.

[3]-شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي"01" العصر الجاهلي، دار المعارف للنشر-القاهرة-، ط22، د. ت، ص07.

[4]-تيسير محمد الزيادات، الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، المرجع السابق، ص13.

-في العصر العباسي: اتصلت هذه اللفظة بمسائل النحو والصرف واللغة والنقد ودلت أيضا على الاستنارة والمهارة النظرية والعلمية.[1]

- أما في العصر الحديث: تطلق على الكلام الإنشائي البليغ الجميل الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين.[2]

وعلى كلّ فالملاحظ من كل هذه التعريفات يتبين لنا أن الأدب ما هو إلا وسيلة للتعبير عما يختلج النفوس من أحاسيس وعيش تجارب حياتية مختلفة، تعرض بأسلوب بلاغي وطابع فني.

ب/- الرقمية :

شاع في العصر الحالي مصطلح الرقمية، والذي يدل على نمط جديد في الكتابة والابداع، والذي تولدت نتيجة التطور الهائل الذي حدث في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. انطلاقا من هذا المنطلق ما هو مفهوم الرقمية؟

الرقمية لغة: وتدل مادة "رقم" في معجم لسان العرب : الرّقمُ والترقيمُ : تعجيم الكتاب ورَقم الكتاب يَرْقُمُهُ رقمًا : أعجمه وبينه وكتابٌ مرقومٌ، أي قد بُينت حروفه بعلاماتها من التنقيط. وقوله عز و جل :" كِتابٌ مرقومٌ". كتابٌ مكتوبٌ، ... والمرقمُ القلمُ ... والرَّقِمُ : الكتابة والختمُ. والرَّقمُ : ضربٌ مخططٌ من الوشى، ورَّقمَ الثَّوبَ يرقُمُهُ رقمًا ورقّمَهُ : خطّطهُ.[3]

وجاءت في القاموس المحيط بمعنى : رقم : كتب، والكتاب، أعجمه، وبينه، والثوب خططه، كرقمه، والمرقمُ، كمنبرٍ : القلمُ.[4]

من خلال التعريفين اللغويين نلاحظ أن لفظة "رقم" تدل على جملة من المعاني أهمها: التّعجيم، والتبيين والترقيم، والكتابة والقلم والخط.

الرقمية اصطلاحا: يعرف سعيد يقطين الترقيم بأنه:" عملية نقل أي صنف من الوثائق من النمط التناظري "أي الورقي" إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف، مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية. وبالتالي فترقيم النص تحويله من نص مكتوب مطبوع أو مخطوط، من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية.[5]

---

[1]-أحمد محمد الحوفي، الأدب العربي وتاريخه، دار المعارف –القاهرة-، د. ط، د. ت، ص10.

[2]-تيسير محمد الزيادات، الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، المرجع السابق، ص13.

[3]-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج06، ط01، د. ت، ص207-208.

[4]-الفيروز آبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص662-663.

[5]- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء –المغرب-، ط01، (2005)، ص259.

ويعرفه أيضا في كتابه النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية :" بأنه عملية تحويل النص المقروء (المطبوع) أو المسموع (الشفوي) ليصبح قابلا للمعاينة أو السماع من خلال شاشة الحاسوب، ومن ثمة في الفضاء الشبكي".[1]

من خلال ما تقدم نعرف الرقمية، على أنها تحويل النص من المكتوب أو المسموع إلى صيغة رقمية يسمح بقراءتها من خلال الحاسوب عبر شبكة الإنترنيت.

[1]- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي –الدار البيضاء، المغرب-، ط01، (2008)، ص141.

2/- مفهوم الأدب الرقمي:

تسميات كثيرة يوصف بها عصرنا الحالي، فهو أحيانا عصر المعلومات وأخرى عصر الصورة، كما أنه يعتبر أحيانا أخرى عصر التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل، وفي أحيان أخرى العصر الرقمي، تسميات كثيرة تتآزر وهي تمسك ببعض سماته ومميزاته لتوصف عصر مختلف بطابعه الخاص الذي شمل البشرية جمعاء، حتى وإن كان هناك تفاوت بين الأمم والشعوب في دخوله والإسهام في تحولاته الكبرى.

من خلال كل هذه التسميات التي توظف في مجالات مختلفة نلاحظ أنها تشترك في إيحائها إلى قواسم مشتركة تجد مدلولها الحقيقي في كونها تدخل حقبة حضارية جديدة من تاريخ البشرية، عنوانها المركزي هو الانتقال إلى المرحلة الرقمية التي تهيمن فيها الأجهزة الرقمية ويتم من خلالها التواصل.[1]

فمن طبيعة العلوم أن تتداخل وأن تمتزج معطياتها حد التوحد، ولعل ما يحدث في هذا العصر التكنولوجي خير دليل على إمكانية إفادة الأدب من مختلف فروع العلوم والمعارف خارج حقله المعرفي، وذلك بإفادته من معطيات التكنولوجيا الحديثة ومع أن الأدب قد يبدو أشد أنواع الفنون بعدا عن التأثر بالتطور التكنولوجي لما قد يلمح من اختلاف بين طبيعته وطبيعة ما تقدمه التكنولوجيا إلا أنه في الواقع قد تأثر به تأثرا بالغا.[2]

ونتيجة لهذا التلاحم والتأثر ظهر في الساحة الأدبية ما يعرف بالأدب الرقمي وقد لفت الأنظار إليه، واختلفت مفاهيمه وتعددت وتنوعت.

عرفته الدكتورة فاطمة البريكي بأنه:" نوع من أنواع الأدب، يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية، ويمكن بواسطته أن نوظف المعطيات التكنولوجية الحديثة في جنس أدبي يجمع بين الأدبية والالكترونية، ولا يمكن أن يأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني أي من خلال جهاز الحاسوب المتصل بشبكة الانترنيت".[3]

---

[1]- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المرجع السابق، ص179

[2]-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي -الدار البيضاء، المغرب-، ط01، (2006)، ص13، بتصرف.

[3]-المرجع نفسه، ص49، بتصرف.

ونعني بهذا أن الأدب الرقمي ظهر نتيجة تزاوج الأدب مع التكنولوجيا، ولا يمكن دراسته إلا عن طريق الأجهزة الالكترونية والانترنت.

وعرف الدكتور عمر زرفاوي الأدب الرقمي بأنه: " جنسا أدبيا جديدا، قوامه التفاعل والترابط يستثمر إمكانات التكنولوجيا الحديثة، ويشتغل على تقنية النص المترابط ويوظف مختلف أشكال الوسائط المتعددة يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ويحول الثقافة المطبوعة إلى الثقافة الإلكترونية".[1] فركز على العلاقة القائمة بين الأدب والتكنولوجيا بمختلف أشكالها.

بينما يعرفه (**فيليب بوتز Philippe Boots**) بقوله :" نسمي أدبا رقميا كل شكل سردي أو شعري، يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطا ويوظف واحدة أو أكثر من خصائص هذا الوسيط".[2] أي جعل الشرط الأساسي لقيام الأدب الرقمي هو جهاز الحاسوب أو الشاشة الزرقاء.

ونجد الناقد المغربي سعيد يقطين يعرفه بقوله :" مجموع الإبداعات التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك أو تطورت من أشكال قديمة ولكنها اتخذّت مع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج والتلقي".[3]

نرى أنه ركز أيضا على عملية التواصل في الأدب الالكتروني بقوله :" النص الالكتروني مفهوم جديد، جاء نتيجة التطور الذي حققته الإعلاميات، ويتم توظيفه للدلالة على النص الذي يتحقق من خلال شاشة الحاسوب، بناء على تطوير وسائل الاتصال الحديثة من جهة، ولخلق أساليب جديدة للتواصل بين الناس تتعدى ما كان معروفا مثل الهاتف والفاكس إلى التواصل المتكامل مع واسطة جديدة للاتصال والتواصل والإبداع، بشروط ومظاهر مختلفة".[4]

بمعنى أن النص الأدبي غدا وسيلة اتصال وتواصل في عصر التكنولوجيا، فكاتب ذلك النص أو مبدعه لم يعد يعتمد على الأساليب التقليدية "الكتابة الورقية"، بل طور أسلوبه وأصبح يعتمد على وسائط تكنولوجية حديثة.

---

[1]-عمر زرفاوي، الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي)، كتاب الرافد، ع056، دار الثقافة والإعلام –حكومة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، د. ط، أكتوبر2013، ص194.

[2]-فيليب بوطز، ما الأدب الرقمي؟ تر: محمد أسليم، مجلة علامات المغرب، بلد النشر المغرب، ع35، (2011)، ص103.

[3]-سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي)، المرجع السابق، ص09-10.

[4]-المرجع نفسه، ص122.

انطلاقا من التعريفات الوجيزة والسابقة للأدب الرقمي، نلاحظ أن هذا الأدب ما هو إلا تداخل أو تزاوج بين الأدب والتكنولوجيا، كما أنه يعتمد على مختلف أشكال الوسائط المتعددة في الإنتاج والتلقي، فهذه الوسائط الحاملة له جعلته يتميز بعديد الخصائص عن نظيره الورقي.

3/- مصطلحات الأدب الرقمي:

اختلفت مصطلحات الأدب الرقمي وتنوعت، لعلاقتها بالمجال الإعلامي ونتيجة التطور الإبداعي الأدبي تبعا لمتطلبات العصر، والذي ينتج من خلال الحاسوب أو الهواتف الذكية. لقد صعب الأمر على الباحثين والنقاد الغربيين والعرب وضع مصطلح دقيق لهذا الأدب الجديد، فكل واحد منهم يفضل المصطلح الذي يتناسب مع معرفته الخلفية أو ينتقيه حسب البلد الذي يوجد فيه. ونذكر من أهم هذه المصلحات ما يلي:

3-1/- الأدب التفاعلي (Littérature Interactive):

هو صورة جديدة للأدب يعتمد على أجهزة وتقنيات تكنولوجية حديثة،[1] ولا يسمى الأدب أدبا تفاعليا إلا بحضور متلقي رقمي أو إلكتروني، ولابد أن تكون له علاقة تفاعلية حميمية مع المبدع لتبادل الملاحظات والانتقادات والتعليقات المختلفة.[2]

3-2/- الأدب الإلكتروني (Littérature Électronique):

هو مجموع الأعمال الأدبية التي تنشأ في بيئة رقمية، أي عن طريق الحواسيب الشخصية والانترنيت.[3] وقد تداول النقاد الفرنسيين هذا المصطلح منذ بداية الاهتمام بهذا الأدب في سنوات الثمانينات[4].ويتخذ الأدب الإلكتروني عدة طرق لإيصال الرسائل للمتلقي منها: الإيمايلات (emails) والرسائل (SMS) والبريد (Les courriels).[5]

---

[1]- الأدب التفاعلي، زهرة جديدة في بستان الأدب العربي الحديث، 2015/05/04، على الرابط: http://ibnulmufathish.blogspot.com، تاريخ الزيارة: 2023/09/09، على الساعة: 13:00.

[2]- أمال بن جيان، إشكالية مصطلح الأدب التفاعلي وموقعه من الممارسة الإبداعية العربية، مجلة مقاربات، جامعة البليدة، مج02، ع01، (2021)، ص89.

[3]- الأدب الإلكتروني...هل وجد ضالته المفقودة؟، التقدم العلمي للنشر، 2019/09/21، على الرابط: https://taqadom.aspaw.com ، تاريخ الزيارة: 2023/03/09، على الساعة:11:16.

[4]- زهور كرام، الأدب الرقمي "أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية"، رؤية للنشر والتوزيع –القاهرة-، ط01، (2009)، ص64.

[5]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، شبكة الألوكة، ط01، (2016)، ص10.

إذن لا يمكن أن نقول أن الأدب الإلكتروني يسمح بإنجازه خارج المجال الإلكتروني، لأنه لا يتحقق إلا بواسطة هذه البرامج أو الطرق الإلكترونية، لذلك أطلق عليه بمصطلح "الأدب الإلكتروني"

3-3/- النص المترابط أو النص المتشعب (Hypertexte):

وهو المصطلح الأكثر انتشارا في الولايات المتحدة الأمريكية وتفضله على باقي المصطلحات، على أساس أن النص الأدبي يترابط مع مجموعة من النصوص التفاعلية الأخرى التي تتشكل من مكونات آلية وتقنية وإعلامية وبصرية وصوتية. ومن هنا فالنص المترابط أو المتشعب هو ذلك النص الذي يتحقق من خلال الحاسوب.[1]

وقد استخدم الدكتور نبيل مصطلح "النص الفائق (Hypertexte) "وقد عرفه على أنه :" الأسلوب الذي يتيح للقارئ وسائل علمية عديدة، لتتبع مسارات العلاقات الداخلية بين ألفاظ النص وجمله وفقراته، ويخلصه من قيود خطية النص حيث يمكنه من التفرع من أي موضع داخله إلى أي موضع لاحق أو سابق، بل ويسمح أيضا تكنيك النص الفائق للقارئ بأن يمهر النص بملاحظاته واستخلاصاته، وأن يقوم بفهرسة النص (Indexing) وفقا لهواه بأن يربط بين عدة مواضع في النص، ربما يراها مترادفة أو مترابطة تحت كلمة أو عدة كلمات مفتاحية (Keywords)"[2].

بينما فاطمة البريكي تستخدم "النص المتفرع" هو أحد الاقتراحات التي قدمت لترجمة المصطلح الأجنبي (Hypertexte) إلى اللغة العربية. ومقترح هذه الترجمة هو "د. حسام الخطيب"، في كتابه "الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع"، الذي يعالج فيه هذا النص بوصفه وجها من وجوه الثورة التكنولوجية الحديثة.[3]

---

[1]-جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، المرجع السابق، ص 11.

[2]-نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، سلسلة علم المعرفة –الكويت-، رقم 184، د. ط، ابريل 1994، ص282.

[3]-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص21.

وقد استخدم سعيد يقطين مجموعة من تعريفات للنص المترابط كتعريف موسوعة "إنكارطا" التي تدرج مفهوم الترابط النصي ضمن مفهوم "متعدد الوسائط" .

أما الموسوعة البريطانية فتقترح تعريفه على أنه:" ربط وثائق إعلامية متصلة فيما بينها بواسطة روابط إلكترونية، قصد السماح للمستعمل بالوصول إليها بسهولة".[1]

وانطلاقا من كل هذه التعريفات للنص المترابط ورغم اختلاف مصطلحاته إلا أنها عبارة عن بنية خاصة هدفها واحد وهو تنظيم المعلومة النصية، وكما يتضح من تحديد نيلسون (Nelson) فإن النص المترابط هو إجراء متكامل بنيويا يشتغل على تنظيم المعلومة داخل النص.[2]

3-4/- الأدب الرقمي (Littérature numérique):

يقول إبراهيم ملحم :" توصف النصوص التي تنتمي إلى الأدب، وتعرض للقارئ عبر أحد الوسائط الإلكترونية، بصورة لا تختلف عما يمكن أن يقدمه الورق بأنها رقمية، ويمتد الوصف إلى الكتب التي حوّلت إلى صيغة (PDF)، فيطلق على المجموعة منها المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية".[3]

من خلال تعريف إبراهيم ملحم نفهم بأن كل ما يمكن تحويله من نصوص وبيانات من نظام ورقي إلى نظام رقمي فهو يدخل تحت ظل الرقمية.

---

[1]- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط "مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، المرجع السابق ، ص101، بتصرف.

[2]- زهور كرام، الأدب الرقمي "أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية"، المرجع السابق، ص 54 بتصرف.

[3]- إبراهيم أحمد ملحم، الأدب الرقمي والمصطلحات المتجاورة، على الرابط:
http://iamlhem.blogspot.com ، تاريخ الزيارة: 2023/03/09، على الساعة: 12:21.

3-5/- أدب الصورة أو الأدب الديجيتالي (Littérature digitale):

هو الذي يحيل على الصورة الرقمية من جهة ومجال التصوير من جهة أخرى، وقد فضلت أوروبا استخدام هذا المصطلح، وهناك أيضا مصطلح آخر فضلته يعرف بالأدب السبيرنيتيقي (Cyber littérature).[1]

3-6/- الأدب الإعلامي (Littérature informatique) :

وهو الذي يعتمد على الوسيط الإعلامي، ويعني هذا أن هذا النوع من الأدب يستعين بأداة إعلامية وسيطة تتمثل في الحاسوب الإلكتروني.[2]

وما يمكن قوله في الأخير من كل هذه التعريفات المقدمة والاصطلاحات المختلفة أن كلها ذات معنى واحد، وبرزت نتيجة اندماج الأدب مع التكنولوجيا الحديثة ومرتبطة بالوسيط الإلكتروني –الحاسوب-، مبنية على علاقة تفاعلية بين المتلقي والنص والمبدع.

[1]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، المرجع السابق، ص12.
[2]-المرجع نفسه، ص13.

4/- شروط الأدب الرقمي:

ليكون الأدب أدبا رقميا لابد من توفر جملة من الشروط من بينها :

- أن يتحرر مبدعه من الصورة النمطية التقليدية، لعلاقة عناصر العملية الإبداعية ببعضها؛ يعني على المبدع في هذا النوع من الأدب أن يأتي بالجديد، لكي يخرج من البوتقة النمطية التقليدية.
- أن يتجاوز الآلية التقليدية في تقديم النص الأدبي؛ على المبدع أن يخلق آلية جديدة وحديثة في تقديم النص الأدبي، وهي متمثلة في الوسيط الالكتروني -الحاسوب الآلي-.
- أن يعترف بدور المتلقي في بناء النص، وقدرته على الإسهام في؛ الأدب التقليدي عكس الأدب التفاعلي يستطيع فيه المتلقي أن يغير بعض تعليمات ومعارف النص الأدبي، كالحذف والإضافة وبالتالي المتلقي أو المستخدم هنا يضيف لمسته الأدبية في بناء النص.
- أن يحرص على تقديم نص حيوي، تتحقق فيه روح التفاعل لتنطبق عليه صفة التفاعلية.[1]

ومن هنا من حقنا أن نبين أن هناك تعددية إبداعية رقمية على مستوى الإنتاج والتلقي، مما يضفي على النص سمة الانفتاح والتفاعل على القراءات الممكنة.[2]

[1]- ينظر: فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص50

[2]-حافظ محمد الشمري، الأدب الرقمي بين ضبابية العولمة وتداعيات المشهد الثقافي "رؤية استشرافية"، مركز الكتاب الأكاديمي –عمان، الأردن-، ط01، (2020)، ص 48.

5/-عناصر الأدب الرقمي :

5-1/- الوسائط المتعددة (ملتيميديا) :

تشير إلى صنف من برمجيات الكومبيوتر، التي توفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة كالصوت والصورة والرسوم المتحركة إضافة إلى النصوص في آن واحد. وهي تعني الاندماج بين كافة عناصر التقنية أو بصورة أوضح اندماج للبرامج التي تجمع بين العناصر التالية:

-النص (Texte): هو عبارة عن مجموعة من البيانات، مكونة من حروف و رموز يتم كتابتها و تخزينها بشكل يستطيع الحاسوب قراءته.[1]

-الصور (Images) :عبارة عن لقطات فوتوغرافية ساكنة لأشكال و أشياء حقيقية، يمكن عرضها لأي فترة زمنية، و يمكن تصغيرها و تكبيرها حسب رغبة المستخدم.[2] ويتم إعدادها باستخدام برامج رسوم Paint et Photoshop أو باستخدام صور من مصادر خارجية scanner et digital camera .

- الرسوم المتحركة : هي عبارة عن سلسلة من الصور المنفصلة تسمى إطار frame والتي تعرض بسرعة و بتسلسل محددين، لتشكل حركة مفيدة يتم إعدادها من خلال استخدام صور أو نصوص و إضافة حركة لها، و استخدام الكاميرا لتسجيل اللقطات المختلفة ثم إجراء التعديل عليها[3].

- الصوت (Sound): يتم إعداده من خلال تسجيله باستخدام أحد برامج الصوت Sound forge، Sound recorder.

---

[1]-علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ط02، (1422-2002)، ص 338-339، بتصرف

[2]- لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، تد: ندى الساعي وآخرون، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د. ط، 2020، ص35.

[3]- الوسائط المتعددة MultiMedia: على الرابط: https://www.kau.edu.sa، تاريخ الزيارة: 2023/02/16 على الساعة: 20:25.

-الفيديو(vidéo) : يتضمن أشكال عديدة أهمها الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت، والتي تعرض على شكل فيلم ويتم إعداده باستخدام كاميرا (caméra) يتم تزويدها بالكمبيوتر أو نقل أشرطة الفيديو إلى الكمبيوتر.[1]

وعليه فتقنية الوسائط المتعددة تهدف إلى دمج تقنية الحاسب الآلي والتلفزيون والاتصالات السلكية واللاسلكية في تقنية واحدة بجودة عالية.[2]

2-5/- النشر الالكتروني :

النشر الالكتروني العنصر الثاني، والأهم الذي يعتمد عليه الأدب الرقمي-التفاعلي- مما يتيحه للباحثين من معلومات ومواد تجمع بين مختلف وسائط "الملتيميديا"، لما يتميز به من السرعة والدقة والآداء.

تعددت مفاهيم النشر الالكتروني ونجد الدكتور محمد فلحي يعرفه بقوله:" يمثل النشر الالكتروني العملية التي يتم من خلالها تقديم المواد المطبوعة وغير المطبوعة، بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنيت أو الحاسب الآلي".[3] بمعنى هو النشر للمعلومات باستخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الحاسب الآلي في كافة عمليات إنتاج الرسالة الفكرية.[4]

ونقصد بهذا أي بيانات أو مواد مكتوبة بجهاز الحاسوب نشرت ليتمكن المستخدم من استقبالها والوصول إليها وقراءتها، ويكون ذلك بواسطة استخدام التكنولوجيا الحديثة "كمواقع التواصل الاجتماعي".

ويمكن أن نلخص أنواع النشر الالكتروني على الانترنيت إلى أربعة أنواع نذكر منها :

- **نشر إلكتروني أولي:** وهو نوع من مصادر المعلومات الأولية على شكل معلومات الكترونية على صفحات « www ».

---

[1]- الوسائط المتعددة MultiMedia ، المرجع نفسه.

[2]- جورج لطيف سهيم، الإعلان التلفزيوني والمؤثرات البصرية: بين الإبهار والتوظيف، الغربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، (2020)، ص12

[3]- محمد فلحي، النشر الالكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (1435/2014)، ص79.

[4]-سيد النشار، النشر الالكتروني، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، د. ط، (2000)، ص15، بتصرف.

- نشر إلكتروني موازي: وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والكتروني.

- إعادة نشر إلكتروني: وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب الخطية.

- نشر إلكتروني مسبق: ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء والرياضيات.[1]

جدول يوضح الفرق بين النشر الإلكتروني والنشر الورقي:

النشر الالكتروني :	النشر الورقي :
1- إمكانية تجميع الوثيقة بأشكال متعددة صوتية، نصية، وصورية. 2- إمكانية الإنتاج السريع والعالي لكم كبير من الوثائق الالكترونية. 3- إمكانية التحسين والتعديل عليها. 4- إمكانية التوزيع السريع للوثيقة في أي مكان.	1-وهذا ما يصعب عمله في الوثائق التقليدية ويطول عمله وهو مستحيل في الشكل الصوتي. 2- تحتاج الوثائق التقليدية إلى وقت طويل. 3- عدم القدرة على الإضافة والتعديل في الوثائق التقليدية. 4- النشر التقليدي يتطلب وقتا طويلا بسبب الإجراءات التي تمر بها الوثيقة.[2]

انطلاقا من تعريفات النشر الالكتروني، والجدول الذي يوضح الفرق بين النشر الالكتروني والنشر التقليدي. يتبين لنا أهمية النشر الالكتروني الذي يتميز بالسرعة في الأداء، وهذا ما جعله يكون الأكثر إقبالا عن نظيره النشر التقليدي لأننا في زمن السرعة. ومن ناحية أخرى يوفر التكاليف على الناشر والمستفيدين من المعلومات.

[1]-هناء عبد الحكيم كاظم، مصحب سيناء شمال، النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، م21، ع03، (2013).

[2]-زياد الحلايبة، النشر الالكتروني، جامعة الدمام (كلية التربية- قسم الحاسب)، د. ط، (1431)، ص05، بتصرف.

المبحث الثاني: خصائص ومقومات الأدب الرقمي وعوامله ومنابعه الثقافية:

1/- خصائص الأدب الرقمي:

إن أي نص ينتمي إلى الجنس الأدبي المسمى بالأدب الرقمي –التفاعلي- يعد نصا غير تقليدي ولابد من وجود عدة خصائص تميزه عن نظيره التقليدي. ومن بين الخصائص المميزة لهذا الأدب يمكن إجمالها فيما يلي:

-يعد آخر ما وصلت إليه العلاقة بين الإبداع الأدبي والوسيط التكنولوجي.

- فرض الوسيط التكنولوجي العديد من السبل المتاحة لصياغة جديدة للأفكار (مزيج بين الكلمة وعناصر أخرى).[1]

أو كما أجملتهم فاطمة البريكي في كتابها "مدخل إلى الأدب التفاعلي" على أنه:

- يقدم نصا مفتوحا: أي بلا حدود إذ يمكن للمبدع أن ينشئ نصا، ويلقى به في أحد المواقع التكنولوجيا ويترك للقراء حرية إكمال النص.

- يمنح المتلقي فرصة الإحساس بأنه ملك: أي أنه يعلي من شأن المتلقي، الذي أهمل لسنين من قبل النقاد والذين اهتموا أولا بالمبدع ثم بالنص، والتفوا مؤخرا إلى المتلقي وكانت هذه نقطة بداية الأدب التفاعلي الاهتمام بالمتلقي وجعله أساس العملية الإبداعية.

- البدايات غير محددة: لا يستلزم على المتلقي بدايات محددة يبدأ منها، إنما له الحرية في اختيار المقاطع التي يتطرق إليها أولا.
- النهايات غير موحدة: اختلاف البدايات يعني تعدد المسارات والخيارات المتاحة أمام المتلقي، مما يؤدي إلى اتجاه مخالف من متلقي إلى آخر ويترتب على ذلك اختلاف المراحل التي سيمر كل منهم، مما يعني اختلاف النهايات.

- يتيح فرصة الحوار المباشر والحي للمتلقين.[2]

كما يمكن لهذا الأدب أن يخلق ميزة نذكرها فيما يلي:

---

[1]-فايزة يخلف، الأدب الالكتروني وسجلات النقد المعاصر، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، ع 09، 2013، ص103.
[2]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص50-51.

التفاعلية: هي الميزة التي نتجت عن الخصائص السابقة، وتقوم على علاقة التفاعل بين النص الأدبي والمستخدم أو المتلقي على شبكة الانترنت بواسطة الحاسوب، وهذه الميزة "التفاعلية" تزيد كثيرا في الأدب التفاعلي –الرقمي- عكس الأدب التقليدي المقدم على الوسيط الورقي الذي لا يسمح بالتفاعلية.[1]

ونقصد بها أنها تفاعل المتلقي مع هذا النوع من الأدب "الأدب الرقمي – التفاعلي-"، المعتمد على التقنيات الالكترونية، إذ يتوحد المتلقي مع جوّه بأدوات التخييل الرئيسية البصر والسمع والحرف. فضلا عن قدرة المتلقي على التدخل في النص من حيث التعديل البرمجي والتصميمي في نصوص كثيرة.[2]

وعليه فإن التفاعلية سمة مطلوبة من المتلقي ليعي ما يرى أو يقرأ أو يسمع لتبنى مواقفه وانفعالاته على أساس ما يكتب.

[1]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص53 بتصرف.
[2]- حافظ الشمري، إياد الباوى، الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغير الوسيط، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2018، ص50.

2/- مقومات الأدب الرقمي :

يستند الأدب الرقمي إلى مجموعة من المقومات والمرتكزات الأساسية التي يمكن حصرها فيما يلي:

2-1/- الرقمنة (Numérisation): يخضع الأدب الرقمي لخاصية الرقمنة، بمعنى أن الأدب هو نتاج العمليات الحاسوبية والرياضية، أي يتكون من الحروف والأرقام، وتتم التحويلات الرقمية بواسطة مجموعة من العمليات مثل : عملية الحذف والزيادة، وعملية الاستبدال والترتيب.[1]

والرقمنة هي تقنية حديثة لمعالجة المعلومات، حيث يتم تحويل البيانات إلى إشارات رقمية عن طريق استقطابها من طرف جهاز محمول الذي يصل على ترجمتها إلى بيانات رقمية.[2]

ونعني بهذا أن الرقمنة تقوم بتحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات ثنائية، باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسوب.[3]

2-2/- التفاعلية (L'interactivité): لقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة وفي مقدمتها الانترنت في تقديم وسائط مهمة للتفاعلية، فقد استفادت هي الأخيرة من مزاياها والتي فتحت مجالا واسعا للتفاعل بين المستخدمين.

وفي خضم هذه التطورات التكنولوجية، أصبح مفهوم التفاعلية مرتبط أكثر بالوسائط المتعددة لقد غيرت التكنولوجيا الحديثة من مهام المتلقي وأكسبّته[4]

---

[1]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، المرجع السابق، ص32.

[2]- حمزة منير، دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية "المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة- نموذجا"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص60.

[3]- حمزة زريقات، مادة الرقمنة والأرشفة الالكترونية علم الأرشيف "السنة الأولى ماستر"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران1، أحمد بن بلة، ص10.

[4]- فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال-التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص493، بتصرف.

خاصية المشاركة في العمل الإبداعي مثله مثل المبدع أو الكاتب، بعدما كان شكل التفاعلية في الوسائط التقليدية "الورقية" محصورا على المبدع فقط، أصبحت الآن لابد من وجود مستخدم أو متلقي لحصول العملية التفاعلية.[1]

انطلاقا مما تقدم نلاحظ أن التفاعلية تقوم على عنصر التفاعل بين المستخدم والنص الأدبي على شبكة الانترنيت بواسطة الحاسوب. وذلك عن طريق إضافة تعليقات أو نقد على أي جنس أدبي هو يختاره حسب رغبته.

2-3)- الترابطية أو النص المترابط (L'hypertextualité): يعد النص المترابط مفهوما مركزيا في الأدب الرقمي، إلى جانب مفهوم آخر يشتغل معه في طريق تنظيم النص وهو الوسيط –المترابط.[2] ومن خلال الممارس والتفكير في الإنتاج الإبداعي الرقمي، أن تقنية النص المترابط تشتغل بقوة في إعطاء النص شرعيته التي لا تكتمل إلا مع كل قراءة، على اعتبار أن هذه التقنية تمنح للقارئ من جهة خيارات في القراءة، وحرية في تدبر طريقة تلقي النص.[3]

ويعرف سعيد يقطين النص المترابط بأنه:" عبارة عن نظام يتشكل من مجموعة من النصوص ومن روابط تجمع بينها، متيحا بذلك للمستعمل إمكانية الانتقال من نص إلى آخر حسب حاجاته".
ويقول أيضا:" بأن النص المترابط وثيقة رقمية تتشكل من عقد ومن المعلومات القابلة لأن يتصل بعضها ببعض بواسطة روابط.[4] فقد حدد الأطراف المكونة للنص المترابط وهي: المبدع، النص، الحاسوب، المتلقي".[5]
ونقصد بهذا أن النص المترابط هو عبارة عن مجموعة من البيانات أي "النصوص"، تجمع بينهم روابط مختلفة تسمح للقارئ بالانتقال السريع بين كل منهم، ولابد من وجود أطراف أساسية وضرورية –السابقة ذكرها- لقيام النص المترابط.

---

[1]- فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال-التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، المرجع السابق، ص493، بتصرف.
[2]- زهور كرام، الأدب الرقمي "أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية"، المرجع السابق، ص 53.
[3]- المرجع نفسه، ص46 بتصرف.
[4]- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط "مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، المرجع السابق، ص100-130، بتصرف.
[5]-المرجع نفسه، ص10.

2-4)- الوسائطية () : يعد الأدب الرقمي أدبا وسائطيا بامتياز، لأنه يقوم على الحاسوب. علاوة على مجموعة من الوسائط الإعلامية الأخرى، كالصوت، والصورة، والحركة، والكومبيوتر، والشاشة.[1]

2-5)- الجانب البرمجي : ذلك أن النص يكون وفق برنامج معين :" كما أن لغة الحاسوب تتمثل في الرمز (1،0) ، وبالتالي أي نوع من أنواع البيانات (حروف، أرقام) تترجم بواسطة لغة الآلة إلى سلسلة مؤلفة من هذين الرقمين".[2]

[1]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 35.
[2]- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والانترنيت، الرياض، ط06، 2010/1431 ص34.

3/- عوامل نشأة الأدب الرقمي :

لقد جعلت التكنولوجيا هذا الجنس الأدبي الجديد يخضع لها، وساهمت في ولادته ونشأته. يمكننا إجمال العوامل التي ساعدت في ظهوره على النحو التالي:

3-1 /-العولمة :

من بناء الكلمة يتضح اتصالها بالعالم، فتعرف العولمة على أنها "إكساب نمط ثقافي أو اقتصادي أو سياسي" صبغة العالمية أي نقله من بوتقة المحدود إلى اللامحدود والعالم المتناهي، فيما يتجاوز إطار الحدود الإقليمية الضيقة... وتهدف إلى ربط التطور التكنولوجي والاقتصادي، وما ينجم عنها حضارة كونية جديدة قوامها توحيد الثقافة والفنون والنظم الاجتماعية وتأسيس حضارة جديدة، لصالح المركز العالمي الذي ينتج التكنولوجيا ويقود ظاهرة العولمة.[1]

فالعولمة تسعى إلى توحيد العالم تحت مظلة واحدة، لأن فكرتها الأساسية ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم سواء المتمثلة في تبادل السلع والخدمات، أو في انتقال رؤوس الأموال، أو في انتشار المعلومات والأفكار وسرعة تدفقها، أو تأثر أمّة أخرى في عاداتها وتقاليدها.[2]

في حين يرى الناقد نبيل علي في كتابه "الثقافة العربية وعصر المعلومات" :" أن العولمة باتت واقعا لا مفر من التعامل معه، فليست هي بالفجر البازغ ولا بالفخ الخادع. وعلى عاتقنا تقع مسؤولية العيش في ظل ما تفرضه من قيود وما تتيحه من فرص، ولن يأتي لنا ذلك إلا إذا تفهمنا بعمق شديد علاقة منظومة الثقافة بمنظومة تكنولوجيا المعلومات، خاصة ظاهرة الانترنيت".[3]

---

[1]- محمد يوسف الهزايمة، العولمة الثقافية واللغة العربية-التحديات والآثار-، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، (2022)، ص33.

[2]- منال بن حميميد، النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/12/19، ص09.

[3]- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، علم المعرفة، الكويت، د. ط، أبريل 1994، ص44.

وبذلك فتحت العولمة للأدب الأبواب الواسعة، للخروج من النطاق الضيق إلى العوالم الفسيحة. وتلغي بذلك الحدودية والمحلية. وهذه المقومات يسعى إليها كل أديب حتى يوصل أدبه إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين.[1]

2-3/- الانترنيت :

تعتبر شبكة الانترنيت شبكة واسعة جدا لنقل وتبادل البيانات والمعلومات وبمختلف أشكالها "المقروءة، المسموعة، المرئية" وأحجامها، ولا يكاد يكون هناك شخص اليوم إذا ما كان قد سمع أو استخدم الانترنيت بتطبيقاتها المختلفة. ومنهم من يسميها بـ :" أم الشبكات، أو شبكة الشبكات، أو الشبكة العالمية".[2]

استطاعت الأنترنت أن تأثر على الأدب والأدباء، وجمعت كل ما يخصهم في شاشة الحاسوب وبفضلها أصبحت كل أعمال المبدع أو الكاتب تصل إلى المستخدم / المتلقي.

3-3/- التكنولوجيا :

أصبح التقدم يرتبط الآن بمفهوم التكنولوجيا، كما أنها أصبحت أساس لكثير من الفنون والمهارات المختلفة حول العالم، وبالتالي تتطلب توفير المزيد من الأدوات والأجهزة الالكترونية الحديثة لتتطور للأفضل دائما.[3]

لقد تناول الكثير من الباحثين مفهوم التكنولوجيا، وعرفها عبد الفتاح المسهلي:" على أنها كل ما ينتج عن استخدام البحث العلمي، سواء لخلق منتجات أو أساليب جديدة أو تطوير الأساليب الحالية كمًا و كيفًا، شاملة في ذلك الأنشطة الصناعية والإدارية والخدمية".[4]

---

[1] -نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، المرجع السابق، ص19.

[2]-حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة: منظور (إداري-تكنولوجي)، مطبعة ابن العربي لنشر والتوزيع -بغداد ، د. ط، (1434-2013)، ص 252.

[3]-بسمة حسن، تعريف التكنولوجيا وتأثيرها على الفرد والمجتمع، 2020/02/19، على الرابط: https://www.almrsal.com، تاريخ الزيارة: 2023/03/02 ،على الساعة: 18:00.

[4] -عبد الفتاح محمد يحي المسهلي، جدلية التكنولوجيا والشكل في عمارة الأرض، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، (2017)، ص117.

إن التكنولوجيا وعن طريق وسائل التواصل الاجتماعي تحولت إلى مساحات للنقاش الأدبي، تمكن القراء من التواصل مع كتابهم المفضلين وتتيح لهم معارف تتعلق بالأدب الذي يقدمه الكاتب، وحولت المصنفات الأدبية إلى مكتبات رقمية لتضم آلاف الكتب وتكون مرجعا للقراء.[1]

[1]- الأدب والتكنولوجيا: تأثير التكنولوجيا في الأدب العربي، 17أغسطس 2022، على الرابط: https://www.annajah.net تاريخ الزيارة: 2023/02/24، على الساعة: 13:00.

4/- المنابع الثقافية للأدب الرقمي :

تتيح التكنولوجيا الحديثة، والتي نحصرها في هذه الدراسة في جهاز الحاسوب الشخصي وشبكة الانترنيت، فرصا لا محدودة يستطيع الأدب استثمارها، والتجلي من خلالها. وبهذا تعددت أشكال إفادته منها، على نحو يعكس طبيعة العلاقة بينهما.[1] ومن مظاهر تجلي الأدب عبر التكنولوجيا ما يلي:

4-1/- الصحافة الالكترونية :

تعرف بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط (MultiMedia)، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الأنترنت،[2] وتستخدم الصحف الالكترونية تقنيات حديثة في عرض النصوص، والرسوم المتحركة، والصوت أو لقطات الفيديو، وتعتبر بوابة الجمهور لتعرف على مواقع متعددة لما يرغبون فيه من أحداث وموضوعات تهمهم.[3]

اختلفت تسمياتها فالبعض يراها على أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية، والبعض تناولها على أنها المجلات الالكترونية، وصحافة الشبكة، والجريدة الالكترونية، ورغم اختلاف المسميات فالمقصود منها واحد، إلا وهي الصحافة الالكترونية بأشكالها وأنواعها سواء أكانت أو مجلة.[4]

ومن أمثلة الصحف الالكترونية : صحيفة الأهرام، وموقعها على شبكة الانترنيت: https://www.ahram.org.eg/.[5]

---

[1]-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص31.
[2]- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، (2007)، ص95.
[3]- زينب سالم أحمد عبد الرحمن، الطفل العربي والثقافة الالكترونية، تق: مصطفى رجب، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط01، (2015)، ص46.
[4]- المرجع نفسه، ص48.
[5]- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، المرجع السابق، ص96.

2-4/- الصالونات الأدبية الالكترونية :

تقوم فكرة الصالونات الأدبية بشكل عام على عقد لقاءات دورية للمثقفين من روائيين، شعراء، كتاب، فنانين وغيرهم، بهدف عرض النتاجات الأدبية لأي منهم، ومناقشتها وتبادل الرؤى حولها وما يتخلل ذلك من متعة أدبية، وصقل للذوق العام، وإثراء للمعرفة، ويكون ذلك عبر تقنية "الأونلاين".

وتعتبر هذه الصالونات متنفسا فسيحا من خلال طرحها المشاركات والأعمال الأدبية عربيا وعالميا، كما كانت بمثابة نافذة أدبية تطل على شرائح المجتمع المختلفة، بهدف إشراكها في النتاجات الثقافية المتنوعة.[1]

2-4/- المواقع الالكترونية :

وهي عبارة عن مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الانترنيت، ولكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، وتتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية، يتم النقر عليها باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه.[2]

وتنقسم المواقع الالكترونية إلى أنواع متعددة وحسب الهدف من كل موقع، فهناك المواقع التجارية التي تهدف إلى تحقيق أرباح، وهناك المواقع التعليمية أهدافها تعليمية بالدرجة الأولى، وغيرها من المواقع.[3] ومن أمثلة المواقع الالكترونية، نذكر على سبيل المثال:

-موقع الروائي السعودي (محمد حسن علوان):
https://www.alalwah.com/.

---

[1]- الصالونات الأدبية.. رئة الثقافة، 2020/09/15، 03:11، على الرابط:
https://www.alkhaleej.ae/، تاريخ الزيارة 2023/03/03، على الساعة: 18:30.

[2]- رابح رباب، عبد الرحمن قدي، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية "دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة 01، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع24، جوان 2016، ص67.

[3]- محمد مصطفى حسين، تقييم جودة المواقع الالكترونية "دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، مج60، ع18، 2010، ص38.

-موقع الناقد المغربي (د. محمد أسليم) : https://aslimnet.free.fr/.
-موقع الوراق : https://www.alwarraq.com/[1]

3-4/- المجلات الأدبية الالكترونية (الصفحات الأدبية والثقافية في الجرائد الالكترونية) :

المجلات الالكترونية هي عبارة عن نوع من أنواع المجلات العلمية، التي تقوم بنشر أبحاثها ومقالاتها عبر الشبكة العنكبوتية، ومع تداول وانتشار الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع أدى ذلك لانتشار المجلات الأدبية الالكترونية بشكل كبير، وحازت على شهرة عالمية على خلاف المجلات الورقية التي قد يصيبها التلف والضياع مع مرور الوقت، فهناك العديد من المجلات الالكترونية التي كانت بالأصل عبارة عن مجلات ورقية وتطورت في الوقت الحالي وأصبحت تنشر أعدادها على المواقع الالكترونية.[2]

ساهمت المجلات الالكترونية وبشكل كبير في نشر مختلف المقالات الأدبية التي تتحدث عن هذا النوع من الأدب "الأدب الرقمي"، وساعدت كل من الكتاب والأدباء بنشر كل ما يقومون به من دراسات حول هذا الأدب.

ومن أمثلة المجلات الأدبية، التي تصدر نسخة إلكترونية فقط نذكر ما يلي :
-مجلة (أفق) الثقافية، على الرابط : https://ofouq.com/ .
– مجلة (ألواح)، على الرابط : https://www.alwah.com/.
– مجلة (إيلاف)، على الرابط : http://www.elaph.com/.
وهذه المجلات وغيرها، لا تتوفر إلا عبر الوسيط الالكتروني، لا توجد منها نسخ ورقية.[3]

[1]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص38.
[2]-مجلات علمية إلكترونية، مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية : على الرابط: https://mob3ath.com/ تاريخ الزيارة: 2023/03/03، على الساعة: 22:45.
[3]-المرجع السابق، ص39.

المجلات الأدبية التي تصدر نسختين ورقية وإلكترونية على سبيل المثال نذكر:

-مجلة (نزوى) على الرابط : https://www.nizwa.com/ .

-مجلة (الاغتراب الأدبي) على الرابط:
https://www.alightirab.gb.net/

-مجلة (الكرمل)، على الرابط التالي : https://www.alkarmel.org/ .

أما الصفحات الثقافية في الجرائد، التي تصدر نسخا الكترونية بالإضافة إلى النسخ الورقية اليومية، فنذكر منها على سبيل المثال :

- صفحة (ثقافة) في جريدة "البيان" الإماراتية، على الرابط التالي : https://www.albayan.ae/.

– صفحة (ثقافة) في جريدة "الحياة" اللندنية، على الرابط التالي : https://daralhayat.vom/culture.[1]

4-4/- المنتديات الأدبية الإلكترونية :

هي عبارة عن اجتماع، يجتمع فيه مجموعة من المثقفين يتواصلون ويتداولون موضوعات أدبية بشكل جماعي، ويتم أيضا تحديد موضوع معين متفق عليه مسبقا وتطرح الأسئلة والنقاشات حول ذلك الموضوع، وتتفاوت المنتديات من حيث كونها أسبوعية أو شهرية، أو حتى فصلية ودورية حسب إمكانيات صاحب المنتدى واستعداد الجمهور للتواصل معه.[2]

[1]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع نفسه، ص39-40.

[2]- يوسف حسن، أهمية المنتديات الثقافية، مدونة كتابات في الميزان، على الرابط: https://www.kitabat.info/ ،تاريخ الزيارة: 2023/03/03، على الساعة: 16:05.

المبحث الثالث: الأدب الرقمي في العالم الغربي والوطن العربي وأجناسه:

1/- الأدب الرقمي في العالم الغربي :

لم يظهر الأدب الرقمي إلا عندما اجتمع الفن مع الإعلاميات، وظهرت أشكال وأنواع عدة من الأدب الرقمي. ونقصد بهذا أن الأدب الرقمي هو الذي يشتغل على الأدب من جهة، والحاسوب والإعلاميات من جهة أخرى.

كان السبق للغرب في استعمال الوسيط الرقمي، في الكتابة الأدبية والإبداعية، ويعد (تيبور الأب Tibor Papp) أول من أنتج نصا رقميا سنة 1985 قصيدة بعنوان "أغلى ساعات الحاسوب"، وقد عدت هذه القصيدة أول نص استعمل الوسيط الرقمي مزج بين الصوت والصورة والحركة.[1] وقد ظهرت أول رواية رقمية تفاعلية في الأدب الغربي عام 1986 للكاتب الأمريكي (ميشيل جويس) بعنوان "قصة الظهيرة".[2] وازداد الأدب الرقمي انتشارا في الحقل الثقافي الغربي منذ منتصف سنوات التسعين من القرن العشرين، بالمزج بين ماهو أدبي وما هو تقني وآلي.

وهكذا نجد في البرازيل اهتماما كبيرا للأدب الرقمي، وخاصة مع إدوارد كاك (Eduardo kac) الذي نشر أولى اصداراته الأدبية الرقمية. وينطبق الشيء نفسه على فرنسا، فقد ساهم كل من أورلان وفردريك دوفلاي (Frédéric et Orlan develay)، سنة 1985، في إصدار مجلة تعنى بالأدب الرقمي، تسمى بمجلة (الفن السامي/Art access)، وقد توقفت سنة 1986. وقد جمعت هذه المجلة مجموعة من الشعراء الرقميين الذين كونوا جماعة (L.A.I.R.E) سنة 1988. وشارك في هذه المجلة كل من: جان بيير بالب (Jeen-Pieer Balpe)، وفيليب بوطز (Philippe Bootz)، وتيبور الأب(Tibor papp)...[3]

---

[1]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص91-92 بتصرف.
[2]- أحمد درويش مؤذن وآخرون، مشكلات دراسة الأدب العربي، وترجمة في العصر الرقمي، ضون جاغ للنشر الأكاديمي، أنقرة، تركيا، ط10، (2022/1443)، ص79.
[3]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص93-94، بتصرف.

آ/- مبدعي الأدب الرقمي الغربي:

في مطلع التسعينيات من القرن العشرين ميلادي، بدأت الممارسة الفعلية للقصيدة التفاعلية على يد الشاعر (روبرت كاندل Robert Kendall) تحدث عن كتابة الشعر الإلكتروني سنة 1990 ويقول في ذلك :" عندما شرعتُ في كتابة القصيدة الإلكترونية، لم أكن أعرف أي شخص يمارس الكتابة الإبداعية على الشبكة ولا كان للشعر الإلكتروني تسمية اصطلاحية، في حينها أفضل من اسم (Hyper Text) التي عرفت بها نصوصي في ذلك الوقت.. وحدها كانت طيوري تحلق في ذلك الفضاء الإلكتروني المطلق".[1]

-روبرت كاندل (Robert Kendall) له قصيدة بعنوان In The garden of recounting.

-جيم روزينبيرغ (Jin Rosenberg) له قصيدة بعنوان Intergrams.

-الشاعر بروس سميث (Bruse Smith) له قصيدة بعنوان Afterbody.[2]

ب/- ومن رواد المسرح الرقمي –التفاعلي :

ويعد (تشارلز ديمر Charles Deemer) رائد المسرح التفاعلي في الأدب الغربي بلا منازع وهو أول من كتب في هذا الجنس الأدبي، فكانت مسرحية "قصر الموت(Château de mort) " أول مسرحية تفاعلية ترى النور سنة 1985.[3] ونجد أيضا من مسرحياته :

- (The last song of violeta parra) "الأغنية الأخيرة لفيوليتا بارا".
- (The bride of edgefiel) "عروس إيدجفيلد".
- (Turkeys) "التركيين".

---

[1]- مرح البقاعي، الفن: تكنولوجيا الروح، 2004/11/08م، على الرابط:
htpps://m.ahewar.org، تاريخ الزيارة: 2023/03/04، على الساعة: 16:17.
[2]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 81-85.
[3]- جمعة مصاص، نحو مسرحية تفاعلية في ظل العولمة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي لتمنراست، مج08، ع02، الجزائر 2019، ص 339.

- رانشو (Rancho).
- فرانك ديتو (Frank Dutour).
- جاكي شيفو (Jacky Chiffot).
- جيل أرمانيتي (Gilles Armanetti[1])

ج/- من رواد الرواية التفاعلية :

-ميشل جويس (Michael Joyce) له رواية بعنوان "قصة الظهيرة =Story afternoon"

- فرانسوا كولون (François Coulon) له رواية بعنوان "عشرين في المائة حب زيادة".

– روبرت أرلانو (Robert Arellano) المعروف باسم بوبي رابيد، له رواية بعنوان "شروق الشمس".

– فرانك دوفور (Frank Dofour) له رواية بعنوان "الزمن القذر".[2]

[1]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص104-115.

[2]- عادل نذير، عصر الوسيط "أبجدية الأيقونة دراسة في الأدب التفاعلي - الرقمي"، دار النشر العلمية –بيروت، لبنان-، ط01، (2010)، ص88-89.

2/- الأدب الرقمي في الوطن العربي :

أصبح الأدب الرقمي حقيقة أدبية تميز العصر التكنولوجي في العالم الغربي، لكن عربيا ما يزال يخطو بتردد كبير ولهذا علاقة بمدى انخراطنا في حالة التطور عامة، ومدى توفرنا على مناخ يسمح بمثل هذا الإبداع خاصة، ويرجع سبب التصدي وعدم إقبال الأدباء العرب عليه "الأدب الرقمي"، أنهم لم يتقبلوا فكرة تغيير المفاهيم المتعلقة بالعملية الإبداعية، والأساليب التقليدية المتمثلة في الكتابة والمشافهة، أما السبب الرئيسي والأساسي راجع لأن معظم الكتاب لا يتقنون استعمال التكنولوجيا وبرمجياتها المختلفة.[1] "ما يزال دخولنا عصر المعلومات متعثرا وبطيئا، ولا يواكبه نقاش معرفي يمكن أن يوجهه ويؤطر مساراته، ويجدد من ثمة رؤيتنا إلى طرائق تفكيرنا وتساؤلاتنا بصدد مختلف القضايا التي تهمنا. إنه لا يعقل أن ندخل عصرا جديدا بأفكار قديمة وبلغة قديمة".[2] ويرى الدكتور صالح مفقودة أنه:" كلما حقق مجتمع تطورا وتقدما، مسَّ هذا التقدم العلم والأدب بدرجة متقاربة، كما أن ذلك التقدم متقارب بين الجانبين المادي والنظري، وعليه فإن التقدم التكنولوجي لم يكن ولن يكون على حساب الأدب، ويخطئ أولئك الذين يدقون ناقوس الخطر أمام الأدب حين يجدون أن جهاز الإعلام الآلي يمكن أن يحفظ كل الكلمات التي يحتاجها الشاعر لتقفية القصيدة بقافية معينة".[3] فيعارض كل الذين يرون في الرقمنة خطرا على الأدب، بل يدعو إلى النهل من معينها بما يشفي الغليل.

ومع كل هذه التطورات التكنولوجية إلا أن مجتمعاتنا العربية لازالت تعاني من ضعف في الرقمنة، وهذا ما يفصل بيننا وبين دول العالم المتقدمة تحول دون مواكبتنا للتطورات التي يشهدها العالم في المجالين الثقافي والإبداعي، لكن ومع كل ما تقدم لا يمكن أن ننكر الإبداعات الرقمية العربية التي ظهرت منذ بداية سنوات الألفية الثالثة، سواءا أكانت تنظيرية أم تطبيقية.

---

[1]- إيمان يونس، الأدب الرقمي العربي الواقع التحديات والتطلعات، منبر حر للثقافة والفكر والأدب، الأربعاء 2015/11/14، على الرابط: https://www.diwanalarab.com، تاريخ الزيارة:2023/03/05، على الساعة: 11:16.

[2]- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، المرجع السابق، ص96.

[3]- صالح مفقودة، إشكالية الأدب والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، فيفري (2004).

1-2/- على مستوى التنظير:

يعتبر سعيد يقطين صاحب الكتاب "من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، أول من كتب عن موضوع العلاقة المباشرة بين الأدب والتكنولوجيا، والتي أفرزت نوعا جديدا من الإبداع، فقد حاول من خلاله دفع الاندماج إلى هذه الحركة التي كان لها بالغ التأثير حتى أنها طرحت مفاهيم جديدة تماما على المنظومة الإبداعية.[1]

كما يعد كتاب فاطمة البريكي "مدخل إلى الأدب التفاعلي" الذي قام بتقديمه عبد الله الغدامي من الكتب التي حاولت أن تستوعب علاقة الأدب بالمعلوماتية في كافة جوانبها، محاولة بلورة فكرة واضحة راسخة عن الأدب التفاعلي.[2]

2-2/- على مستوى التطبيق:

من الذين كانت لهم تجارب إبداعية حول الأدب التفاعلي نذكر:
- الشاعر العراقي مشتاق عباس نشر سنة 2007 مجموعة شعرية بعنوان "تباريح لسيرة بعضها أزرق".
- الشاعر السعودي عبد الرحمن ذيب له قصيدة بعنوان "غرفة الدردشة".
- الأديب المصري أحمد فضل شبلول له قصيدة بعنوان "ذاكرة الانترنيت".
- طه عدنان له ديوان بعنوان "ولي فيها عناكب أخرى".
- عبد النور إدريس له قصيدة بعنوان "شات".

آ/-ومن الذين أبدعوا في الرواية التفاعلية:

يعد الأديب والروائي "محمد سناجلة" أول من أصدر عدة روايات رقمية بعنوان **"ظلال الواحد"** سنة (2001)، ورواية **"شات"** سنة (2005)، ورواية **"ظلال العاشق-التاريخ السري لكموش-"**سنة(2016).[3]
- رجاء الصائغ السعودية لها رواية بعنوان **"بنات الرياض"**.
- ندى الدنا السورية لها رواية بعنوان **"أحاديث الانترنيت"**.

---

[1]- باللودمو خديجة، المتلقي بين نظرية التلقي والأدب التفاعلي، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجيستر في الأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012، ص 87.
[2]- المرجع نفسه، ص 99.

[3]- منال بن حميميد، النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي، المرجع السابق، ص31.

ب/- والذين أبدعوا في القصة التفاعلية:

-محمد سناجلة نشر مجموعة قصصية بعنوان **"صقيع"**.
-حياة الياقوت الكويتية لها قصة بعنوان **"المسيخ إلكترونيا"**.
- والمغربية فاطمة بوزيان لها قصة بعنوان **"بريد إلكترونيا"**.
- أحمد خالد توفيق المصري له قصة بعنوان **"ربع مخيفة"**.
أما فيما يتعلق بالإبداع المسرحي التفاعلي فيكاد ينعدم، ومن أبدع فيه محمد حبيب العراقي له مسرحيات افتراضية.[1]

ومن خلال ما تقدم دليل على تأثر العرب بالعولمة والتصورات الغربية ونلاحظ أن الأدب العربي يحاول وبجد أن يندمج مع التكنولوجيا لمواكبة التطورات التي يشهدها عصرنا من الجانب الثقافي والإبداعي

3-2/- الأدب الرقمي في الجزائر :

ما يزال الأدب الرقمي في الجزائر يشكل ظاهرة أدبية لافتة للانتباه فهي بحاجة إلى كشف الغطاء عنها، والبحث عن تفاصيلها من أجل فهمها واستيعاب نقاط قوتها وقصورها، فالموضوع مازال في بداياته الأولى، ويلاقي الكثير من الصعوبات والكثير من الإشكاليات، فهو يسير بخطوات بطيئة، رغم بعض المحاولات التي بدأت تظهر بين الفينة والأخرى، ولا توجد تجربة استطاعت فرض نفسها وطنيا وعربيا، فهذا اللون الأدبي الجديد يحتاج إلى توجيه، لأن ما يكتب في المواقع والمنتديات يتزايد يوميا ولا يمكن تجاهله، لذلك على الدارسين الاهتمام به وتصنيفه وتقييمه.[2]

وعلى الرغم من حضور التكنولوجيا بشكل كبير في الجزائر إلا أن هناك حالة إعراض شبه عامة من قبل الجمهور المتلقي، رغم أن بعض الشباب يقضي ساعات طويلة أمام الشاشة الزرقاء بهدف التسلية والمتعة، في حين لا يمتلك الوقت الكافي للاطلاع على الإنتاج الأدبي الورقي وهو ما يفرض حتمية توجيه التكنولوجيا الرقمية لخدمة الإبداع الأدبي.[3]

---

[1]- جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 102.
[2]-دقي جلول، الأدب الرقمي العربي بين الواقع والمأمول الجزائر أنموذجا، مجلة اللغة العربية وآدابها، مج08، ع01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020/06/30، ص193.
[3] - دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر مج03، ع02، (2019)، ص88.

حيث يبقى الأدب الرقمي في الجزائر يخطو أولى خطواته ولم يتجاوز حدود التنظير، وهذا ما يفرض ضرورة ولوج عوالم هذا النوع من الأدب تماشياً مع متطلبات العصر الذي طغت عليه التكنولوجيا بشكل كبير.[1]

وعليه "هذا الأمر سينتهي في غضون السنوات القليلة القادمة، لأن الأديب أو المثقف الذي يستطيع التعامل مع أجهزة الكومبيوتر ويستطيع أن يشترك في شبكة عالمية مثل شبكة الانترنيت، سيكون العالم كله مفتوحا أمامه".[2]

الأدب الرقمي تجربة جديدة في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة، فهو ما يزال يشق طريقه. هناك محاولات بحثية أكاديمية واجتهادات فردية حاولت الوصول إلى معرفة ومعايشة هذا المولود الجديد، ومن بين هذه المحاولات والأبحاث الرقمية التفاعلية التي قام بها بعض الأدباء الجزائريين نذكر "عمر الزرفاوي".

آ/-تجربة عمر الزرفاوي :

هو كاتب وباحث جزائري، لديه العديد من الدراسات الموثقة المنشورة في الدوريات الأدبية والعلمية للجامعات العربية. يغلب الاهتمام بالثقافة الرقمية على دراساته، التي مد بينها "الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية" أو "العصر الرقمي وثورة الوسيط الالكتروني" وكتاب "الكتابة الزرقاء... مدخل إلى الأدب التفاعلي" بموضوع الكتابة على شاشة الحاسوب، تطرق فيه إلى العديد من القضايا والمفاهيم، ركز بشكل خاص على ما يعرف بـ " الأدب التفاعلي" يشير في بداية مؤلفه إلى المقصود بمصطلح "النهاية الرمزية" لعصر المكان. تلك النهاية التي تعني بداية تأسيس ذلك "العالم المترابط" أو "القرية الكونية"، التي قال بها مارشال مكلوهان، وبذلك أضحى العالم شبكة...وهو ما يماثل النص الرقمي (Cybertexte) الذي نتج عن النص

[1] - دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، المرجع السابق، 89 بتصرف.
[2]- أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنيت أدباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، إسكندرية، ط02، د. ت، ص26.

المترابط أو (Hypertexte). وهو بالضبط ما توافق مع مقولات نقدية معاصرة في الأدب.[1]

ويرى عمر زرفاوي أن التزاوج بين التكنولوجيا (الحاسوب) والأدب، أضاف بعدا جديدا في الكتابة ... حيث أغرى البعض على المغامرة الإبداعية، وهو ما أنتج ما يعرف بخلخلة الأجناس الأدبية، فسقطت الفواصل الحادة بين جنس أدبي وآخر.

لكن المتابع يلاحظ تلك الدفعات القوية نحو هذا التوجه، خصوصا بعد مشروع "رقمنة الأدب"، أي تسجيل الأدب داخل الشبكة العنكبوتية، وهو ما يعني عولمة الآداب في العالم كله، وهذا البناء الجديد (الرقمنة) هو الذي أفرز ما يعرف بـ" الرواية الترابطية، الرواية التفاعلية، المسرح التفاعلي". وبمقال "العصر الرقمي وثورة الوسيط الالكتروني قراءة في تحولات أطراف المنظومة الإبداعية" تحدث فيه على أن القارئ التفاعلي، عنصر أساسي في تجديد مفهوم الأدب التفاعلي، ودونه لا يمكن التحقق عن ذلك المفهوم.

عمر الزرفاوي اكتفى في تحديده للأدب التفاعلي على أنه الجنس المتخلق في رحم التقنية، قوامه التفاعل والترابط مستثمرا إمكانيات التكنولوجيا الحديثة، ويشتغل على تقنية النص المترابط ليوظف مختلف الأشكال المتعددة على شاشة الحاسوب.[2]

[1]- دقي جلول، الأدب الرقمي العربي بين الواقع والمأمول الجزائر أنموذجا، المرجع السابق، ص194.

[2]- المرجع نفسه، ص 195.

3/- أجناس الأدب الرقمي :

نظرا للاندماج الكبير بين الأدب والتكنولوجيا والوسائل الحديثة، نتجت أجناس أدبية رقمية –تفاعلية-، تشبه الأجناس الأدبية الورقية لكن الوسيط يختلف، وهذه الأجناس تعتمد على الشاشة الزرقاء أو الحاسوب بدلا عن الورق.

ومن أهم الأجناس الأدبية الرقمية التي ظهرت في الساحة الأدبية ما يلي:

3-1/- القصيدة الرقمية التفاعلية (Interactive peom):

تشهد القصيدة إبدالات نصية لا متناهية، وتنطلق من حرية لا تحدها حدود وتتشكل في العديد من الاحتمالات والمتحولات الصياغية للغة، ولذلك نجدها تدرجت من الورقية إلى الرقمية.

وتعرفها فاطمة البريكي :" بأنها ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلا في الوسيط الإلكتروني، معتمدا على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة، ومستفيدا من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية، تتنوع في أسلوب عرضها، وطريقة تقديمها للمتلقي/ المستخدم، الذي لا يستطيع أن يجدها إلا من خلال الشاشة الزرقاء وأن يتعامل معها إلكترونيا، وأن يتفاعل معها ويضيف إليها ويكون عنصرا مشاركا فيها.[1]

ونقصد بهذا أن القصيدة الرقمية "التفاعلية" عبارة عن شكل جديد من أشكال الشعر، لكن اعتمدت على الوسيط الإلكتروني في إلقائها ونشرها على صفحات ومواقع إلكترونية ليتلقاها المتلقي ويتفاعل معها، وتكون له حرية التغيير في هذا العمل الإبداعي.

ويعرفها (**لوس غلايزر- Loss pequeno glazier**) على أنها :" تلك القصيدة التي لا يمكن تقديمها على الورق".[2] فهو يرى أنه يستحيل عرض القصيدة الرقمية –التفاعلية- على الورق.

---

[1]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 77.

[2]- فاطمة البحراني، الأدب والتكنولوجيا: القصيدة التفاعلية : مشتاق عباس معن نموذجا، عود الند، مجلة ثقافية فصلية، ع18، (2007).

ولهذه القصيدة أيضا مجموعة من المصطلحات منها:

-القصيدة الإلكترونية (**Electronique peom**): تسميتها مرتبطة بالوسيط الإلكتروني الحامل لها.

- القصيدة الرقمية (**Digital peom**): ذلك أن هذه القصيدة مقدمة من خلال الشاشة الزرقاء المعتمدة على الصيغة الرقمية.[1]

- القصيدة التفاعلية (**Interactive peom**): هي المصطلح الناتج عن تفاعل اللغة مع المكونات الأخرى التي جادت بها التكنولوجيا الحديثة، وبذلك يحدث التفاعل بين كل هذه المكونات ليكون التأثير بالغا في المتلقي الذي يتفاعل مع دلالات مختلفة ومع الشاعر نفسه أحيانا.[2]

وتسوق الدكتورة فاطمة البريكي عدة خصائص للقصيدة الرقمية، فقد ساقتها في عناصر وهي:

أ/- تنوع جمهورها: فلم تعد القصيدة حكرا على قراء الشعر فقط بل تهم المنشغلون في حقل الفنون البصرية، والمتخصصين في مجال الإعلام وغيرهم.

ب/- انفتاحها على كل الوسائل المتاحة: فتعرضها كل الوسائل البصرية والصوتية والحركية.

ت/- تحرر لغتها من قيود الزمان والمكان والمادة: فقد اكتسبت اللغة صفة التحرر من خلال الخاصية السابقة "الانفتاح" نظرا لتواجدها في الفضاء الشبكي.[3]

---

[1]- عمر زرفاوي، الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع نفسه، ص206، بتصرف.

[2]- عبد الرحمن خليفة الملحم، جماليات القصيدة الرقمية التفاعلية، الموسوعة الشعرية أنموذجا، المجلة العربية مداد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع05، جانفي 2015، ص15.

[3]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 86-87.

2-3/- الرواية الرقمية –التفاعلية- (Interactive novel) :

الرواية باعتبارها جنسا أدبيا وابنة الحداثة وعصر التنوير، فإنها بفضل المرونة العالية قادرة على الاستجابة والتعايش في ظل مفاهيم ومقولات وأفكار ما بعد الحداثة.[1]

ويمكن تعريف الرواية الرقمية التفاعلية بأنها : نمط من الفن الروائي يقوم فيه المؤلف بتوظيف الخصائص التي تتيحها تقنية النص المتفرع، والتي تسمح بالربط بين النصوص سواء أكانت نصا كتابيا، أم صورا ثابتة أم متحركة أم أصواتا حية أو موسيقية، أم أشكالا جرافيكية متحركة، أم خرائط أم رسوما توضيحية، أم جداول أم غير ذلك، باستخدام وصلات تكون دائما باللون الأزرق، وتقود إلى ما يمكن اعتباره هوامش على متن، أو إلى ما يرتبط بالموضوع نفسه، أو ما يمكن أن يقدم إضافة لفهم النص بالاعتماد على تلك الوصلات.[2]

بهذا يظهر أن الرواية التفاعلية تعتمد بالأساس على تقنية النص المفرع، مما يمنح المتلقي إمكانيات الانتقال الحر بين مفاصلها، كما تمكنه تقنيات حاسوبية أخرى من الإضافة والتعديل.[3]

والرواية التفاعلية بناء على ذلك لا تسير وفق المسار الخطي الأحادي الاتجاه كما في الورقية، وعبر تتبع بنائها سنكشف عن إمكانيات هائلة في توليد المعنى على متنها وفق مسارات مختلفة حسب طبيعة المكونات وحدود التلقي، وتوظف الرواية الرقمية -التفاعلية- في ذلك كل ما تتيحه التكنولوجيا من إمكانيات برمجية، مما يتيح لها الانتشار الواسع عبر الشبكات ويتضمن التفاعل الإيجابي لها.[4]

---

[1]-سعد محمد رحيم، سحر السرد دراسات في الفنون السردية، دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، د. ط، (2014-1435)، ص50.

[2]-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص112.

[3]- حمزة قريرة، الزنزانة رقم 6: رواية تفاعلية، دار عناوين بوكس للنشر، مج1، ط1، (2021)، ص160.

[4]- حمزة قريرة، الرواية التفاعلية (الرقمية) العربية آليات البناء وحدود التلقي قراءة في رواية "شات" لمحمد سناجلة، مجلة العلامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع02، 2020/12/01، ص99.

وعلى المتعامل مع هذا النص الرقمي أن يدرك بأنه يقوم على مكونات أساسيات وهي:

البنيات والعقد: وهذه البنيات نصية بالدرجة الأولى، لكن يمكن أن تأخذ أيضا بعدا صوريا أو صوتيا.

العلاقات والروابط: وهي العلاقة بين البنيات، والتي تمكننا بالنقر عليها بالانتقال بين البنيات والعقد.[1]

والرواية التفاعلية تجاوزت البنية السردية للرواية التقليدية بهيمنة البنية الدائرية للزمن، وتفكك الحبكة وتحول السرد من شكله الخطي إلى شكله التشعبي،[2] فتحررت الرواية الرقمية من حدود الزمان وثبات الشكل.

وقد أدرجت الدكتورة عبير سلامة تحت مظلة الرواية الرقمية عدة أطياف وهي :

آ/- الرواية الرقمية الخطية: وهي الرواية الورقية المنقولة إلى هيئة رقمية للقراءة على شاشة الكومبيوتر أو صفحات الانترنيت، بدون أن تشكل تقنية الوصل المتشعب. مثل روايات الطاهر وطار، وتركي الحمد.

ب/- الرواية التشعبية: وهي الروايات التي تعتمد على الوصلات التشعبية مهما كان لونها وشكلها ومحتواها، مثل روايات محمد سناجلة وقصة المغربي محمد اشويكة، وقسمت الرواية التشعبية إلى قسمين: رواية تشعبية نصية: تعتمد على الكلمات وحدها فلا تنفتح وصلاتها التشعبية إلا على النصوص. ورواية تشعبية متعددة الوسائط: تتعدد وصلاتها ما بين الكلمات، الأصوات، الصور، مقاطع الفيديو والجرافيكس، ولكل هذه الوصلات دور في التشكيل الروائي.

ج/- الرواية التفاعلية : هي الرواية التي يشترك في إبداعها أكثر من مؤلف، وتمنح القراء اختيارات التوجه لنقاط مختلفة في النص.[3]

---

[1]- منال بن حميميد، النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي، المرجع السابق، ص49.

[2]- عمر زرفاوي، الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 195-196.

[3]- عبير سلامة، أطياف الرواية الرقمية، على الرابط:
littérature numérique-interactive.blogspot.com، تاريخ الزيارة: 2023/03/07، على الساعة: 16:00.

3-3/- المسرحية الرقمية "التفاعلية" (Interactive drama):

يعرف بأنه المسرح الذي يوظف معطيات الثقافة العصرية الجديدة، المتمثلة في استخدامه للوسائط الرقمية المتعددة في إنتاج أو تشكيل خطابه المسرحي، شريطة اكتسابه صفة التفاعلية.

وتعرفها الدكتورة فاطمة البريكي بأنها :" نمط جديد من الكتابة الأدبية، يتجاوز الفهم التقليدي لفعل الإبداع الأدبي الذي يتمحور حول المبدع الواحد، إذ يشترك في تقديمه عدة كُتَاب، كما قد يدعي المتلقي/المستخدم أيضا للمشاركة فيه وهو مثال للعمل الجماعي المنتج، الذي يتخطى حدود الفردية وينفتح على آفاق الجماعية الرحبة".[1]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن المسرحية الرقمية –التفاعلية- هي منجز إبداعي يحتمل التأليف الجماعي، ويعتمد تقنيات الحاسوب وشبكة الانترنت واشتراك المتلقي في مشاهد يكون فيها ارتجاليا، ويبقى العمل الإبداعي على الفضاء الافتراضي لشبكة الانترنت أو يكون على كتاب إلكتروني دون أن تلامس أجنحته فضاء الورق.

كما يعتمد المسرح الرقمي التفاعلي في كتابة نصوصه على النص المترابط، حيث توجد عقد نصية وروابط خاصة بكل حدث أو شخصية، يتتبع مساراتها ويمكنه التفاعل معها عن طريق إضافة تعليقات أو توجيه رسائل بريدية للمبدع مكسرا بذلك بنية المسرح التقليدي.[2]

---

[1]-فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المرجع السابق، ص 99.

[2]- محمد عنوز، المسرح الرقمي بين الثابت والمتحول، مجلة الكلمة، ع159، جوان (2020).

الفصل الثاني:

- الأدب الرقمي والتعليم الجامعي.

- **المبحث الأول:**

- التعليم العالي مفهومه ومستوياته.

- **المبحث الثاني:**

- واقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي فيه

تمهيد:

عرف التعليم العالي تطورا عبر الزمن، رافق التطور البشري الحاصل وذلك لأهميته، ويعتبر آخر مرحلة في المنظومة التعليمية التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية تساعده في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية.

المبحث الأول: مفهوم التعليم العالي.

قبل أن نتطرق إلى ماهية التعليم العالي لابد من تحديد مفهوم التعليم والتعلم والفرق بينهما بصفة عامة.

أ/-التعليم:

-التعليم لغة: جاء مفهوم التعليم في لسان العرب :"مصدر من عَلِمَ يَعلَمُ عِلمًا، وعلم الرجل خبره، وأحب أن يعلمه أي يخبره، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، ويقال اِستَّعلِم لي خبر فلانٍ وأعلِمنِيهِ حتى أعلمهُ، واستَعلَمَنِي الخَبرَّ فَأَعلَمتُهُ إيَّاهُ، وعَلِمَ الأمرَ وتعلمه: أي أتقنَهُ".[1]

ووردت في قاموس المحيط :"التعليم عَلِمَهُ، عِلمًا عرفه وعَلمَهُ العِلمَ تَعلِيمًا وعِلاَماً وأَعلَمَهُ إياه فتعلَمَهُ، وعالَمَهُ فَعَلَمَهُ الأمرَ، أَتقَنَهُ كَتَعَلَمَهَ واِعتَلَمَهُ عَلِمَهُ".[2]

من خلال التعريفين اللغويين نلاحظ أن التعليم يحمل معنى التعلم والإخبار والإعلام والإتقان. فذلك هو معنى التعليم في اللغة أما اصطلاحا فنذكر:

-التعليم اصطلاحا: يعرف الدكتور شاهر أبو شريخ التعليم :"بأنه الإجراءات التدريبية و التوجيهات الإرشادية، التي يمارسها المعلم لتدليل الصعوبات والعقبات أمام المتعلمين، لاكتساب المعرفة بيسر وسهولة".[3]

ونعني بهذا أنه مجموع الممارسات والتوصيات، التي يتخذها المعلم من أجل تسهيل فهم الدرس على المتعلم وقدرته على الاستيعاب وإدراك المعلومة.

---

[1]-ابن منظور، لسان العرب، مج10، المرجع السابق، ص263- 264.

[2]-الفيروز ابادي، قاموس المحيط، المرجع السابق، ص1136-1137.

[3]-ساهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع- الأردن، عمان، ط01،(1429-2008)، ص09.

ان التعليم هو:" جعل الأخر يتعلم بمساعدته على التعلم، وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وتشتمل العملية التعليمية على إثارة القوى العقلية للمتعلم ودوافعه، وتحفيزه، وزيادة نشاطه، ومهمة التعليم إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات والمفاهيم، والمبادئ والقيم، وهذا يعني أن عملية التعليم، عملية تتطور مع تطور أهداف التعليم التي تتصل بحاجات المتعلمين، وميولهم التي تتسم بالتغير وعدم الثبات".[1]

ونقصد بالتعليم "هو نشاط من أجل التعلم، وقيادة التلاميذ للمشاركة النشطة الواعية في تشكيل الدرس، بما يساعد في حدوث التعلم. وتقع على المعلم مهمة المساهمة في تحقيق الظروف المساعدة لحدوثه، والأساليب التي يمكن أن يتخذها لتطوير النشاط الذاتي للتلميذ لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الدرس".[2]

ويمكننا أن نستنتج في ضوء التعريفات المقدمة، أن التعليم هو إعطاء المتعلم ما يحتاجه من معارف ومهارات حسب قدراته العقلية والشخصية، وللظروف الملائمة والجيدة دور إيجابي في التأثير على نفسية المتعلم من أجل إحداث تغيير في سلوكه وأفعاله، ليكون مشترك فعلي في الدرس. وكل هذه الأمور لا بد أن يكون المعلم هو الأساسي والقائد من أجل إنجاح عملية التعليم.

ب/-التعلم:

يعرف التعلم: "على أنه عملية افتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته. وهو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن

يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي".[3]

والتعلم على هذا النحو يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه.

---

[1]-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان، ط01، (1434-2013)، ص132.

[2]-وليد أحمد جابر واخرون، طرق التدريس العامة تخطيطيها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع-عمان، ط03، (1430-2009)، ص 95.

[3]-أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، د. ط، (2012)، ص11-12، بتصرف.

ويعرف (**كورنباج-Kouranbeg**) التعلم بأنه: "أي تغير دائم نسبيا في السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة ".

ويعرفه أبو حطب أيضا على أنه: "تغير شبيه دائم في الأداء تحت ظروف الخبرة أو التدريب".[1]

كما عرفه (**ماكونل- Makounel**) عن **الكناني والكندري** بأنه: "التغير المطرد في السلوك، الذي يرتبط من ناحية بالمواقف المتغيرة التي يوجد فيها الفرد، ويرتبط من ناحية أخرى بمحاولات الفرد المستمرة للاستجابة لها بنجاح".[2]

انطلاقا مما تقدم من المفاهيم للتعلم نرى أن التعلم، هو عملية تظهر في سلوك الفرد إما يكون نسبيا أو كليا، ويكون ذلك بواسطة الممارسة والتدريب على السلوك المراد تعلمه.

2/- الفرق بين التعليم والتعلم:

إن التعليم هو:" العملية والإجراءات، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية. فالمعلم يقوم بعملية التربية والتعليم حيث إنه ينقل لطلابه المعارف والحقائق، ويكون لديهم مفاهيم معينة ويكسبهم العديد من الميول والقيم والمهارات، ويحدث تغيرات عقلية ووجدانية لدى طلابه وهذا ما يسمى بعملية التعليم".

أما التعلم، "فهو كل ما يكسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة، كاكتساب الاتجاهات، والمدركات، والميول، والمهارات وغيرها. وهو أيضا تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما يلاحظ أو يفعل".[3]

كما أن التعليم هو :"عملية تحفيز واستشارة لقوى المعلم العقلية ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم. كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم، وتمتاز عملية التعليم الصحيحة بأنها تكون اتجاهات نفسية لدى المتعلمين نحو الدقة والنظام والثقة بالنفس".[4]

---

[1]-فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع –عمان، الأردن، ط01، (2011-1431)، ص124-128، بتصرف.

[2] -محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، دار الكتب العلمية –بيروت، لبنان- ، د. ط، (2012)، ص09.

[3]-رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع09، مج29، (2020)، ص117.

[4]-محمود أحمد رضوان، نظرية التدريب: التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس، المجموعة العربية للتدريب والنشر -القاهرة، ط01، (2013)، ص34.

من خلال عرضنا لمفهوم عملية التعليم والتعلم والفوارق التي بينهما نستنتج من وجود علاقة تكاملية قوية، تجمعهما غاية واحدة وهي إكساب المتعلم للمعلومات والخبرات وهما يتمثلان في وجهان لعملة واحدة.

3/-مفهوم التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي أو بما يسمى أيضا بالتعليم الجامعي، "وهو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية، والتي يدرس فيها الطالب فرعا من الفروع الدراسية بشكل أكثر تخصصا".[1]

ومن التعريفات الأخرى للتعليم العالي: "هو التعليم الذي يتم داخل كليات ومعاهد جامعية بعد الحصول على شهادة الثانوية، وتختلف مدَّة الدراسة في هذه المؤسسات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم. فهو "كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه الذي يتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها، كمؤسسات التعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية للدولة".[2]

وهو عبارة عن "مرحلة تعليمية مكملة للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات، ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد".[3]

ونعني بالتعليم العالي:" هو التعليم الذي تقدمه الجامعات والكليات والمؤسسات الأخرى، التي تمنح درجات أكاديمية، ويشمل التعليم العالي كل من المرحلة الجامعية أي الكلية، ومستوى الدراسات العليا. ويختلف التعليم العالي عن الأشكال الأخرى للتعليم ما بعد الثانوي مثل: التعليم المهني لكنه يعتبر غير أكاديمي مقارنة بالتعليم العالي، الذي يحسن نوعية حياة الفرد بشكل كبير".[4]

انطلاقا من التعريفات التي ذكرناها يمكننا القول، بأن التعليم العالي هو المرحلة الأخيرة في المنظومة التعليمية تأتي بعد المرحلة الثانوي، ويسمى أيضا بالتعليم

---

[1]-التعليم الجامعي، مفهومه وأهميته، على الرابط: www.agaeportal.com:http، تاريخ الزيارة:12/03/20231، على الساعة: 12:23.

[2]-حمايدي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة،ع07، مج04، ص170.

[3]-أحمد نصير واخرون، الملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات "، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 05 1945، قالمة، 29-30 04 2018.

[4]-هديل البقمي، ما هو التعليم العالي؟ 31/ 01/ 2022، على الرابط :https://mufahras.Com ، تاريخ الزيارة:12/ 03/ 2023، على الساعة: 17:16.

الجامعي ويكون التعليم في هذه المرحلة في الكليات والمعاهد الجامعية ويمكن الفرد من تطوير قدراته ومهاراته الفكرية ليصبح قادرا على مزاولة عمل ما حسب تخصصه، ويكون له شأن في بيئته الاجتماعية.

4-/مستويات التعليم العالي (بين النظام القديم "الكلاسيكي"، والنظام الجديد "ل م د"):

اخذ التعليم العالي في السنوات الماضية قفزة نوعية أحدثت ضجة في مجال التعليم من حيث تغيير نظام التدريس في الجامعات والمعاهد، من نظام قديم "كلاسيكي" إلى نظام جديد "ل م د"، مما أدى بهذا التغيير أيضا إلى التماس المستويات والمراحل التعليمية في النظام الجديد.

فما هو مفهوم كل من النظامين "الكلاسيكي" و "ل م د" وماهي مستوياتهم؟

4-1)-مفهوم النظام القديم "الكلاسيكي":

"هو نمط من التعليم البيداغوجي، ينظم التعليم العالي في ثلاث مراحل دراسية (ليسانس، ماجيستير، دكتوراه)، والذي بدأ العمل به من منتصف الثمانينات".

وبمعنى اخر هو:" مجموعة من المقاييس التعليمية السنوية التي تضم جملة من المقررات الدراسية في معظم التخصصات التي تزود الطلاب، بمختلف المعارف في كل مادة تعليمية على مدى سنة كاملة".[1]

ونعني بهذا بأنه نظام تعليمي يحتوي أو يعتمد على مجموعة من المواد التعليمية السنوية تهتم بتزويد الطلاب بمعلومات ومهارات معرفية.

كما نذكر مستوياته على النحو التالي:

أ)-مرحلة التدرج: أو كما تعرف بمرحلة ليسانس وهي متاحة لكل الطلبة الحاصلين على شهادة الباكالوريا بغض النظر عن السن، وتتضمن نمطين من التعليم إما قصير المدى مدته بـ (03)سنوات ويتحصل الطلاب من خلالها على شهادة دراسة جامعية، أو طويل المدى تتراوح مدتها بين(05-04) أو(07) سنوات حسب التخصص ونوع التكوين ولا تقل الدراسة في التكوين طويل المدى عن (04) سنوات.[2]

---

[1]-سعيد بوجلال، دراسة مقارنة بين طلبة النظام "الكلاسيكي" ونظام "ل م د" في بعض المهارات الحياتية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر"02"أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس (2015-2016)، ص18.

[2]-المرجع نفسه، ص26، بتصرف.

مرحلة ما بعد التدرج: وهي تشمل مرحلة الماجيستير ومرحلة الدكتوراه.

ب)-مرحلة الماجيستير: تسمى بمرحلة ما بعد التدرج الأولى، وتهدف إلى تكوين إطارات عالية التأهيل للتعليم العالي والبحث العلمي، ويفتح الالتحاق بالتكوين لنيل شهادة الماجيستير عن طريق المسابقة، وتدوم الدراسة سنتين، وتكون السنة الأولى دراسة مجموعة من المقاييس النظرية والسنة الثانية يحضر فيها رسالة تخرج وبعد مناقشتها ونيل شهادة الماجيستير يسمح للطالب بالتسجيل في أطروحة الدكتوراه إذ تحصل على معدل جيد.

ت)-مرحلة الدكتوراه: تسمى بمرحلة ما بعد التخرج الثانية، وفترة تحضير أطروحة الدكتوراه(05-04) سنوات تستهدف تعميق المعارف لتأهيل الطالب للبحث العلمي، ولا يمكن أن تتم مناقشة الأطروحة إلا بعد (04) تسجيلات متتالية على الأقل، ويمكن للمترشح مناقشة أطروحته في أي وقت من السنة آخر تسجيل له، وعقب المناقشة ينجح المترشح أو يؤجل.[1]

2-4)- مفهوم النظام الجديد" ل م د": "هو هيكل للتعليم العالي مستورد من البلدان الأنجلوساكسونية، هذا الهيكل معمول به تدريجيا في بلادنا منذ سبتمبر (2004)،"[2] "وهو منظم في ثلاثة أطوار: ليسانس، ماستر، دكتوراه، تتفرع التكوينات إلى ميادين وشعب وتخصصات".[3]

ونذكر مستوياته على النحو التالي وتكون منظمة في ثلاث أطوار:

أ)-طور ليسانس: تكون الدراسة في ثلاث سنوات بعدها يتحصل الطالب على شهادة الليسانس،[4] وكل مرحلة في هذا الطور تمتد لسداسين على الأكثر، ويكون التخصص في المرحلة الثالثة و الأخيرة من هذا الطور.

---

[1]- سعيد بوجلال، دراسة مقارنة بين طلبة النظام "الكلاسيكي" ونظام "ل م د" في بعض المهارات الحياتية، المرجع السابق، ص26-27، بتصرف.

[2]-نعيمة دحماني، تأثير المقاييس التطبيقية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية –دراسة مقارنة بين التكوين في النظام الكلاسيكي ونظام LMD-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية –دالي إبراهيم-(2010)، ص 67.

[3]-ما هو نظام الـ LMD؟ ليسانس، ماستر، دكتوراه، على الرابط: https://ed dirasa.com تاريخ الزيارة: 25/ 04 /2023، على الساعة: 16:00.

[4]-مفهوم نظام ل م د -معهد العلوم، على الرابط: https://Cu-tipaza.dz، تاريخ الزيارة: 25/04/ 2023، على الساعة: 17:29.

ب)-طور الماستر: هي شهادة تحضر في مدة سنتين بعد الليسانس، وتكون تعميقا للتخصص المختار خلال تحضير شهادة الليسانس كما أنه لا يقصي من مشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل.[1]

ت)-طور دكتوراه: تبلغ مدة التكوين (06)سداسيات، ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص. وتكوين من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث ومعنى العمل الاجتماعي).[2]

[1]-شرح نظام LMD في الجزائر، علوم التكنولوجيا، على الرابط : https://ST-batna2.Com ، تاريخ الزيارة2023/04/25، على الساعة: 17:30.

[2]-نظام ل م د، معهد الترجمة، جامعة وهران "أحمد بن بلة"، على الرابط: https://trad.univ-Oran1.dz، تاريخ الزيارة: 2023/04/25، على الساعة: 15:58

تمهيد:

في هذه المرحلة سوف نقوم بتحليل البيانات المستقاة من الميدان، بهدف التعرف على واقع الأدب الرقمي في التعليم العالي، وهذا انطلاقا من استعمال استمارة الاستبانة الإلكترونية والورقية كأداة رئيسية لجمع البيانات. وهذا من خلال تبني استمارتين الأولى موجهة إلى فئة أساتذة قسم الأدب العربي، بهدف معرفة واقع الأدب الرقمي في التعليم العالي، وهم الأكثر أهمية لجمع المعلومات واستغلالها الاستغلال الأمثل للوصول إلى أفضل الحلول والاقتراحات، والنتائج. في حين وجهت الاستمارة الثانية إلى طلبة قسم الأدب العربي من مختلف التخصصات، ومن أجل الوصول إلى نتائج علمية تعكس الواقع سنحاول تحليل كل من الاستمارتين على حدى.

1)-إجراءات الاستبيان:

أثناء هذا الاستبيان اعتمدنا على النقاط التالية:

- قمنا أولا بإنشاء رابط إلكتروني للاستبيان، ووضعناه في منصات رقمية مختلفة لكي يتمكن أفراد الدراسة من الإجابة عن الأسئلة المقدمة. لكن اضطررنا إلى أن نستعمل الأسلوب التقليدي وهو تقسيم استمارات ورقية.
- ثم عينَّ الفئة التي وجه لها هذا الاستبيان، وهي: أساتذة وطلبة قسم الأدب العربي.
- حددنا موضوع الاستبيان والهدف منه، مع تقديم بعض التعليمات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء الإجابة:

- كوضع علامة(X) أمام الاختيار المناسب.
- التزام الأمانة والصدق أثناء الإجابة عن الأسئلة.
- تقديم الإجابات الصحيحة في مكانها.

- أرفقنا الصفحة الأولى بمجموعة من التعليمات الخاصة ببيانات حول الأساتذة: الجنس، والرتبة العلمية، أما استمارة الطلبة فقد حوت ما يلي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص.

2)-ملاحظة عامة:

- لقد لاحظنا عدم الاهتمام بموضوع الاستبيان كل من الأساتذة والطلبة سواء الاستبيان الالكتروني أو الاستبيان الورقي وذلك من خلال عدم اجابتهم عن بعض الأسئلة.

- وقد اقتصرت عينة البحث على (100) نسخة منها:(80) موجه للطلبة (20) نسخة موجه للأساتذة فقط، والسبب في ذلك ضيق الوقت فقد كنا في سباق مع الزمن لإتمام هذا العمل في الوقت المحدد له.

أثناء تعليقنا على نتائج الاستبيان قمنا بوضع كل جدول ويصب في موضوع معين، وذلك لإيضاح الفكرة وتسهيلها للقارئ.

فيما يخص الطريقة التي اعتمدناها في استخراج النسب المتحصل عليها في الجداول فقد وجدنا أنفسنا أمام نوعين من الجداول:

2-1 النوع الأول:

نجد فيه مجموع التكرارات يساوي عدد العينة سواء في استمارات الأساتذة أو الطلبة، فقمنا بضرب تكرارات كل اقتراح في 100 ثم قسمناه على مجموع التكرارات الذي هو نفسه عدد العينة كما يلي:

ت ـــــــــــ س؟
مج ـــــــــــ 100%

إذن : س = تـ x 100
مج

بحيث:

س: العدد المجهول (النسبة المراد حسابها).

ت: التكرار الجزئي لكل اقتراح.

مج: مجموع التكرارات.

2-2- النوع الثاني:

في هذا النوع من الجدول لدينا عدة اختيارات، ووجدنا أن هناك من أجاب على اختيارين أو أكثر، وفي هذه الحالة نحصل على عدد يفوق عدد أفراد العينة، فاعتمدنا هنا القسمة على مجموع التكرارات وليس عدد العينة، وذلك باتباع نفس العملية السابقة.

3-وصف عينة البحث:

تتكون العينة من (100) فردا موزعين على مجموعتين:

- المجوعة الأولـــــى:

وهي فئة الأساتذة وتتكون من عشرين (20) أستاذا وأستاذة. منهم أربعة عشر (14) أستاذا، وست (06) أستاذات

- المجموعة الثــانـية:

وتتكون هذه المجموعة من ثمانين (80) طالبا وطالبة.

المبحث الثاني: واقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي.

1/-تحليل نتائج استبيان الأساتذة:

1-1- تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبانة رقم-01-الخاصة بأساتذة قسم الأدب العربي:

قبل ذلك قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بأفراد المجتمع المدروس، أساتذة قسم الأدب العربي، من أجل معرفة بعض البيانات الشخصية كالجنس، والرتبة العلمية لكل أستاذ.

أ)- القسم الأول: تحليل البيانات الشخصية.

الرتبة	العدد	ذكور	إناث
أستاذ في التعليم العالي	10	07	03
أستاذ محاضر	06	04	02
أستاذ مكلف بالدروس	03	02	01
أستاذ مساعد	01	01	00
المجموع	**20**	**14**	**06**

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين أفراد المجتمع المدروس والمقدر بـ **20** منهم **14** ذكر و**06** إناث. إضافة على رتبهم العلمية منهم **10** في رتبة أستاذ في التعليم العالي، و**06** في رتبة أستاذ محاضر، و**03** في رتبة أستاذ مكلف بالدروس واخر في رتبة أستاذ مساعد، من الرتب المبينة في الجدول نلاحظ أن كلية الأدب العربي جد حريصة دائما على توظيف أساتذة رتبتهم أستاذ في التعليم العالي، وذلك راجع لأنها دائما تبحث عن الكفاءات العالية، من أجل تحسين وترقية الأسلوب التعليمي، والاستفادة منهم في مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الرقمنة.

ب)- القسم الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالاستمارة.

السؤال الأول: ما هي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في الجامعات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الحواسيب.	13	%29.54
الأقراص المضغوطة.	00	%00.00
الفهارس الإلكترونية.	00	%00.00
شبكة الأنترنت.	18	%40.90
الهواتف الذكية.	13	%29.54
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**44**	**99.89**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في مظاهر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الجامعات، نلاحظ أن النسبة الكبيرة كانت لشبكة الأنترنت بـ **40.90%** لأنها تعد الأكثر استخداما، وتلبية لمختلف احتياجات المستخدم أو المبدع، بالإضافة إلى ما تتميز به هذه الأخيرة من سرعة في الوصول إلى المعلومة وبأقل جهد وتكلفة، حيث تساوت النسب بين الحواسيب **29.54%** والهواتف الذكية **29.54%** ويمكن إرجاع هذا التقارب و التساوي إلى تنوع مظاهر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجامعة كونها أصبحت من سمات التطور، فالأدب الرقمي والذي يقدم فرص للمبدعين هو من يتيح إمكانية استخدام هذه التكنولوجيات.

السؤال الثاني: في نظرك، هل يمكن لهذه المظاهر التكنولوجيا الحديثة أن تدمج مع الأدب وتنتج جنسا أدبيا جديدا؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **75%** إجابتهم كانت بنعم أي أغلب أفراد المجتمع المدروس أبدوا بأن هذه المظاهر التكنولوجيا يمكنها أن تدمج مع

الأدب وتنتج جنسا أدبيا وتُكوِّن معه أحسن علاقة إلكترونية، وحسب اعتقادنا يمكن إرجاع هذه النسبة إلى رغبتهم في استغلال مثل هذه التكنولوجيات الحديثة أحسن استغلال من أجل التطوير والارتقاء بالأدب، في حين ترى نسبة **25%** أنه لا يمكن لهذه المظاهر التكنولوجيا أن تنسجم مع الأدب ولا حاجة لهذه المظاهر التكنولوجية في الوقت الراهن ويمكن إرجاعه إلى اعتقاداتهم أن التفكير في الأدب الرقمي هو سابقا لأوانه وغير ضروري.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فكيف يسمى هذا الجنس الأدبي الجديد؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أدب تفاعلي.	10	%21.27
أدب مقارن.	00	%00.00
أدب رقمي.	14	%29.78
أدب تكنولوجي.	19	%40.42
إجابة أخرى.	04	%08.51
المجموع.	**47**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه، والمتمثل في تسمية الجنس الأدبي الجديد فكانت نسبة الأدب التكنولوجي **40.42%** أعلى نسبة وربما هذا راجع إلى ربطهم الأدب بالتكنولوجيا وسيطرتهم على جميع المجالات المعرفية والأدبية حيث طرحت الوسائط التكنولوجيا نفسها بقوة لتقود موجة من التغيير مست بالكتابة الإبداعية لتنتج شكلا جديدا من الكتابة والقراءة معاً، وعلى هذا الأساس جمعوا بين الأدب والتكنولوجيا في هذا الاسم الموحد، في حين ترى نسبة **29.78%** من الأساتذة أنه أدب رقمي وذلك يرجع إلى أن الرقمية وليدة العصر وانتشرت على نطاقٍ واسع فيمكنها أن تدمج مع الأدب مما جعلها تسهل وتساعد المبدع على نشر ابداعاته الرقمية وتجعل المستخدم أو المتلقي أكثر اطلاعا على تلك الابداعات الرقمية ، وترى نسبة **21.27%** أنه أدب تفاعلي ويمكن ارجاع هذه النسبة نظرا إلى ما يتيحه من تبادل وتفاعل بين المستخدمين، بحيث يمكنهم المشاركة في العمل الإبداعي مثله مثل المبدع أو الكاتب. أما نسبة **08.51%** من الأساتذة ترى أيضا من أسماء هذا المولود الأدبي الجديد هي أدب الأنترنت وأدب إلكتروني فترجع هذه النسبة من المستجوبين إلى ما تتيحه الأنترنت من معارف ومعلومات إلكترونية رقمية عبر شاشة الحاسوب.

السؤال الثالث: هل كنت على علم بهذا النوع الأدبي الجديد المسمى بـ: "الأدب الرقمي، التفاعلي، الإلكتروني، أو التكنولوجي"؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%65
لا	00	%00.00
دون إجابة.	07	%35
المجموع.	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة **65%** من أفراد مجتمع الدراسة يعرفون هذا النوع الأدبي الجديد بمختلف أسمائه ويرجع ذلك إلى اكتسابهم مهارات الرقمنة، وتطورهم التكنولوجي، أو ربما تطرقوا إليه في محاضرة ما أو ملتقى، في حين ترى نسبة **35%** يجهلون هذا الأدب ويرجع السبب إلى عدم تدريسهم له، ونقص خبرتهم الرقمية في هذا المجال، وترى نسبة 35% أي سبعة أفراد من مجتمع الدراسة امتنعت عن الإجابة وهذا ربما راجع إلى عدم اهتمامهم وتغاضيهم عن الإجابة.

السؤال الرابع: أي من المفاهيم التالية، ترى أنها الأكثر مطابقة للأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هو إلا تطورات لأشكال قديمة اتخذت صورا جديدة.	11	%28.94
أدب نتج من علاقة المجتمع ببيئته ولا يؤتى إلا بالوسائل التقليدية.	04	%10.52
نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية، التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الأنترنت.	20	%52.63
إجابة أخرى.	03	%07.89
المجموع.	**38**	**%99.99**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المفاهيم الخاصة بالأدب الرقمي لدى أفراد مجتمع الدراسة تبين أن نسبة **52.63%** من الأساتذة يرون أن الأدب الرقمي نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية، التي نتجت عن تقاطع الأدب مع

التكنولوجيا الرقمية بواسطة الأنترنت، وقد يرجع هذا إلى تعدد الآراء حول المفهوم واختيار مجتمع الدراسة لهذا المفهوم باعتباره الأنسب إليهم من غيره من المفاهيم، فيما يرى **39.47%** من أفراد المجتمع المدروس أن الأدب الرقمي ما هو إلا تطورات لأشكال قديمة اتخذت صورا جديدة وذلك في نظرهم أن هذه الأشكال اتخذت مع الحاسوب أسلوبا جديدا في الإنتاج والتلقي، في حين رأت نسبة **07.89%** من الأساتذة مفاهيم أخرى تمثلت في هو تطور الأدب عبر الزمن واتخذ صفة الرقمية لانسجامه مع التكنولوجيا.

السؤال الخامس: كيف ترى هذا المولود الأدبي الجديد "الأدب الرقمي"؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
آلية جديدة خلقت لتتجاوز وتقضي على الأسلوب التقليدي فقط.	07	%22.58
وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء" الحاسوب"	16	%51.61
أدب ليس له علاقة بالإبداع الرقمي مطلقا وضع للتسلية ولإضاعة الوقت.	00	%00.00
وسيلة لتشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب.	06	%19.35
إجابة أخرى.	01	%03.22
دون إجابة.	01	%03.22
المجموع.	**31**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه يرى مجتمع الدراسة ما نسبته **51.61%** أن هذا المولود الأدبي الجديد وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب"، ويمكن ارجاع هذه النسبة إلى اختيارها هذه النظرة من العلاقة التفاعلية والتواصلية بين المستخدمين التي تنشأ من خلال الشاشة الزرقاء، في حين ترى نسبة **22.58%** أنه آلية جديدة خلقت للقضاء ولتجاوز الأسلوب التقليدي، وهذا يرجع إلى قضائه الشبه تام على الكتابة الإبداعية وسيطرت الكتابة الرقمية على المجال الأدبي،

ومن جهة أخرى ترى نسبة **19.35%** من أفراد مجتمع الدراسة، أنه وسيلة لتشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب، وذلك من خلال الابداعات الرقمية الموجودة في المواقع الإلكترونية التي يقوم بنشرها كل من المبدع أو الكاتب الرقمي، والطالب بطبعه يميل إلى هذه المواقع يحب الاطلاع على ما تحتويه ويتوق لرأيتها، وبالتالي يجد نفسه منغمس مع قراءة الكتب الرقمية ويتفاعل معها، بينما امتنعت نسبة **03.22%** عن الإجابة وهذا ربما راجع إلى اعتقاداتهم الأخرى حول هذا الأدب.

السؤال السادس: هل هناك خصائص تميز هذا النوع من الأدب عن نظيره الورقي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم.	20	%100
لا.	00	%00.00
المجموع.	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في إذا كانت هناك خصائص تميز هذا الأدب، يرى مجتمع الدراسة بنسبة كاملة **100%** أن هذا الأدب له ميزات وخصائص تجعله يخدم الوسط التعليمي ليرتقي بأسلوبه وتفكيره التقليدي، بما يحتويه من تقنيات إلكترونية عصرية تجعله فردا رقميا، وسيأتي ذكر خصائصه فيما يلي.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي هذه الخصائص؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم).	20	%60.60
الفردية.	00	%00.00
صعوبة الحوار المباشر والحي للمتلقين.	00	%00.00
إمكانية الإنتاج السريع للنصوص والتعديل عليها.	11	%33.33
إجابة أخرى.	02	%06.06
المجموع.	**33**	**%99.99**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين خصائص هذا الأدب التي يتميز بها عن نظيره الورقي، نلاحظ أن مجتمع الدراسة منح النسبة الأكبر إلى التفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم) بنسبة **60.60%** وهذا راجع إلى ما تتيح من إمكانية التفاعل بين المبدعين والمتلقين فلابد من وجود متلقي متفاعل مع هذه الابداعات وهذا ما جعله يكون أيضا مشاركا ومساهما فيها ويكون مثله مثل المبدع، فهذه الميزة أو الخاصية الأكثر حاجة في هذا النوع الأدبي الجديد، وكانت النسبة الموالية لخاصية إمكانية الإنتاج السريع للنصوص والتعديل عليها، بنسبة **33.33%** كما نعرف أن هذا الأدب ليس لديه بداية أو نهاية محددة، فمن خلال هذه الخاصية يستطيع المتلقي تغيير بعض تعليمات ومعارف النص كالحذف والإضافة، وبالتالي هنا يضيف لمسته الأدبية في بناء النص، في حين رأت ما نسبته **06.06%** من مجتمع أفراد الدراسة خاصية أخرى متمثلة في، يتيح فرصة الحوار المباشر والحي للمتلقين فمن طبيعة الأدب الرقمي يسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين ويكون صوتا وصورة لذلك يكون حيا ومباشرا.

السؤال السابع: هل يمكن لهذا الأدب "الأدب الرقمي" أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم.	14	%70
لا.	04	%20
دون إجابة.	02	%10
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مدى الاهتمام بهذا الأدب، فترى نسبة **70%** من أفراد مجتمع الدراسة، أنه يمكن للأدب الرقمي أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى ويكون محل دراسة من أجل الارتقاء بالأدب لكونه يتمتع بعديد من المميزات، بينما ترى نسبة **20%** أنه لا يمكن لهذا الأدب أن يحظى باهتمام، ويمكن أن يكون السبب أن هذه الفئة بالذات هي من الفئة التقليدية، التي يعرف عنها الميل الشديد إلى الأسلوب التقليدي والنفور من كل ما هو حديث، والمحافظة على كل ما هو تقليدي، في حين امتنعت نسبة **10%** من الأساتذة ، من الإدلال برأيهم والسبب حسب رأينا راجع إلى تحفظهم تجاه مثل هذه النقاط.

السؤال الثامن: أي من المشكلات التالية يمكن أن يساهم في حلها الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الابتعاد عن الأسلوب التقليدي.	07	%17.94
إعطاء فرصة للمبدعين الحقيقين لينشروا أعمالهم.	17	%43.58
فتح الباب لمن هبَّ ودبَّ لينشروا نصوصهم.	00	%00.00
دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية.	08	%20.51
تشويق الطالب للمطالعة والدراسة.	06	%15.38
إجابة أخرى.	01	% 02.56
المجموع.	**39**	**%99.97**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المشكلات التي يمكن للأدب الرقمي أن يحلها، فكانت النسبة الأكبر لإعطاء فرصة للمبدعين الحقيقين لينشروا أعمالهم بنسبة **43.58%**، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى إمكانية إعطاء الفرص لأصحاب الموهبة في الكتابة الرقمية لينشروا أعمالهم في المواقع الإلكترونية، ليزيد شغفهم إلى هذا الأدب يفتح لهم آفاق ومناصب خاصة بهم، في حين ترى نسبة **20.51%** أنه دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية، وذلك عن طريق التعريف بهذه الكتابة والعمل بها لتعم في مختلف المجالات الثقافية والأدبية، وبذلك تنتشر على نطاق واسع، أما نسبة **17.94%** من الأساتذة ترى أنه يحل مشكلة الابتعاد عن الأسلوب التقليدي، وذلك من خلال التعامل مع الكتابة الرقمية بالوسائط الإلكترونية المختلفة، وتعلم مهاراتها من خلال شاشة الحاسوب عبر شبكة الأنترنت، فيتحول النص من صيغته الورقية التقليدية إلى صيغة رقمية حديثة تناسب العصر التكنولوجي الذي نعيشه، بينما ترى نسبة **15.38%** أنه يحل مشكلة تشويق الطالب للمطالعة والدراسة، كما ذكرنا سابقا أن الطالب كثير الاطلاع على مواقع الإلكترونية، ويحب أن يقرأ ويطالع الجديد كل يوم، فيصبح بذلك مهتم إلى ما ورد فيها من جديد من الإبداعات.

السؤال التاسع: حسب وجهة نظرك، هل ترى أن هناك حاجة إلى إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات.	التكرار	النسبة المئوية
نعم.	20	%100
لا.	00	%00.00
المجموع.	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين حاجة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، فكانت النسبة كلها **100%** اختارت الإجابة "نعم" والسبب يعود إلى ميلهم الشديد إلى التقدم الرقمي ومحاولتهم لمواكبة العصر الذي نحن نعيشه، وجعل التعليم الجامعي ذو كفاءة رقمية يحسد عليها، ولكي يسود نظام رقمي بدلا من النظام التقليدي الورقي.

السؤال العاشر: ماهي أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأمية الرقمية.	07	%16.66
ليس له فائدة أو هدف يرمي إليه.	00	%00.00
عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع الأدبي الجديد.	12	%28.57
عدم توفر الإمكانيات لتدريسه.	08	%19.04
وجود فجوة بين مستوى الطالب والأستاذ في التطور الرقمي.	15	%35.71
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**42**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، ترى نسبة **35.71%** أن السبب الأول يرجع إلى وجود فجوة بين مستوى الطلاب والأساتذة في التطور الرقمي، ويمكن أن يكون في بعض الأحيان الأستاذ ذو خبرة وكفاءة في مجال التكنولوجيا الرقمية أكثر من مستوى الطالب فلا يتمكن من فهمها واستيعابها ومن جهة أخرى يمكن أيضا أن يكون الطالب أكثر رقمية من الأستاذ، في حين ترى نسبة **28.57%** من الأساتذة أنه عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع الأدبي الجديد، فمعظم الطلبة لا يبالون بمعرفة هذا الأدب بسبب جهلهم لخصائصه المميزة ولا يدركون ثقافة التكنولوجيا الرقمية، فمعظم أوقاتهم يقضونها في أشياء لا فائدة منها، بينما ترى نسبة **19.04%** من أفراد مجتمع الدراسة عدم توفر الإمكانيات لتدريسه فبعض الجامعات ليس لديها قاعات أو ورشات الإعلام الآلي مخصصة لتدريس الأدب الرقمي ولا يوجد أفراد مختصين بهذا الأدب رغم أهميته التي تجعل الطالب يكتسب مهارات رقمية، أما نسبة **16.66%** ترى أنه بسبب الأمية الرقمية لكل من الطالب والأستاذ وعدم تمكنهم من مواكبة التكنولوجيا الحديثة وتعلقهم بالأساليب التقليدية.

السؤال الحادي عاشر: حسب رأيك، ما هو أثر تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي.	20	%54.50
يغير النظام التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر.	10	%27.02
سرعة الحصول على المعلومات.	00	%00.00
القضاء على الثقافة المكتوبة.	07	%18.91
آثار أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**37**	**%99.98**

لا يمكن أن نخفي آثر تعليم هذا الأدب الذي باستطاعته أن يجعل المجال التعليمي الأدبي يزخر بإمكانيات إعلامية تكنولوجية، فترى نسبة **54.50%** من الأساتذة أنه يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي، وذلك يرجع إلى نظرتهم الخاصة بمستوى الطالب الضعيف في التكنولوجيا الرقمية فإذا أصبح هذا الأدب يُعلَّم في الجامعات وتكون له مراكز خاصة به فهذا يشجع الطالب على تعلمه، فبالتدريب والممارسة يصبح الطالب ذو خبرة في التعامل مع مثل هذه الإبداعات، في حين ترى نسبة**27.02%** يغير النظام التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى بغية الاستغلال والاستفادة من هذه التقنيات التكنولوجيا، والعمل بها داخل المحيط الأكاديمي، بحيث تساهم في تطورهم وتكون الأهم في العصر الحاضر بما أننا في عصر السرعة والتقدم، بينما ترى نسبة **18.91%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه يقضي على الثقافة المكتوبة ربما هذا بسبب شغفهم الزائد للكتابة التقليدية وحبهم للكتب الورقية وخوفهم من أن تزول وتضمحل مع مرور الوقت، لذلك لازال المجتمع غير متقدم لوجود ثقافتين الورقية والرقمية.

السؤال الثاني عشر: هل يعود تعليم الأدب الرقمي بالإيجابيات على التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم.	20	%100
لا.	00	%00.00
المجموع.	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة المستجوبين عن إذا كان تعليم هذا الأدب له إيجابيات على التعليم العالي، فمجتمع الدراسة منح النسبة الكاملة للإجابة "نعم" بنسبة **100%** فهو يرى من منظوره الخاصة أنه يمكن للأدب الرقمي أن يجعل النظام التعليمي الأكاديمي مجتمع معلوماتي واعٍ بالدرجة الأولى، ومنفتح على مختلف الثقافات التكنولوجية الرقمية، وفيما يلي سيأتي ذكر هذه الإيجابيات.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي إيجابياته؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطالب والأستاذ.	18	%47.36
يجعل الطالب يتكاسل ومنحصر في شاشة الحاسوب فقط.	00	%00.00
التفاعلية أثناء الحصول على المعلومات.	11	%28.94
المساهمة في النشر الإلكتروني الرقمي.	08	%21.05
دون إجابة.	01	%02.63
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع	**38**	**%99.98**

إن المتأمل في الجدول أعلاه والذي يبين إيجابيات تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، سيلاحظ ببساطة أن النسبة الأكبر كانت للتقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطلبة والأساتذة بنسبة **47.36%**، فهذا بطبيعة الحال عند تعليم الأدب الرقمي في الجامعات يصبح الطالب أو الأستاذ في محيط وبيئة رقمية

فيسهل التعامل مع مختلف الوسائط الإلكترونية ذات صلة بهذا الأدب ويكون لكلاهما تقدم رقمي، في حين ترى نسبة **28.94%** من الأساتذة أنه يصنع التفاعلية أثناء الحصول على المعلومات، ويرجع سبب اختيار هذه النسبة ربما إلى تفكيرهم في التفاعل الحاصل بين المتلقين فيمكن للطالب أن يتفاعل مع إبداعات الأستاذ أو العكس صحيح، فعنصر التفاعل لابد منه في هذا الأدب، بينما ترى نسبة **21.05%** من أفراد مجتمع الدراسة، أنه يساهم في النشر الإلكتروني الرقمي، من خلال تعلم الطالب لهذا الأدب وإدراك تقنياته الإلكترونية، يمكنه وضع صفحات ومنتديات محكمة خاصة بجامعته وينشر أهم الإبداعات الخاصة بهذا الأدب، بينما امتنع فرد من مجتمع هذه الدراسة عن الإجابة بنسبة **02.63%**، وربما هذا راجع إلى عدم اهتمامه بمعرفة إيجابيات هذا الأدب.

السؤال الثالث عشر: كيف ظهرت فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
اقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية.	12	%32.43
استشارة خارجية.	03	%08.10
دراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الأدب.	08	%21.62
نظرا لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر.	14	%37.83
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**37**	**%99.98**

في الجدول أعلاه نلاحظ نسبة **37.83%** من الأساتذة أكدوا على أن فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي جاءت نظرا لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر، وهذا راجع إلى امتداد خدماته الرقمية التي لابد منها لأنها تواكب هذا العصر وتساهم في بنائه، دون أن ننسى أهم مميزاته التي تتفوق على الأساليب التقليدية. في حين ترى نسبة **32.43%** من أفراد مجتمع الدراسة أن الفكرة جاءت كاقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية، عند تعليم أي

نوع من الآداب يكون اقتراحه من طرف هذه الإطارات العلمية الجامعية لأنها هي المخول الأساسي لجميع القوانين والبرامج، بينما ترى نسبة **21.62%** أن الفكرة جاءت لدراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الأدب، يمكن أن يرجع السبب في هذا لأهميته ولا بد من الجهات المعنية به أن تقترحه على الجامعات وتقوم هذه الأخيرة بدورها وتدرجه في البرامج التعليمية، أما نسبة **08.10%** ترى فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم العالي جاءت من استشارة خارجية، أن هناك جهات أو أطراف خارجية عرضت هذه الفكرة على الجامعات وهذا راجع إلى اعتقاد أفراد مجتمع الدراسة.

السؤال الرابع عشر: هل ترى ضرورة إجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي، على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم.	17	%85
لا.	03	%15
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا كان هناك ضرورة لإجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي، نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت بـ **85%**، فأغلبية الأساتذة يرون أن من الضروري أن يكون هناك تكوين وتدريب مستمر على التقنيات الالكترونية المختلفة والآليات الحديثة وهذا بداعي التقدم التكنولوجي وأنها تتماشى مع التطورات بدليل اعتمادها على أجهزة متطورة كالحاسوب، وكي يتسنى لهم التحكم الفعلي في مختلف البرمجيات التي تسير هذا الأدب، في حين ترى ما نسبته **15%** والتي أدلت بعدم ضرورة إجراء تكوين مستمر والسبب ربما راجع إلى اعتقادهم أنه لا ضرورة في ذلك ويكفي أن يكون الفرد يعرف التعامل مع بعض تقنيات التكنولوجيا.

السؤال الخامس عشر: ماهي التطبيقات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تقنيات معالجة الصور.	06	%17.64
تقنيات تعديل النصوص.	19	%55.88
تقنيات آلية حسية(الصوت والفيديو والحركة).	09	%26.47
تقنيات التعرف الضوئي على الحروف.	00	%00.00
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**34**	**%99.99**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في التقنيات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي، نلاحظ أن نسبة **55.88%** ترى أن من أهم هذه التقنيات تقنية تعديل النصوص وهي الميزة التي يتمتع بها هذا الأدب فيمكن للمتلقي أو المستخدم أن يعدل على النص بالحذف أو الإضافة، في حين ترى نسبة **26.47%** من أفراد مجتمع الدراسة أن التقنيات الآليات الحسية (الصوت والفيديو والحركة) هي التي يحتاجها المتلقي لجعل الحيوية في النص الرقمي من خلال الصور والفيديوهات التي يضيفونها له لكي يكون النص الأكثر متعتا عند قراءته، في حين ترى النسبة المتبقية **17.64%** أن تقنية معالجة الصور لابد منها لإعطاء لمسة خاصة لجذب المتلقي أو المستخدم.

السؤال السادس عشر: هل ترى أن الأدب الرقمي أو أدب الأنترنت هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	00	%00.00
دون إجابة	02	%10
المجموع	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا كان الأدب الرقمي أو أدب الأنترنت هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات، أكدت نسبة **90%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه كذلك وهذا راجع إلى العصر الذي نعيشه من تكنولوجيا، وتطورات ملحوظة في مختلف المجالات وسيطرت الملتيميديا على الوسط الاجتماعي، في حين امتنعت نسبة **10%** من الإجابة وهذا راجع إلى تحفظهم اتجاه مثل هذه النقاط.

السؤال السابع عشر: هل سبق وأن درَّستَ الأدب التفاعلي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	09	%45
دون إجابة.	05	%25
المجموع.	**20**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل في سبق وأن درست الأدب التفاعلي، حيث أكدت ما نسبته **45%** من أفراد مجتمع الدراسة أنهم لم يدَّرِسُوا الأدب الرقمي وهذا راجع إلى عدم ادماجه في المناهج التعليمية للتعليم الجامعي، في حين ترى نسبة **30%** من أفراد مجتمع الدراسة، أنه دَّرس الأدب الرقمي وتطرق له ليس كمقياس وإنما كجزء من المحاضرة كان لابد له أن يشرحه ويعطي نظرة عامة حول هذا الأدب الجديد، أما نسبة **25%** فلم تمنحنا الإجابة وهذا راجع إلى تحفظهم.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" أي مستوى، وكيف كان تفاعل الطلبة؟**

من خلال الجدول المقدم أعلاه نلاحظ أن النسبة التي كانت إجابتها نعم وتطرقت للأدب الرقمي في كل من المستوى السنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى ماستر تخصص دراسات أدبية، فكان تفاعل الطلبة معه كأنهم اكتشفوا أدباً جديدا ليس كبقية الأدب التقليدية التي يعرفونها فمنهم من أراد أن يعرف كيف يمكن أن يتعامل مع هذا الأدب وما هي تقنياته وبأي طريقة يمكنه أن يتواصل مع مختلف الابداعات ومنهم من لم يعطي اهتماماً لهذا الأدب قط فهو مجرد درس ليس أكثر.

السؤال الثامن عشر: حسب رأيك، ماهي الآفاق التي سهلت وجعلت الأدب الرقمي يفرض نفسه في التعليم الجامعي؟

هذا السؤال حاولنا من خلاله فتح المجال للمستجوبين قصد تقديم أفاقهم المتعلقة بالأدب الرقمي وكانت أغلبها قد ركزت على انتشار النصوص الرقمية بسرعة في المواقع الإلكترونية، كما انتشرت النصوص الورقية في وقت سابق، وتطور الجيل الجديد على استخدام التكنولوجيا، حيث نشأ جيل جديد يتميز بحبه للتكنولوجيا حيث نجد العديد من الطلاب نشأوا مع الويب ويقرؤون قصائدا ونصوصا عن طريق الوسائط المتعددة فقط بتمريرات سريعة وضغطات يصبح التنقل فيها سهل.

السؤال التاسع عشر: ماهي اقتراحاتك فيما يخص المشاكل والعراقيل التي تعترض تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

يعتبر هذا السؤال آخر سؤال في استمارة الاستبانة وهو خاص باقتراحات المستجوبين فيما المشاكل والعراقيل التي تعترض تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، والذي حاولنا فيه فتح مجال للمستجوبين لتقديم اقتراحاتهم فيما يخص هذا، فأغلبهم يلحون بضرورة تدريب الأساتذة والطلبة في ميدان الأدب الرقمي، وذلك عن طريق تدريس مهاراته المطلوبة المتعلقة بالتقنيات الإلكترونية، وضرورة وضع ورشات تدريبية من أجل تأطير الأساتذة والطلبة.

2/- النتائج النهائية لاستبيان الأساتذة:

من خلال استبيان الأساتذة تبين لنا الحقيقة لواقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم العالي، وهذا راجع إلى أهم النتائج المتوصل إليها والتي نعددها فيما يلي:

- ✓ تنوعت مظاهر تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخداما في الجامعات من شبكة الأنترنت، وحواسيب، وهواتف الذكية.
- ✓ أكدت نسبة 52.63% من الأساتذة أن مفهوم الأدب الرقمي هو نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية، التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الأنترنت.
- ✓ ترى نسبة 51.61% أن هذا الأدب ما هو إلا وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب".
- ✓ ما نسبته 60.60% من الأساتذة يرون أن من خصائص الأدب الرقمي خاصية التفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم)
- ✓ أجمع الأساتذة بنسبة 70% أنه يمكن لهذا الأدب أن يكون محل اهتمام العديد في مختلف المجالات الأدبية ويحل محل الأسلوب التقليدي الورقي.
- ✓ أكدت ما نسبته 43.58% من المشاكل التي يمكن أن يحلها هذا الأدب أنه يمنح فرصة للمبدعين الحقيقين لينشروا أعمالهم.
- ✓ أكد مجتمع الدراسة بنسبة 100% أنه لا بد من تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي بسبب التطور التكنولوجي والرقمي الذي نعيشه، وعلى الطالب والأستاذ أن يتماشى مع هذا التطور.
- ✓ إن نسبة 35.71% من الأساتذة ترى أن من أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في الجامعات راجعة إلى وجود فجوة بين مستوى الطالب والأستاذ في التطور الرقمي.
- ✓ ترى ما نسبته 54.05% من الأساتذة أن أثر تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي يجعل الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي.
- ✓ أكدت نسبة 47.36% من الأساتذة أنه عند تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي يكون له نتائج إيجابية تتمثل في التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطلبة والأساتذة.

- ✓ يرى مجتمع الدراسة بنسبة 37.83% أن فكرة ادماج وتعليم هذا الأدب جاءت نظرا لحاجته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر.
- ✓ أكدت أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 85% أنه من الضروري إجراء تكوين مستمر في التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي.
- ✓ تؤكد نسبة 55.88% من الأساتذة أن تقنية تعديل النصوص هي التقنية الأكثر استخداما في تعديل مواضيع الأدب الرقمي.
- ✓ نسبة 90% من الأساتذة ترى أن الأدب الرقمي وأدب الأنترنت هو انعكاس التطور الحاصل في المجتمعات.
- ✓ أبدى مجتمع الدراسة والمتمثل في الأساتذة عن أهم الآفاق التي سهلت على الأدب الرقمي وجعلته يفرض نفسه في التعليم الجامعي وكان من أهمها ما يلي انتشار النصوص الرقمية بسرعة، وتطور جيل جديد على استخدام التكنولوجيا.
- ✓ تمثلت أبرز اقتراحات الأساتذة فيما يخص المشاكل والعراقيل لتعليم الادب الرقمي في الجامعات ضرورة تدريب الأساتذة والطلبة في ميدان التكنولوجيا الرقمية أو الأدب الرقمي، ضرورة وضع ورشات تدريبية من أجل اكتساب مهاراته المختلفة.

3/-تحليل نتائج استبيان الطلبة:

2-1-تحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبانة رقم-02-الخاصة بطلبة قسم الأدب العربي جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغـــانم:

أ)- القسم الأول: تحليل البيانات الشخصية.

السن	العدد	ذكور	إناث
من 18-23	60	06	54
من 24-28	20	05	15
من 29-33	00	00	00
من 34 فما فوق	00	00	00
المجموع.	**80**	**11**	**69**

المستوى التعليمي	العدد	ذكور	إناث
سنة أولى ليسانس	35	05	30
سنة ثانية ليسانس	17	03	14
سنة ثالثة ليسانس	15	01	14
سنة أولى ماستر	09	00	09
سنة ثانية ماستر	04	02	02
المجموع.	**80**	**11**	**69**

التخصص	العدد	ذكور	إناث
جذع مشترك	35	05	30
دراسات أدبية	09	04	05
دراسات لغوية	31	02	29
دراسات نقدية	05	00	05
المجموع	**80**	**11**	**69**

من خلال الجداول المقدمة والمتمثلة في البيانات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في **80** فردا، مقسمين إلى **11**ذكرا و**69** أنثى، نلاحظ دائما نسبة الإناث الأكثر تفاعلا مع هذا الاستبيان من حيث المستوى التعليمي أو التخصص. وهذا يدل على أنهم مهتمون دائما بزيادة وتوسيع ثقافتهم في مختلف المجالات وخاصة المجال التكنولوجي بما أنهم الفئة الأضعف قليلا في الرقمية، فيحاولون أن يفهموا ما المقصود بهذا الأدب وما هي خصائصه. على عكس الذكور يظهرون دائما اللامبالاة في مثل هذه الدراسات.

ب)- تحليل البيانات الخاصة بالاستمارة:

السؤال الأول: ما هي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في الجامعات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الحواسيب	34	%21.38
الأقراص المضغوطة	00	%00.00
الفهارس الإلكترونية	00	%00.00
شبكة الأنترنت	62	%38.99
الهواتف الذكية	58	%36.48
إجابة أخرى	05	%03.14
المجموع	**159**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في مظاهر تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الجامعات، نلاحظ أن نسبة **38.99%** هي أكبر نسبة وكانت لشبكة الانترنيت لأنها هي الممول الرئيسي لجميع المظاهر التكنولوجيا والأكثر استخداما وذلك راجع إلى تلبيتها لمختلف احتياجات المستخدم أو المبدع، بالإضافة إلى ما تتميز به هذه الأخيرة من سرعة في الوصول إلى المعلومات وبأقل جهد وتكلفة وكما تتيح مشاهدة الوسائط المتمثلة في الفيديو والاستماع إليه، في حين ترى ما نسبته **36.47%** من الطلبة أن الهواتف الذكية أيضا تستخدم كنوع وسمة من سمات التطور فمن خلاله يمكن أن تتواصل مع الغير باعتبارها أداة اتصال وتواصل فهي تسهل أيضا عملية طرح النصوص الرقمية والتفاعل من خلالها، بينما ترى نسبة **21.38%** من الطلبة أن للحواسيب أيضا نصيب من هذه المظاهر التكنولوجية المعلوماتية فبإمكانه أن يسهل الأعمال الصعبة والتي تحتاج وقتا طويلا فهو وسيلة في حل المسائل الرقمية، كما أضافت ما نسبة **03.14%**

مظاهر أخرى فمعظم الإجابات كانت اللوحات الالكترونية فهي كغيرها من هذه المظاهر في المهام والعمل، فالأدب الرقمي والذي يقدم فرص للمبدعين هو من يتيح إمكانية استخدام هذه التكنولوجيا.

السؤال الثاني: في نظرك، هل يمكن لهذه المظاهر التكنولوجيا أن تدمج مع الأدب وتنتج علاقة وجنس أدبي جديد؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	%81.25
لا	15	%18.75
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **81.25%** من أفراد مجتمع الدراسة أغلبيتهم كانت الإجابة ب"نعم" وأنه يمكن للمظاهر التكنولوجيا الحديثة أن تدمج مع الأدب وتنتج جنسا أدبيا، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى رغبتهم في الاتصال بالثقافات الأخرى من أجل التطور والارتقاء بالأدب، في حين ترى نسبة **18.75%** أنه لا يمكن لهذه المظاهر أن تدمج مع الأدب وهذا راجع إلى اعتقادهم، فالأدب في نظرهم هو التراث أما التكنولوجيا لفظة حديثة ولا حاجة لها في الوقت الراهن، وتعلقهم بالأسلوب التقليدي والأدب الرقمي عندهم سابق لأوانه وغير ضروري.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فكيف يسمى هذا الجنس الأدبي الجديد؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
أدب تفاعلي	16	% 13.91
أدب مقارن	00	% 00.00
أدب رقمي	31	% 26.96
أدب تكنولوجي	66	% 57.39
إجابة أخرى	02	% 01.74
المجموع	**115**	**99.98**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في تسمية الجنس الأدبي الجديد فكانت نسبة **57.39%** من الطلبة ترى بأنه أدب تكنولوجي وربما هذا راجع إلى ربطهم الأدب التكنولوجيا الحديثة وسيطرتها على جميع المجالات المعرفية والأدبية حيث طرحت الوسائط التكنولوجيا نفسها بقوة لتقود موجة من التغيير مست بالكتابة

الإبداعية لتنتج شكلا جديدا من الكتابة والقراءة معا، في حين ترى أفراد مجتمع الدراسة ما نسبته **26.95%** أنه أدب رقمي وأن الرقمية وليدة العصر وانتشرت على نطاق واسع فيمكنها أن تدمج مع الأدب وتسهل وتساعد المبدع على نشر إبداعاته الرقمية وتجعل المستخدم أو المتلقي رقمي في وقت قياسي. أما نسبة **13.91%** ترى بأن هذا الأدب هو أدب تفاعلي، ويمكن إرجاع هذه النسبة نظرا إلى ما يتيحه من تبادل وتفاعل بين المستخدمين، بحيث يمكنهم المشاركة في العمل الإبداعي مثله مثل المبدع أو الكاتب. بينما ترى نسبة **01.73%** من الطلبة من أسماء هذا المولود الأدبي الجديد هي أدب الانترنيت، فترجع هذه النسبة إلى ما تقدمه الانترنيت من معارف ومعلومات رقمية عبر شاشة الحاسوب.

السؤال الثالث: هل كنت على علم بهذا النوع الأدبي الجديد المسمى بـ :"الأدب الرقمي، التفاعلي، الإلكتروني"؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 23.75
لا	57	% 71.25
دون إجابة	04	% 05
المجموع	**80**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة **71.25%** من أفراد مجتمع الدراسة لا يعرفون هذا النوع الأدبي الجديد بمختلف أسمائه ويرجع ذلك إلى عدم التطرق له أو تدريسه في الجامعة، وهذا السبب نقص الخبرة الرقمية في هذا المجال. بينما ترى ما نسبته **23.75%** أنهم يعرفون هذا الأدب وربما هذا راجع إلى تدربهم على مهارات الرقمية أو أنهم تطرقوا له في محاضرة ما. أما نسبة **05%** امتنعت عن الإجابة وهذا ربما راجع إلى عدم اهتمامهم بالإجابة.

السؤال الرابع: أي من المفاهيم التالية ترى أنها الأكثر مطابقة للأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ما هو إلا تطورات قديمة اتخذت صورا جديدة.	14	%16.66
أدب نتج من علاقة المجتمع ببيئته ولا يؤتى إلا بالوسائل التقليدية.	00	%00.00
نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الإنترنت .	63	%75
إجابة أخرى	07	%08.33
المجموع	**84**	**%99.99**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المفاهيم الخاصة بالأدب الرقمي، لدى مجتمع الدراسة تبين أن نسبة **75%** يرون مفهومه بأنه نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الانترنيت، وقد يرجع هذا إلى تعدد الآراء حول المفهوم واختيار مجتمع الدراسة لهذا المفهوم باعتباره الأنسب إليهم من غيره من المفاهيم. فيما يرى **16.66%** من أفراد مجتمع الدراسة أن مفهوم الأدب الرقمي ما هو إلا تطورات أشكال قديمة اتخذت صورا جديدة وذلك في نظرهم أن هذه الأشكال اتخذت مع الحاسوب أسلوبا جديدا في الإنتاج والتلقي. أما رأت ما نسبته **08.33%** مفهوم آخر وهو كل أدب يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطا، أي ربطوا أي عمل أدبي بالحاسوب جعلوه شرطا أساسيا.

السؤال الخامس: كيف ترى هذا المولود الأدبي الجديد "الأدب الرقمي"؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
آلية جديدة خلقت لتتجاوز وتقضي على الأسلوب التقليدي فقط.	19	%99.99
وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب".	43	%43.43
أدب ليس له علاقة بالإبداع الرقمي مطلقا وضع للتسلية ولإضاعة الوقت.	00	%00.00
تشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب.	26	%26.26
دون إجابة	11	%11.11
إجابة أخرى.	00	%00.00
المجموع	99	%99.99

من خلال الجدول أعلاه يرى مجتمع الدراسة ما نسبته **43.43%** أن هذا المولود الجديد وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب"، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى اختيارها هذه النظرة من العلاقة التفاعلية والتواصلية بين المستخدمين التي تنشأ من خلال الشاشة الزرقاء. في حين ترى نسبة **26.26%** أنه وسيلة لتشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب، وذلك من الإبداعات الرقمية الموجودة في المواقع الإلكترونية والتي يقوم بنشرها كل من المبدع أو الكاتب الرقمي، والطالب بطبعه يميل إلى هذه المواقع ويحب الاطلاع عليها وعلى ما تحتويه، ويتوق إلى رأيتها، وبالتالي يجد نفسه منغمس مع قراءة الكتب الرقمية ويتفاعل معها، ومن جهة أخرى ترى نسبة **19.19%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه آلية جديدة خلقت لتتجاوز وتقضي على الأسلوب التقليدي، وهذا يرجع إلى قضائه الشبه تام على الكتابة الإبداعية وسيطرت الكتابة الرقمية على المجال الأدبي، في حين امتنعت بنسبة **11.11%** وهذا ربما راجع إلى اعتقاداتهم الأخرى حول هذا الأدب.

السؤال السادس: هل هناك خصائص تميز هذا النوع من الأدب عن نظيره الورقي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	% 81,25
لا	15	% 18,75
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في إذا كان هناك خصائص تميز هذا الأدب يرى مجتمع الدراسة بنسبة **81.25%** جلهم أن هذا الأدب له مميزات وخصائص تجعله يخدم الوسط التعليمي ليرتقي بأسلوبه وتفكيره التقليدي بما يحتويه من تقنيات إلكترونية عصرية تجعله فردا رقميا، وسيأتي ذكر خصائصه فيما بعد. في حين ترى ما نسبته **18.75%** من أفراد مجتمع الدراسة هذا الأدب ليس له خصائص، ويرجع السبب إلى تعلقهم بالأسلوب التقليدي والكتابة الإبداعية.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" هل هذه الخصائص؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التفاعلية.	36	%37.11
الفردية.	00	%00.00
صعوبة الحوار المباشر والحي للمتلقين.	00	%00.00
إمكانية الإنتاج السريع والتعديل على النصوص.	45	%46.39
دون إجابة	14	%14.43
إجابة أخرى.	02	%02.06
المجموع	**97**	%99.98

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين خصائص هذا الأدب الذي يتميز بها عن نظيره الورقي، نلاحظ أن المستجوبين منحوا النسبة الأكبر إلى إمكانية الإنتاج

السريع والتعديل على النصوص بنسبة **46.39%** وربما هذا يرجع إلى الخاصية التي يتميز بها هذا الأدب، وهي أن الأدب الرقمي ليس لديه بداية أو نهاية محددة، فمن خلال هذه الميزة يستطيع المتلقي تغيير بعض تعليمات ومعارف النص كالحذف والإضافة، وبالتالي يستطيع أن يضيف لمسته الأدبية في بناء النص، في حين ترى ما نسبته **37.11%** أنه يتميز بالتفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم) وهذا راجع إلى ما يقدمه هذا الأدب من إمكانية التفاعل بين المبدعين والمتلقين فلابد من وجود متلقي متفاعل مع هذه الإبداعات وهذا ما جعله يكون أيضا مشاركا ومساهما فيها ويكون مثله مثل المبدع، فهذه الميزة الأكثر حاجة في هذا النوع الأدبي الجديد. أما بنسبة **14.43%** من الطلبة امتنعت عن الإجابة وهذا راجع إلى عدم معرفتهم لخصائص هذا الأدب. بينما ترى نسبة **02.06%** من مجتمع الدراسة خاصية أخرى هي يمكن بواسطة هذا الأدب الحوار المباشر والحي للمتلقين عن طريق الشاشة الزرقاء.

السؤال السابع: هل يمكن لهذا الأدب "الأدب الرقمي" أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	% 56,26
لا	35	% 43,75
المجموع	**80**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مدى الاهتمام بهذا الأدب فترى نسبة **56.25%** من أفراد مجتمع الدراسة، أنه يمكن للأدب الرقمي أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى، ويكون محل دراسة من أجل الارتقاء بالأدب لكونه يتمتع بعديد من المميزات. بينما ترى نسبة **43.75%** أنه لا يمكن لهذا الأدب أن يحظى باهتمام، ويمكن أن يكون السبب راجع إلى ميلهم الشديد للأسلوب التقليدي والنفور إلى كل ما هو حديث وهذه الفئة بالذات هي التي تحافظ على كل ما هو تقليدي.

السؤال الثامن: أي من المشكلات التالية يمكن أن يساهم في حلها الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الابتعاد عن الأسلوب التقليدي.	22	%23.15
إعطاء فرصة للمبدعين الحقيقيين لينشروا أعمالهم.	36	%37.89
فتح باب لمن هبَّ ودبَّ لينشروا نصوصهم.	00	%00.00
دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية.	27	%28.42
تشويق الطالب للمطالعة والدراسة.	10	%10.52
إجابة أخرى	00	%00.00
المجموع	**95**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المشكلات التي يمكن للأدب الرقمي أن يحلها، فيرى مجتمع الدراسة ما نسبته **37.89%** أنه بإمكانه إعطاء فرصة للمبدعين الحقيقيين لينشروا أعمالهم، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى إمكانية إعطاء فرص لأصحاب الموهبة في الكتابة الرقمية ليظهروا أعمالهم وتنشر على المواقع الإلكترونية وتكون محكمة، ليزيد شغفهم وميلهم إلى هذا الأدب ويفتح لهم آفاق ومناصب خاصة بهم. في حين ترى نسبة **28.42%** من الطلبة أنه دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية، وذلك عن طريق التعريف بهذه الكتابة والعمل بها لتعم في مختلف المجالات الثقافية والأدبية، وبذلك تنتشر على نطاق واسع خاصة في المجال التعليمي. بينما ترى نسبة **23.15%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه يساهم في حل مشكلة الابتعاد عن الأسلوب التقليدي، وذلك من خلال التعامل مع الكتابة الرقمية بالوسائط الإلكترونية المختلفة، وتعلم مهاراتها من خلال شاشة الحاسوب عبر شبكة الانترنيت، فيتحول النص من صيغته الورقية التقليدية إلى صيغة رقمية حديثة تتناسب مع العصر التكنولوجي الذي نعيشه. أما نسبة **10.52%** ترى أنه يحل مشكلة الطالب في القراءة والمطالعة ويشوقه لهذا الأدب، كما ذكرنا سابقا أن الطالب كثير الاطلاع على المواقع الإلكترونية ويحب

أن يقرأ أو يطالع الجديد كل يوم، فيصبح بذلك مهتم إلى ما ورد فيها من جديد من إبداعات فيصبح مندمج مع هذا الأدب.

السؤال التاسع: حسب وجهة نظرك، هل ترى أن هناك حاجة إلى إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	% 50
لا	21	%26.25
دون إجابة	19	%23.75
المجموع	**80**	**% 100**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين حاجة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، فترى نسبة **50%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه ضروري ولابد من تعليمه وجعل هذا الأدب مركز للتحول من الأسلوب التقليدي الورقي إلى الأسلوب الرقمي وذلك من أجل مواكبة العصر التكنولوجي، وجعل التعليم الجامعي ذو كفاءة رقمية يحسد عليها. في حين ترى نسبة **26.25%** أن هذا الأدب ليس ضروري أو مهم لتلك الدرجة التي يجب أن يعلم في الجامعات ويرجع السبب إلى اعتقادهم أن ينسوا الكتب الورقية ويعتمدوا أكثر على الرقمية. بينما نسبة **23.75%** من الطلبة لم تجيب على السؤال ولم تمنح الاهتمام فقط تجاوزته وربما يرونه ليس ضروريا ولا حاجة له.

السؤال العاشر: إلى ماذا ترجع أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
الأمية الرقمية.	36	%*27.4
ليس له فائدة أو هدف يرمي إليه.	00	%00.00
عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع الأدبي الجديد.	33	%25.19
عدم توفر الإمكانيات لتدريسه.	42	%32.06
وجود فجوة بين مستوى الطلاب والأساتذة في التطور الرقمي.	20	%15.26
إجابة أخرى.	00	%00,00
المجموع.	**131**	**%99.98**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، ترى ما نسبته **32.06%** من أفراد مجتمع الدراسة أن السبب الأول والذي يرجع إلى عدم توفر الإمكانيات لتدريسه، فبعض الجامعات ليس لديها قاعات أو ورشات الإعلام الآلي المخصصة لتدريس الأدب الرقمي، ولا يوجد أفراد مختصين بهذا الأدب رغم أهميته التي تجعل الطالب يكتسب مهارات رقمية. بينما ترى نسبة **27.48%** من الطلبة أن الأمية الرقمية لكل من الطالب والأستاذ هي عائق لتعليم هذا الأدب ويجعلهم متأخرين في مواكبة التكنولوجيا العصرية وتعلقهم بالأسلوب التقليدي. في حين ترى ما نسبته **25.19%** أنه عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع من الأدب هو السبب لعدم تعليم الأدب الرقمي، فمعظم الطلبة لا يبالون بمعرفة هذا النوع من الأدب ولا يهتمون لأمره وهذا راجع إلى جهلهم لخصائصه المميزة ولا يدركون ثقافة التكنولوجيا الرقمية. أما نسبة **15.26%** من مجتمع الدراسة ترى أنه بسبب وجود فجوة بين الطالب والأستاذ في التطور الرقمي، يمكن أن يكون في بعض الأحيان الأستاذ ذو خبرة وكفاءة في مجال التكنولوجيا الرقمية أكثر من مستوى الطالب فلا يتمكن من

فهمها واستيعابها، ومن جهة أخرى يمكن أيضا أن يكون الطالب أكثر رقمية من الأستاذ.

السؤال الحادي عشر: حسب رأيك، ما هو أثر تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
يصبح الطالب ذو مستوى عالي في التعامل مع الإبداع الرقمي.	47	%41.22
يغير النظام القديم التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر.	28	%24.56
سرعة الحصول على المعلومات.	25	%21.92
القضاء على الثقافة المكتوبة	14	%12.28
أثار أخرى.	00	%00.00
المجموع.	**$11**	**%99.97**

لا يمكن أن نخفي أثر تعليم هذا الأدب التي باستطاعتها أن تجعل المجال التعليمي الأدبي يزخر بإمكانيات إعلامية تكنولوجية. فترى نسبة **41.22%** من الطلبة أنه تكمن آثار تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي كي يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي، وذلك يرجع إلى نظرتهم الخاصة بمستوى الطالب الضعيف في التكنولوجيا الرقمية فإذا أصبح هذا الأدب يعلم في الجامعات وتكون له مراكز خاصة به فهذا يشجع الطالب على تعلمه، فبالتدريب والممارسة يصبح الطالب ذو خبرة في التعامل مع هذه الإبداعات. في حين ترى نسبة **24.56%** أنه يغير النظام التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى بغيتهم في الاستغلال والاستفادة من هذه التقنيات التكنولوجية، والعمل بها داخل المحيط الأكاديمي، بحيث تساهم في تطورهم وتكون الأهم في العصر الحاضر بما أننا في عصر السرعة والتقدم، أما نسبة **21.92%** من الطلبة أنه يأثر في الحصول على المعلومات بسرعة وهذه الآثار غير مترتبة عنه لأن الانترنيت هي من تساعد على هذا الأمر فالفئة التي اختارت هذه الإجابة حتما لم تعرف ما هي أثاره ولم تلقي أي لمحة على مفهوم الأدب الرقمي. بينما نسبة **12.28%** من أفراد مجتمع الدراسة ترجع أثاره على

أنه يقضي على الثقافة المكتوبة، ربما هذا بسبب شغفهم الزائد للكتابة التقليدية وحبهم للكتب الورقية وخوفهم من أن تزول وتضمحل مع مرور الوقت، لذلك لا زال المجتمع غير متقدم لوجود ثقافتين الورقية والرقمية.

السؤال الثاني عشر: هل يعود تعليم الأدب الرقمي بالإيجابيات على التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	% 67,5
لا	26	% 32,5
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة المستجوبين عن إذا كان تعليم هذا الأدب له إيجابيات على التعليم الجامعي، أكد مجتمع الدراسة بنسبة **67.5%** أن لهذا الأدب إيجابيات وبإمكانه أن يجعل النظام التعليمي الأكاديمي مجتمع معلوماتي واع بالدرجة الأولى، ومنفتح على مختلف الثقافات الإلكترونية الرقمية، وفيما يلي سيأتي ذكر هذه الإيجابيات. بينما ترى ما نسبته **32.5%** من الطلبة أنه ليس للأدب الرقمي إيجابيات وربما هذا راجع في نظرهم إلى أن هذا الأدب منحصر فقط في شاشة الحاسوب ولا يمكنه أن يجعل الطالب يرتقي بأسلوبه الكتابي، ومن جهة يرونه أيضا يقضي على المطالعة الورقية للكتب.

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي إيجابياته؟**

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطلبة والأساتذة.	25	%34.25
يجعل الطالب يتكاسل ومنحصر في شاشة الحاسوب فقط.	00	%00.00
التفاعلية أثناء الحصول على المعلومات.	16	%21.91
المساهمة في النشر الالكتروني.	20	%27.39
دون إجابة.	11	%15.06
إجابة أخرى.	01	%01.36
المجموع.	**73**	**%99.96**

إن المتأمل في الجدول أعلاه والذي يبين إيجابيات تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، سيلاحظ ببساطة أن نسبة **34.25%** من مجتمع الدراسة يرون فيه التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطالب والأستاذ، فمن الطبيعي عند تعليم الأدب الرقمي في الجامعات يصبح الطالب أو الأستاذ في محيط وبيئة رقمية فيسهل التعامل مع مختلف الوسائط الإلكترونية ذات صلة بهذا الأدب ويكون لكلاهما تقدم رقمي. في حين ترى ما نسبته **27.39%** أنه يساهم في النشر الإلكتروني الرقمي، من خلال تعلم الطالب لهذا الأدب وإدراك تقنياته الإلكترونية، يمكنه وضع صفحات ومنتديات محكمة وخاصة بجامعته وينشر أهم الإبداعات الخاصة بهذا الأدب. بينما امتنعت نسبة **15.06%** من الطلبة عن الإجابة وربما هذا راجع إلى عدم اهتمامه بمعرفة إيجابيات هذا الأدب. أما نسبة **01.36%** أي فرد واحد أعطى إجابة أخرى أنه يساهم في رؤية الأفكار التي يتبادلها المتلقين وعرض الإبداعات.

السؤال الثالث عشر: كيف ظهرت فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
اقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية.	35	%29.66
استشارة خارجية.	07	%05.93
دراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الأدب.	24	%20.33
نظرا لحاجاته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر.	52	%44.06
إجابة أخرى	00	%00.00
المجموع.	**118**	**%99.21**

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين كيفية ظهور فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي، فترى نسبة **44.06%** من أفراد مجتمع الدراسة أنها جاءت نظرا لحاجاته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر، وهذا راجع إلى امتداد خدماته الرقمية التي لابد منها لأنها تواكب هذا العصر تساهم في بنائه، دون أن ننسى أهم مميزاته التي تتفوق على الأساليب التقليدية. بينما ترى ما نسبته**29.66%** من الطلبة أنه جاء كاقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية وهذا راجع ربما إلى أنهم رأوا فيه تقدم الجامعة ويخدم الطالب والأستاذ وبالطبع لا يمكن إضافة أو تعليم علم قائم بذاته إذ لابد من مناقشته مع هذه الإطارات فهي المخول الأساسي لجميع القوانين والبرامج الأكاديمية. في حين ترى نسبة **20.33%** من مجتمع الدراسة أن فكرته جاءت كدراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الأدب، ويمكن أن يرجع السبب في هذا إلى أهمية الأدب الرقمي وما يقدمه من تسهيلات، فكان لابد من هذه الجهات، أن تقترحه على الجامعات وتقوم هذه الأخيرة بدورها وتدرجه في البرامج التعليمية. أما نسبة **05.93%** ترى أنه جاءت كاستشارات خارجية وهذا راجع إلى أن هناك جهات وأطراف خارجية عرضت هذه الفكرة على الجامعات التعليمية، وهذا راجع إلى اعتقاد مجتمع الدراسة.

السؤال الرابع عشر: هل ترى ضرورة إجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي، على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%50
لا	25	%31.25
دون إجابة	15	%18.75
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا كان هناك ضرورة لإجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي، نلاحظ أن نسبة **50%** من الطلبة يرون أن من الضروري أن يكون هناك تكوين وتدريب مستمر على التطبيقات الإلكترونية المختلفة والآليات الحديثة وهذا بداعي التقدم التكنولوجي وأنها تتماشى مع التطورات بدليل اعتمادها على أجهزة متطورة كالحاسوب وكي يتسنى لهم التحكم الفعلي في مختلف البرمجيات التي تسير هذا الأدب. في حين ترى نسبة **31.25%** والتي رأت أنه ليس من الضروري إجراء تكوين والسبب راجع إلى اعتقادهم أنه لا ضرورة في ذلك ويكفي أن يكون الفرد يعرف التعامل مع بعض تقنيات التكنولوجيا، بينما امتنعت ما نسبته **18.75%** عن الإجابة وذلك يرجع إلى عدم مبالاتهم بالسؤال ولا يحبون المناقشة في مثل هذه الأسئلة.

السؤال الخامس عشر: ماهي التقنيات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
تقنيات معالجة الصور.	22	%17.18
تقنيات تعديل النصوص.	60	%46.87
تقنيات آلية حسية (الصوت والنص والحركة).	31	%24.21
تقنيات التعرف الضوئي على الحروف.	00	%00.00
إجابة أخرى.	00	%00.00
دون إجابة.	15	%11.71
المجموع.	**128**	**%99.97**

هناك عدة تقنيات حملت هذا الأدب وسهل على المبدع والمتلقي أن يقرأ مختلف الإبداع وسمحت له أن يشارك في النص ويكون عنصر فعلا، فمن خلال الجدول الذي يبين التقنيات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي، نلاحظ أن نسبة **46.87%** ترى أن من أهم هذه التقنيات تقنية تعديل النصوص وهي الميزة التي يتمتع بها هذا الأدب فيمكن للمتلقي أو المستخدم أن يعدل على النص بالحذف أو بالإضافة. في حين ترى نسبة **24.21%** من أفراد مجتمع الدراسة أن التقنيات الآلية الحسية (الصوت والفيديو والحركة) هي التي يحتاجها المتلقي لجعل الحيوية في النص الرقمي من خلال الصور والفيديوهات التي يضيفونها له لكي يكون النص الأكثر متعة عند قراءته. بينما ترى نسبة **17.18%** أن تقنية معالجة الصور لابد منها لإعطاء لمسة خاصة لجذب المتلقي أو المستخدم. في حين امتنعت نسبة **11.71%** من الطلبة عن الإجابة وربما هذا راجع إلى عدم معرفتهم لهذه التقنيات التي يعمل بها الأدب الرقمي.

السؤال السادس عشر: هل ترى أن الأدب الرقمي أو أدب الانترنيت، هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%62.5
لا	20	%25
دون إجابة	10	%12.5
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل إذا كان الأدب الرقمي أو أدب الانترنيت هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات، أكدت نسبة **62.5%** من أفراد مجتمع الدراسة أنه كذلك وهذا راجع إلى التطورات التي نعيشها في العصر الحالي في مختلف المجالات، وسيطرت الملتيميديا على الوسط الاجتماعي. في حين ترى نسبة **25%** أنه ليس كذلك ولا يمكن للتطور الحاصل أن يخلق أدب جديد. بينما امتنعت نسبة **12.5%** من الإجابة وهذا راجع إلى تحفظهم اتجاه مثل هذه النقاط.

السؤال السابع عشر: حسب رأيك، ماهي الآفاق التي سهلت وجعلت الأدب الرقمي يفرض نفسه في التعليم الجامعي؟

هذا السؤال حاولنا من خلاله فتح المجال للمستجوبين قصد تقديم أفاقهم المتعلقة بالأدب الرقمي، وكانت أغلبها قد ركزت على ظهور النصوص الرقمية بسرعة وانتشارها في المواقع الالكترونية، تطور الجيل في استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك عن طريق قراءة الكتب من الوسائط المتعددة، ظهور مصطلح القارئ الرقمي الذي أصبح عضوا فعالا في عملية إنتاج النص من خلال التقنية الالكترونية. وتعددت أجناس الأدب الرقمي التي هي مثلها مثل الأجناس الأدبية الأخرى المطبوعة.

السؤال الثامن عشر: ماهي اقتراحاتك فيما يخص المشاكل والعراقيل التي تعترض تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

يعتبر هذا السؤال آخر سؤال في استمارة الاستبانة وهو خاص باقتراحات المستجوبين فيما يخص المشاكل والعراقيل التي تعترض تعليم الأدب الرقمي في الجامعات، والذي حاولنا فيه فتح مجال للمستجوبين لتقديم اقتراحاتهم فيما يخص هذا، فأغلبهم يلحون بضرورة تدريب الأساتذة والطلبة في ميدان الأدب الرقمي، وذلك عن طريق تدريس مهاراته المطلوبة والمتعلقة بالتقنيات الالكترونية، وضرورة وضع ورشات تدريبية من أجل تأطير الأساتذة والطلبة.

4/-النتائج النهائية لاستبيان الطلبة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من استبيان الطلبة نلاحظ ما يلي:

- ✓ تنوعت وتعددت مظاهر تكنولوجيا المعلومات الأكثر استخداما في الجامعات من حواسيب وشبكة الأنترنت، والهواتف الذكية إضافة إلى اللوحات الإلكترونية.
- ✓ أكدت نسبة 81.25% من الطلبة أنه يمكن للأدب أن يتزاوج مع التكنولوجيا ويكون لهذه العلاقة أدب جديد.
- ✓ أجمعت نسبة 75% أن مفهوم الأدب الرقمي هو نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية، التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الأنترنت.
- ✓ ترى ما نسبته 43.43% من الطلبة أن هذا المولود الأدبي الجديد وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب".
- ✓ إن نسبة 46.39% من الطلبة يرون أن من خصائص الأدب الرقمي خاصية الإنتاج السريع للنصوص والتعديل عليها.
- ✓ يرى مجتمع الدراسة بنسبة 56.25% أنه يمكن لهذا الأدب أن يحظى باهتمام كبير عن نظيره الورقي.
- ✓ أكدت نسبة 37.89% يمكن للأدب الرقمي أن يحل مشكلة بإعطاء فرص للمبدعين الحقيقيين لينشروا أعمالهم.
- ✓ ترى ما نسبته 50% من مجتمع الدراسة أنه لا بد من تعليم الأدب الرقمي في الجامعات وذلك نظرا إلى ضرورته لما يحتويه من تقنيات جديدة ورقمية.
- ✓ إن نسبة 32.06% ترى من أسباب عدم تعليم الأدب الرقمي ترجع إلى عدم توفر الإمكانيات لتدريسه.
- ✓ ما نسبته 41.22% من الطلبة ترى أثر تعليم هذا الأدب في الجامعات يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي.
- ✓ أكدت نسبة 34.25% من الطلبة أنه عند تعليم الأدب الرقمي تكون هناك إيجابيات تعود على الجامعات وتكون في التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطلبة والأساتذة.

- ✓ يرى بنسبة 44.06% من الطلبة ظهرت فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في الجامعات نظرا لحاجته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر.
- ✓ نسبة 50% من الطلبة ترى أنه من الضروري إجراء تكوين مستمر في الجامعات على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي.
- ✓ تؤكد نسبة 46.87% من مجتمع الدراسة أن التقنية التي يُعتمد عليها في الأدب الرقمي هي تقنية تعديل النصوص.
- ✓ ترى ما نسبته 62.5% من الطلبة أن الأدب الرقمي أو أدب الأنترنت هو انعكاس التطور الحاصل في الواقع والمجتمعات.

الـــخـــاتـــمـــة

خـــاتـــمـــة:

إن طموح المجتمع الأكاديمي، ورغبته للارتقاء بمستوى عالٍ يزداد يوما بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد والابتكار للاستمرار وذلك يرجع إلى العصر الرقمي الذي نعيشه.

وهذه الدراسة قد سمحت لنا بالتعرف عن قرب على واقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم العالي، ونجد أنفسنا قد حققنا بعض الأهداف، وتوصلنا إلى جملة من النتائج وبعض الآليات المقترحة لتعليم الأدب الرقمي في الجامعات والتي أوجزناها فيما يلي:

1. كل أدب رقمي قائم على صفة تفاعلية.
2. لابد من دمج كل الوسائط الإلكترونية المختلفة مع الأدب ليصبح أدباً رقميا.
3. رغم اختلاف مصطلحاته في الساحة الثقافية والإعلامية إلا أن جميعها ذات معنى واحد ومرتبطة بالتكنولوجيا.
4. الأدب الرقمي يؤثر في سير تطوير العملية القرائية وذلك بالمشاركة الفعالة من قبل المتلقين أو المستخدمين.
5. لابد من تحرر المبدع الرقمي من النمطية القديمة ويكون ملما بالتقنيات التكنولوجية.
6. الأدب الرقمي منح مكانة للمتلقي بإمكانه المشاركة في النص وإضافة لمسته الأدبية.
7. لا وجود لاختلاف بين أجناس الأدب الرقمي وأجناس الأدب التقليدي إلا في طريقة العرض والتقديم.
8. اختلف هذا النوع من الأدب في طريقة تحليله وتفكيره وذلك لأنه يخالف النمط التقليدي.
9. لقد ظهر الأدب الرقمي العربي متأخرا عن نظيره الغربي. فالوطن العربي لا يزال بين ثقافتين هما الثقافة الورقية والثقافة الرقمية، وهذا يعني أن الوطن العربي ما يزال متأخرا في مجال المعلومات والرقميات مقارنة بالعالم الغربي.
10. لابد من هذا النوع من الأدب والاهتمام به وتعليمه في المحيط الجامعي لأنه أصبح ضروريا نظرا لهذه التطورات المتسارعة والرقمية.

11. على الدول العربية عامة وخاصة في المجال التعليمي أن تقيم مجتمعا معلوماتيا لمواكبة العصر، والتمكن من الإبداع في مجال الأدب الرقمي.

فالواجب على الكتّاب والمبدعين في هذا المجال أن يوجه المتلقي نحو تلقٍ جيد كي يصنع له ذوقا جميلا مثلما كان في الأدب الورقي.

لتعليم الأدب الرقمي في الجامعات عراقيل عديدة تواجهه، ويمكن حصرها في الأمية الرقمية في مجتمعنا سواء في صفوف الطلبة أم الأساتذة، وكذا وجود فجوة بين الطلبة والأساتذة في التطور الرقمي. وللوقوف أمام هذه الصعوبات ومحاولة منا تذليل بعضها لا نقول حلها، اقترحنا من خلال هذه الدراسة مجموعة من الآليات لتسهل تعليمه.

والمتمثلة في:

- محو الأمية الرقمية عن طريق تدريس الإعلام الآلي ضمن المقاييس في قسم الآداب وذلك من أجل التمكن من استخدام الحاسب الآلي وتقنياته المختلفة.
- إعداد برامج وورشات تدريبية مجانية للطلبة والأساتذة، من أجل تأطيرهم وتدريبهم لاكتساب المهارات الحديثة، والتعرف على كل ما هو جديد في مجال التقنية الرقمية.
- تمكين الجمهور المتلقي من الاطلاع على الأعمال الأدبية بشكل مفتوح على الويب، وهذا ما يجعل مجال الأدب الرقمي يزدهر.
- وضع مشاريع الكتابة التعاونية على صفحات الويب التي تسمح للقراء بالمساهمة في نص العمل الأدبي المعروف عبر الأنترنت.
- الاهتمام بهذا الأدب من حيث الدراسات النقدية، فلا بد أن يكون للنقد حضوره الموازي لقراءة تلك المظاهر وتوجيه الناشئة وابتكار المسارات التفاعلية المهمة للنص.

قـــائـمـــة المـصـــادر والمـراجـــع

-قائمة المصادر والمراجع:

-1/-المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج،01 ط01 (2000)، ط02 (2003).
2. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، مج06، ط01، د. ت.
3. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، مج01، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع –القاهرة-، د. ط، (1429-2008).

2/- الكتب:

1. أحمد درويش مؤذن وآخرون، مشكلات دراسة الأدب العربي، وترجمة في العصر الرقمي، ضون جاغ للنشر الأكاديمي، أنقرة، تركيا، ط1، (1443-2022).
2. أحمد فضل شبلول، أدباء الانترنيت أدباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، إسكندرية، ط2، د. ت.
3. أحمد محمد الحوفي، الأدب العربي وتاريخه، دار المعارف –القاهرة-، د. ط، د. ت.
4. أنور محمد شرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، د. ط، (2012).
5. تيسير محمد الزيادات، الأدب العربي لغير الناطقين بالعربية، ج01، دار غيداء للنشر والتوزيع -عمان-، د. ط، (2013).
6. جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية)، شبكة الألوكة، ط01، (2016).
7. جورج لطيف سهيم، الإعلان التلفزيوني والمؤثرات البصرية: بين الإبهار والتوظيف، الغربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، (2020).
8. حافظ الشمري، إياد الباوى، الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغير الوسيط، مركز الكتاب الأكاديمي، ط01، (2018).
9. حمزة قريرة، الزنزانة رقم 6: رواية تفاعلية، دار عناوين بوكس للنشر، مج01، ط01، (2021).

10.حافظ محمد الشمري، الأدب الرقمي بين ضبابية العولمة وتداعيات المشهد الثقافي "رؤية استشرافية"، مركز الكتاب الأكاديمي –عمان، الأردن-، ط01، (2020)

11.حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة: منظور (إداري-تكنولوجي)، مطبعة ابن العربي لنشر والتوزيع، بغداد، د. ط، (1434-2013).

12.رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، (2007).

13.زهور كرام، الأدب الرقمي "أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية"، رؤية للنشر والتوزيع –القاهرة-، ط01، (2009).

14.زينب سالم أحمد عبد الرحمن، الطفل العربي والثقافة الالكترونية، تق: مصطفى رجب، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق،ط01، (2015).

15.زياد الحلايبة، النشر الالكتروني، جامعة الدمام (كلية التربية- قسم الحاسب)، د. ط، (1431).

16.ساهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع- الأردن، عمان-، ط01، (1429-2008).

17.سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)، المركز الثقافي العربي –الدار البيضاء، المغرب-، ط01، (2008).

18.سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء –المغرب-، ط01، (2005).

19.سيد النشار، النشر الالكتروني، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، د. ط، (2000).

20.شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي"01" العصر الجاهلي، دار المعارف للنشر-القاهرة-، ط22، د. ت.

21.عبد الفتاح محمد يحي المسهلي، جدلية التكنولوجيا والشكل في عمارة الأرض، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، (2017).

22.عبد الله بن عبد العزيز الموسى، مقدمة في الحاسب والانترنيت، الرياض، ط06، (2010/1431).

23-عادل نذير، عصر الوسيط "أبجدية الأيقونة دراسة في الأدب التفاعلي - الرقمي"، دار النشر العلمية –بيروت، لبنان-، ط01، (2010) .

24.علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ط02، (2002-1422).

25.عمر زرفاوي، الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي)، كتاب الرافد، ع056، دار الثقافة والإعلام –حكومة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، د. ط، أكتوبر2013.

26.فارس راتب الأشقر، فلسفة التفكير ونظريات التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع –عمان، الأردن، ط01، (2011-1431).

27.فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي -الدار البيضاء، المغرب-، ط01، (2006).

28.لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، تد: ندى الساعي وآخرون، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، د. ط، (2020).

29.محمد سعد رحيم، سحر السرد دراسات في الفنون السردية، دار نينوي للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، د. ط، (2014-1435).

30.محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان، ط01، (2013-1434).

31.محمد عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، دار الجيل – بيروت-، ط01، (1992-1412).

32.محمد فلحي، النشر الالكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (1435/2014).

33.محمد يوسف الهزايمة، العولمة الثقافية واللغة العربية-التحديات والآثار-، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، (2022).

34.محمود أحمد رضوان، نظرية التدريب: التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس، المجموعة العربية للتدريب والنشر -القاهرة، ط01، (2013).

35.محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، دار الكتب العلمية –بيروت، لبنان-، د. ط، (2012)
36.نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، علم المعرفة، الكويت، د. ط، أبريل 1994.
37.نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، سلسلة علم المعرفة –الكويت-، رقم 184، د. ط، ابريل 1994.
38.وليد أحمد جابر واخرون، طرق التدريس العامة تخطيطيها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر للنشر والتوزيع-عمان، ط03، (2009-1430).

3/-المقـــالات والمحـــاضـــرات:

أ)- المقـــالات:

1. أمال بن جيان، إشكالية مصطلح الأدب التفاعلي وموقعه من الممارسة الإبداعية العربية، مجلة مقاربات، جامعة البليدة، مج02،ع01، (2021).
2. هناء عبد الحكيم كاظم، مصحب سيناء شمال، النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، م21، ع03، (2013).
3. فايزة يخلف، الأدب الالكتروني وسجلات النقد المعاصر، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، ع 09، (2013)
4. فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال-التفاعلية- وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
5. رابح رباب، عبد الرحمن قدي، أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية "دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة وجامعة قسنطينة 01"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع24، جوان 2016.
6. محمد مصطفى حسين، تقييم جودة المواقع الالكترونية "دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، مج60، ع18، (2010).

7. جمعة مصاص، نحو مسرحية تفاعلية في ظل العولمة، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي لتمنراست، مج08، ع02، الجزائر 2019.
8. صالح مفقودة، إشكالية الأدب والتكنولوجيا، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، فيفري (2004).

9. دقي جلول، الأدب الرقمي العربي بين الواقع والمأمول الجزائر أنموذجا، مجلة اللغة العربية وآدابها، مج08، ع01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020/06/30.
10.دراسات معاصرة، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر مج03، ع02، (2019).
11.فاطمة البحراني، الأدب والتكنولوجيا :القصيدة التفاعلية : مشتاق عباس معن نموذجا، عود الند، مجلة ثقافية فصلية، ع18، (2007).
12.عبد الرحمن خليفة الملحم، جماليات القصيدة الرقمية التفاعلية، الموسوعة الشعرية أنموذجا، المجلة العربية مداد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع05، جانفي 2015.
13.حمزة قريرة، الرواية التفاعلية (الرقمية) العربية آليات البناء وحدود التلقي قراءة في رواية "شات" لمحمد سناجلة، مجلة العلامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع02، 2020/12/01.
14.محمد عنوز، المسرح الرقمي بين الثابت والمتحول، مجلة الكلمة، ع159، جوان2020.
15.حمايدي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة،ع07، مج04.
16.رجاء عباس محمد، أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع09، مج29، (2020).

ب)- المحاضرات:

1. حمزة زريقات، مادة الرقمنة والأرشفة الالكترونية علم الأرشيف "السنة الأولى ماستر"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران1، أحمد بن بلة

4/-الملتقيات:

1. أحمد نصير واخرون، الملتقى الدولي حول "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات "، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 05 1945، قالمة، 29-30/ 04/ 2018.

5/-الرسائل الجامعية:

1-حمزة منير، دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية "المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة- نموذجا"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، (2008).

2. منال بن حميميد، النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018/12/19.
3. باللودمو خديجة، المتلقي بين نظرية التلقي والأدب التفاعلي، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجيستر في الأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012.
4. سعيد بوجلال، دراسة مقارنة بين طلبة النظام "الكلاسيكي" ونظام "ل م د" في بعض المهارات الحياتية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر"02"أبو القاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس (2015-2016).
5. نعيمة دحماني، تأثير المقاييس التطبيقية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية –دراسة مقارنة بين التكوين في النظام الكلاسيكي ونظام LMD-، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية –دالي إبراهيم-(2010).

6/-المواقع الإلكترونية:

1. الأدب التفاعلي، زهرة جديدة في بستان الأدب العربي الحديث، 2015/05/04، على الرابط:
http://ibnulmufathish.blogspot.com، تاريخ الزيارة: 2023/09/09، على الساعة: 13:00.

2. الأدب الإلكتروني...هل وجد ضالته المفقودة؟، التقدم العلمي للنشر، 2019/09/21، على الرابط: https://taqadom.aspaw.com ، تاريخ الزيارة: 2023/03/09، على الساعة:11:16.

3. إبراهيم أحمد ملحم، الأدب الرقمي والمصطلحات المتجاورة، على الرابط: http://iamlhem.blogspot.com ، تاريخ الزيارة:2023/03/09، على الساعة: 12:21.

4. الوسائط المتعددة MultiMedia: على الرابط: https://www.kau.edu.sa/، تاريخ الزيارة: 2023/02/16 على الساعة: 20:25.

5. بسمة حسن، تعريف التكنولوجيا وتأثيرها على الفرد والمجتمع، 2020/02/19، على الرابط: https://www.almrsal.com/، تاريخ الزيارة: 2023/03/02 ،على الساعة: 18:00.

6. الأدب والتكنولوجيا: تأثير التكنولوجيا في الأدب العربي، 17أغسطس 2022، على الرابط: https://www.annajah.net/ تاريخ الزيارة: 2023/02/24، على الساعة: 13:00

7. الصالونات الأدبية.. رئة الثقافة، 2020/09/15، 03:11، على الرابط: https://www.alkhaleej.ae/، تاريخ الزيارة 2023/03/03، على الساعة: 18:30.

8. مجلات علمية إلكترونية، مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية : على الرابط: https://mob3ath.com/ تاريخ الزيارة: 2023/03/03، على الساعة: 22:45.

9. يوسف حسن، أهمية المنتديات الثقافية، مدونة كتابات في الميزان، على الرابط: https://www.kitabat.info/ ،تاريخ الزيارة:2023/03/03 ، على الساعة: 16:05

10. مرح البقاعي، الفن: تكنولوجيا الروح، 2004/11/08م، على الرابط: htpps://m.ahewar.org، تاريخ الزيارة: 2023/03/04، على الساعة: 16:17

11. إيمان يونس، الأدب الرقمي العربي الواقع التحديات والتطلعات، منبر حر للثقافة والفكر والأدب، الأربعاء 2015/11/14، على الرابط: https://www.diwanalarab.com/، تاريخ الزيارة: 2023/03/05، على الساعة: 11:16.

12.عبير سلامة، أطياف الرواية الرقمية، على الرابط:
littérature numérique-interactive.blogspot.com، تاريخ الزيارة: 2023/03/07، على الساعة: 16:00.
13.التعليم الجامعي، مفهومه وأهميته، على الرابط:
www.agaeportal.com:http، تاريخ الزيارة:12/03/20231، على الساعة: 12:23.
14.هديل البقمي، ما هو التعليم العالي؟ 31/ 01/ 2022، على الرابط:
https://mufahras.Com، تاريخ الزيارة: 2023/03/12، على الساعة: 17:16.
15.ما هو نظام الـ LMD؟ ليسانس، ماستر، دكتوراه، على الرابط:
https://ed dirasa.com تاريخ الزيارة: 25/ 04 /2023، على الساعة: 16:00.
16.مفهوم نظام ل م د -معهد العلوم، على الرابط :
https://Cu-tipaza.dz، تاريخ الزيارة: 2023/04/25، على الساعة: 17:29.
17.شرح نظام LMD في الجزائر، علوم التكنولوجيا، على الرابط: https://ST-batna2.Com ، تاريخ الزيارة2023/04/25، على الساعة: 17:30.
18.نظام ل م د، معهد الترجمة، جامعة وهران "أحمد بن بلة"، على الرابط:
https://trad.univ-Oran1.dz، تاريخ الزيارة: 2023/04/25، على الساعة: 15:58.

7/-الأعمال المترجمة:

1. فيليب بوطز، ما الأدب الرقمي؟ تر: محمد أسليم، مجلة علامات المغرب، النشر بلد المغرب، ع35، (2011).

8/-المجلات:

1. مجلة مقاربات، جامعة البليدة، مج02، ع01، (2021).
2. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، م21، ع03، (2013).
3. مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة الجزائر، ع 09، (2013)
4. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
5. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع24، جوان (2016).

6. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، مج60، ع18، (2010).
7. مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي لتمنراست، مج08، ع02، الجزائر (2019).
8. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، فيفري (2004).
9. مجلة اللغة العربية وآدابها، مج08، ع01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020/06/30.
10. مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي، تيسمسيلت، الجزائر مج03، ع02، (2019).
11. عود الند، مجلة ثقافية فصلية، ع18، (2007).
12. المجلة العربية مداد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع05، جانفي (2015).
13. مجلة العلامة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع02، 2020/12/01.
14. مجلة الكلمة، ع159، جوان2020.
15. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، ع07، مج04.
16. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ع09، مج29، (2020).
17. مجلة علامات المغرب، بلد النشر المغرب، ع35، (2011).

الـفـهـرس

فهـرس الـمـوضـوعـات:

-شكر وعرفان.

-إهداء.

-إهداء.

مقدمة:.....ص:أ-ب-ج-د.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأدب الرقمي وتعدد مصطلحاته، وشروطه وخصائصه، وانتشاره عالميا.

المبحث الأول: مفهوم الأدب الرقمي وتعدد مصطلحاته.

1/- مفهوم الأدب.....ص 07-08

- مفهوم الرقمية.....ص 09-10

2/- مفهوم الأدب الرقمي.....ص 11-13

3/- مصطلحات الأدب الرقمي.....ص 14-17

4/- شروط وعناصر الأدب الرقمي.....ص 18-19

المبحث الثاني: خصائص ومقومات الأدب الرقمي، وعوامله ومنابعه الثقافية.

1/- خصائص الأدب الرقمي.....ص 22-23

2/- مقومات الأدب الرقمي.....ص 24-26

3/- عوامل نشأة الأدب الرقمي.....ص 27-29

4/- المنابع الثقافية للأدب الرقمي.....ص 30-33

المبحث الثالث: الأدب الرقمي في العالم الغربي والوطن العربي، وأجناسه.

1/- الأدب الرقمي في العالم الغربي.....ص 34-36

2/- الأدب الرقمي في الوطن العربي.....ص 37-41

3/- أجناس الأدب الرقمي.....ص 42-46

الفصل الثاني: الأدب الرقمي والتعليم الجامعي.

المبحث الأول: التعليم العالي مفهومه ومستوياته.

1/- مفهوم التعليم.....ص 48-49

- مفهوم التعلم.....ص 49-50

2/- الفرق بين التعليم والتعلم.....ص 50

3/- مفهوم التعليم العالي.....ص 51-52

4/- مستويات التعليم العالي.....ص 53-55

المبحث الثاني: واقع إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي.

1/- نتائج استبيان الأساتذة.....ص 56-75

2/- النتائج النهائية لاستبيان الأساتذة.....ص 76-77

3/-نتائج استبيان الطلبة.....ص 78-95

4/-النتائج النهائية لاستبيان الطلبة.....ص 96-97

خاتمة .....ص 99-100

قائمة المصادر والمراجع .....ص 102-110

فهرس الموضوعات.....ص 112-113

الملاحق.

الملخص.

الـــمـــلاحـــق

الـــمـلـــحـــق رقـــــم -01-

استمارة الاستبانة رقم -01-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون. **قسم الدراسات اللغوية**

استمارة الاستبانة-01-

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: "تعليمية اللغات"

تحت عنوان:

" إدماج الأدب الرقمي في التعليم العالي "

نسعى في هذا الاستبيان التحصل على المعلومات اللازمة للتعرف على مكانة الأدب الرقمي وأهميته في التعليم الجامعي، وهذا الأمر لا يتحقق بدون تعاونكم معنا، وهذا من خلال ملأ الاستمارة المرفقة بما يستحق من عناية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- **سليمان آمال.** **أ. غريب أمينة.**
- **بن حمدي إيمان.**

السنة الجامعية: 2022/2023

❖ **تحديد المصطلح:**

الأدب الرقمي: "هو نوع من أنواع الأدب، يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية، ويمكن بواسطته أن نوظف المعطيات التكنولوجيا الحديثة في جنس أدبي يجمع بين الأدبية والالكترونية، و لا يمكن أن يأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني أي من خلال الحاسوب المتصل بشبكة الانترنيت.**"**

❖ **القسم الأول: البيانات الشخصية.**

البيانات الشخصية	**الجنس:**	
	ذكر ☐	أنثى ☐
	الرتبة:	
	أستاذ التعليم العالي.	☐
	أستاذ محاضر.	☐
	أستاذ مكلف بالدروس.	☐
	أستاذ مساعد.	☐

❖ **القسم الثاني: محاور الاستبيان.**

1/-ما هي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في الجامعات؟

- الحواسيب. ☐
- الأقراص المضغوطة. ☐
- الفهارس الإلكترونية. ☐
- شبكة الإنترنت. ☐
- الهواتف الذكية. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

2/-في نظرك، هل يمكن لهذه المظاهر التكنولوجيا أن تندمج مع الأدب وتنتج جنسا أدبيا جديدا؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فكيف يسمى هذا الجنس الأدبي الجديد؟**
- أدب تفاعلي. ☐
- أدب مقارن. ☐
- أدب رقمي. ☐
- أدب تكنولوجي. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

3/-هل كنت على علم بهذا النوع الأدبي الجديد المسمى بـ :"الأدب الرقمي، التفاعلي، الإلكتروني، التكنولوجي "؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

4/-أي من المفاهيم التالية ترى أنها الأكثر مطابقة للأدب الرقمي؟

- ما هو إلا تطورات لأشكال قديمة اتخذت صورا جديدة. ☐
- أدب نتج من علاقة المجتمع ببيئته ولا يأتي إلا بالوسائل التقليدية. ☐
- نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية، التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الإنترنت. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

5/-كيف ترى هذا المولود الأدبي الجديد "الأدب الرقمي"؟

- آلية جديدة خلقت لتتجاوز وتقضي على الأسلوب التقليدي فقط. ☐
- وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب". ☐
- أدب ليس له علاقة بالإبداع الرقمي مطلقا، وضع للتسلية ولإضاعة الوقت. ☐
- وسيلة لتشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

6/- في نظرك، هل هناك خصائص تميز هذا النوع من الأدب عن نظيره الورقي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي هذه الخصائص؟**
- التفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم). ☐
- الفردية. ☐
- صعوبة الحوار المباشر والحي للمتلقين. ☐
- إمكانية الإنتاج السريع والتعديل على النصوص. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

7/-هل يمكن لهذا الأدب "الأدب الرقمي" أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

8/-ما هي المشكلات التي يمكن أن يساهم الأدب الرقمي في حلها ؟

- الابتعاد عن الأسلوب التقليدي. ☐
- إعطاء فرصة للمبدعين الحقيقيين لينشروا أعمالهم. ☐
- فتح باب لمن هبَّ ودبَّ لينشروا نصوصهم. ☐
- دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية. ☐
- تشويق الطالب للمطالعة والدراسة. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

9/-حسب وجهة نظرك، هل ترى أن هناك حاجة إلى إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- نعم. ☐
- لا. ☐
- **إذا كانت الإجابة "نعم"**
- **لماذا ؟.....**
- **إذا كانت الإجابة "لا"**
- **لماذا؟**.....

10/-ما هي أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- الأمية الرقمية. ☐
- ليس له فائدة أو هدف يرمي إليه. ☐
- عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع الأدبي الجديد. ☐
- عدم توفر الإمكانيات لتدريسه. ☐
- وجود فجوة بين مستوى الطلاب والأساتذة في التطور الرقمي. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

11/-حسب رأيك، ما هو أثر تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي. ☐
- يغير النظام التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر. ☐
- سرعة الحصول على المعلومات. ☐
- القضاء على الثقافة المكتوبة. ☐
- آثار أخرى أذكرها:.....

12/-هل يعود تعليم الأدب الرقمي بالإيجابيات على التعليم الجامعي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐
- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي ايجابياته؟**
- التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطالب والأستاذ. ☐
- يجعل الطالب يتكاسل ومنحصر في الشاشة الحاسوب فقط. ☐
- التفاعلية أثناء الحصول على المعلومات. ☐
- المساهمة في النشر الإلكتروني الرقمي. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

13/-كيف ظهرت فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- اقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية. ☐
- استشارات خارجية. ☐
- دراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الأدب. ☐
- نظرا لحاجته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

14/-هل ترى ضرورة إجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

15/ماهي التقنيات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي؟

- تقنيات معالجة الصور. ☐
- تقنيات تعديل النصوص. ☐
- تقنيات آلية حسية (الصوت والفيديو والحركة). ☐
- تقنيات التعرف الضوئي على الحروف. ☐
- تقنيات أخرى أذكرها:.....

16/-هل ترى أن الأدب الرقمي أو أدب الانترنت ،هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

17/- هل سبق وأن درَّستَ الأدب التفاعلي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

- **إذا كانت الإجابة "نعم" أي مستوى، وكيف كان تفاعل الطلبة؟**

.....

.....

18/-حسب رأيك، ماهي الآفاق التي سهلت وجعلت الأدب الرقمي يفرض نفسه في التعليم الجامعي؟

.....

.....

.....

19/-ماهي اقتراحاتك فيما يخص المشاكل و العراقيل التي تعترض تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

.....

.....

.....

-شكرا على تعاونكم-

رابط الاستبيان:

https://docs.google.com/forms/d/1PIYCRGXCYNADCaO0g1PUgylFTzQ25pBa8iyHesVwIIA/edit

الـــمـلـــحـــق رقـــم -02-

استمارة الاستبانة رقم -02-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون. **قسم الدراسات اللغوية**

استمارة الاستبانة -02-

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: "تعليمية اللغات"

تحت عنوان:

" إدماج الأدب الرقمي في التعليم العالي "

نسعى في هذا الاستبيان التحصل على المعلومات اللازمة للتعرف على مكانة الأدب الرقمي وأهميته في التعليم الجامعي، وهذا الأمر لا يتحقق بدون تعاونكم معنا، وهذا من خلال ملأ الاستمارة المرفقة بما يستحق من عناية حتى تكون نتائج الدراسة أكثر دقة.

ونتعهد لكم بأن الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح وتقديم الإجابات الصحيحة في أماكنها.

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة:**

- **سليمان آمال.** **أ. غريب أمينة.**
- **بن حمدي إيمان.**

السنة الجامعية: 2022/2023

❖ **تحديد المصطلح:**

الأدب الرقمي: "هو نوع من أنواع الأدب، يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية، ويمكن بواسطته أن نوظف المعطيات التكنولوجيا الحديثة في جنس أدبي يجمع بين الأدبية والالكترونية، ولا يمكن أن يَأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني أي من خلال الحاسوب المتصل بشبكة الانترنيت.**"**

❖ **القسم الأول: البيانات الشخصية.**

البيانات الشخصية	**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐ **السن:** • من18-23 ☐ من24-28 ☐. من29-33 ☐ من34فما فوق ☐ **المستوى التعليمي:** • سنة أولى ليسانس ☐ سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐ • سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐ **الشعبة أو التخصص:** • جذع مشترك ☐ دراسات أدبية ☐ دراسات لغوية ☐ • دراسات نقدية ☐

القسم الثاني: محاور الاستبيان.

1/-ما هي مظاهر تكنولوجيا المعلومات التي تعتقد أنها الأكثر استخداما في الجامعات؟

- الحواسيب. ☐
- الأقراص المضغوطة. ☐
- الفهارس الإلكترونية. ☐
- شبكة الإنترنت. ☐
- الهواتف الذكية. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

2/-في نظرك، هل يمكن لهذه المظاهر التكنولوجيا أن تندمج مع الأدب وتنتج جنسا أدبيا جديدا؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فكيف يسمى هذا الجنس الأدبي الجديد؟**
- أدب تفاعلي. ☐
- أدب مقارن. ☐
- أدب رقمي. ☐
- أدب تكنولوجي. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

3/-هل كنت على علم بهذا النوع الأدبي الجديد المسمى بـ :"الأدب الرقمي، التفاعلي، الإلكتروني، التكنولوجي"؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

4/-أي من المفاهيم التالية، ترى أنها الأكثر مطابقة للأدب الرقمي؟

- ما هو إلا تطورات لأشكال قديمة اتخذت صورا جديدة. ☐
- أدب نتج من علاقة المجتمع ببيئته ولا يأتى إلا بالوسائل التقليدية. ☐
- نوع من أنواع الأدب يضم جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية بواسطة الإنترنت. ☐
- إجابة أخرى اذكرها:.....

5/-كيف ترى هذا المولود الأدبي الجديد "الأدب الرقمي"؟

- آلية جديدة خلقت لتتجاوز وتقضي على الأسلوب التقليدي فقط. ☐
- وسيلة حديثة تساعد وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين المتلقين، في عصر التكنولوجيا وينحصر في الشاشة الزرقاء "الحاسوب". ☐
- أدب ليس له علاقة بالإبداع الرقمي مطلقا وضع للتسلية ولإضاعة الوقت. ☐
- وسيلة لتشويق الطالب ودمجه في مجال الأدب. ☐
- إجابة أخرى ذكرها:.....

6/-في نظرك، هل هناك خصائص تميز هذا النوع من الأدب عن نظيره الورقي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي هذه الخصائص؟**
- التفاعلية (بيئة اتصال ثنائية بين المبدع والمستخدم). ☐
- الفردية. ☐

- صعوبة الحوار المباشر والحي للمتلقين. ☐
- إمكانية الإنتاج السريع والتعديل على النصوص. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

7/-هل يمكن لهذا الأدب "الأدب الرقمي" أن يحظى بنفس اهتمام الآداب الأخرى؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

8/-ما هي المشكلات التي يمكن أن يساهم الأدب الرقمي في حلها ؟

- الابتعاد عن الأسلوب التقليدي. ☐
- إعطاء فرصة للمبدعين الحقيقيين لينشروا أعمالهم. ☐
- فتح باب لمن هبَّ ودبَّ لينشروا نصوصهم. ☐
- دعامة أساسية للتحسيس بالكتابة الرقمية. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

9/-حسب وجهة نظرك، هل ترى أن هناك حاجة إلى إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐
- **إذا كانت الإجابة "نعم" لماذا؟**.....
- **إذا كانت الإجابة "لا" لماذا؟**.....

10/-ماهي أسباب وعراقيل تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- الأمية الرقمية. ☐
- ليس له فائدة أو هدف يرمي إليه. ☐
- عدم اهتمام الطالب بمعرفة هذا النوع الأدبي الجديد. ☐
- عدم توفر الإمكانيات لتدريسه. ☐
- وجود فجوة بين مستوى الطلاب والأساتذة في التطور الرقمي. ☐
- إجابة أخرى اذكرها:.....

11/-حسب رأيك، ما هو أثر تعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- يصبح الطالب ذو مستوى عالٍ في التعامل مع الإبداع الرقمي. ☐
- يغير النظام التقليدي إلى نظام حديث يتماثل مع تكنولوجيا العصر. ☐

- سرعة الحصول على المعلومات. ☐
- القضاء على الثقافة المكتوبة. ☐
- آثار أخرى أذكرها:.....

12/-هل يعود تعليم الأدب الرقمي بالإيجابيات على التعليم الجامعي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐
- **إذا كانت الإجابة "نعم" فما هي إيجابياته؟**
- التقدم التكنولوجي الرقمي لكل من الطالب والأستاذ. ☐
- يجعل الطالب يتكاسل ومنحصر في الشاشة الحاسوب فقط. ☐
- التفاعلية أثناء الحصول على المعلومات. ☐
- المساهمة في النشر الإلكتروني. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

13/-كيف ظهرت فكرة إدماج وتعليم الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

- اقتراحات من طرف الإطارات العلمية الجامعية. ☐
- استشارة خارجية. ☐
- دراسة قام بها المعنيون بهذا النوع من الادب. ☐
- نظرا لحاجته لأنه يتماشى مع تكنولوجيا العصر. ☐
- إجابة أخرى أذكرها:.....

14/-هل ترى ضرورة إجراء تكوين مستمر في التعليم الجامعي على التقنيات المستخدمة في الأدب الرقمي؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

15/-ما هي التقنيات المستخدمة في تعديل مواضيع الأدب الرقمي؟

- تقنيات معالجة الصور. ☐
- تقنيات تعديل النصوص. ☐

- تقنيات آلية حسية (الصوت والفيديو والحركة). ☐
- تقنيات التعرف الضوئي على الحروف. ☐
- تقنيات أخرى أذكرها:.....

16/-هل ترى أن الأدب الرقمي أو أدب الأنترنت، هو انعكاس الواقع والتطور في المجتمعات؟

- نعم. ☐
- لا. ☐

17/-حسب رأيك، ماهي الآفاق التي سهلت وجعلت الأدب الرقمي يفرض نفسه في التعليم الجامعي؟

.....

.....

.....

18/-ماهي اقتراحاتك فيما يخص المشاكل والعراقيل التي تعترض تدريس الأدب الرقمي في التعليم الجامعي ؟

.....

.....

.....

-شكرا على تعاونكم-

رابط الاستبيان:

https://docs.google.com/forms/d/1aelAa-9Xr6NV9hsn4ypaTlVNZhgtfcBVAd21Abs8qsE/edit

الملخص

الملـخـــص:

تدخلت التكنولوجيا في جميع شؤون الحياة وأفرزت معارف جديدة، واتحدت مع الأدب بتقنيات رقمية، فجاء موضوع الدراسة الأدب الرقمي.

الأدب الرقمي عبارة عن مجموعة الإبداعات، التي تولدت عن التكنولوجيا الرقمية وهو الأدب الذي ينشأ في بيئة رقمية ويتخذ صورا جديدة في الإنتاج والتلقي، إذ يوظف هذا الأدب مختلف الوسائط التقنية المتعددة، ويجمع بين الأدبية والإلكترونية، كما أن له العديد من الخصائص والشروط الضرورية لقيامه، وأهم العوامل التي ساعدت على ظهوره (العولمة، الانترنيت والتكنولوجيا).

حاولنا هذه الدراسة تبيان واقع الأدب الرقمي في الدرس الجامعي، و ضرورة تفاعل الطالب مع هذا النوع من الأدب، بما أنه مهووس بالوسائل التكنولوجية و لصيق بها خاصة الهاتف الذكي، كون الأدب الرقمي يحفز الطالب على المطالعة و التعرف على أدبه و أدب الآخر بكل أجناسه و أنواعه، كما يساهم في إنتاجه الأدبي بصقل مواهبه الفنية و التعبيرية، ونشرها على أفق واسع بصورة حديثة و سريعة و مشوقة، كما تهدف هذه الدراسة أيضا إلى إلزامية الجهات المعنية في نشر هذه الثقافة الجديدة من الأدب، ودمجها في المفردات الدراسية ، لما لها من أثر على اللغة العربية و نشر ثقافتها، و من تم صقل المهارات اللغوية للطالب و إثراء الجانب المعرفي لديه، انطلاقا من المؤثرات السمعية و البصرية التي تعتمد عليها التقنية الرقمية، ليكون الطالب متلقيا جيدا و منتجا فعالا، مع حتمية توفير مختلف الوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساعد على تحقيق ذلك.

الكلمات المفتاحية: الأدب الرقمي، الرقمية، التعليم العالي، الوسائط المتعددة، النشر الإلكتروني.

Summary:

Technology has intervened in all aspects of life and generated new knowledge. And united with digital literature with digital technologies, so the subject of the study came in digital literature.

Digital literature is a set of creations generated by digital technology, and it is literature that originates in a digital environment and takes new forms in production and reception. The most important factors that helped in its emergence (globalization, the Internet and technology).

This study tried to show the reality of digital literature in the university lesson, and the need for the student to interact with this type of literature, since he is obsessed with technological means and attached to them, especially that smart phone, because digital literature motivates the student to read and get to know his literature and the literature of the other in all its genres. Types, and contributes to his literary production by refining his artistic and expressive talents, and spreading them on a wide horizon in a modern, fast and interesting and this study also aims to obligate the concerned authorities to spread this new culture of literature, and to integrate it into the academic vocabulary, because of its impact on the Arabic language and the dissemination of its culture, and the refinement of the student's language skills and the enrichment of his knowledge, based on The audio and visual effects on which digital technology

depends, so that the student is a good recipient and an effective producer, with the inevitability of providing various technological educational means that help achieve this.

Key words:

digital Literature, digital, Higher Education, Multimedia, electronic publishing.